



آفاق بلانية عربية

مجلة دورية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

العدد الرابع - شباط - فبراير - ٢٠١٤ م

من محتويات العدد :

- ❖ البيان الختامي للمؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي.
- ❖ الكلمات والمداخلات التي أقيمت خلال المؤتمر العشرين.
- ❖ تقرير الدورة الثالثة عشر للجنة التنفيذية للاتحاد.



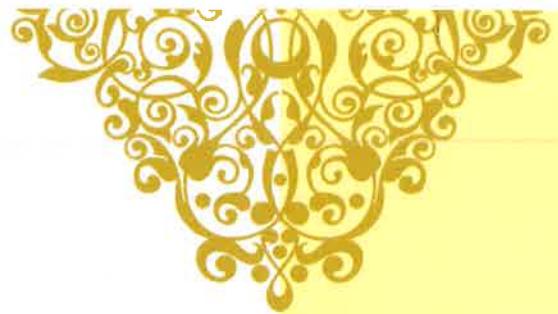
آفاق برلمانية عربية

مجلة دورية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

العدد الرابع - شباط - فبراير - ٢٠١٤ م

من محتويات العدد :

- ❖ البيان الختامي للمؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي
- ❖ الكلمات والمداخلات التي ألقاها خلال المؤتمر العشرين
- ❖ تقرير الدورة الثالثة عشر للجنة التنفيذية للاتحاد



المحتويات

* البيان الختامي الصادر من المؤتمر العشرين

* الكلمات

* كلمات جلسة الافتتاح للمؤتمر العشرين:

❖ رئيس مجلس الأمة الكويتي السيد مرزوق علي الغانم

❖ رئيس البرلمان العربي السيد أحمد الجروان

❖ كلمة الأمين العام لاتحاد البرلماني العربي السيد نور الدين بوشكوج

كلمات الجلسة العامة

❖ جيبوتي ... سعادة الأستاذ الأردن ... معالي المهندس إدريس أرناؤوط على عاطف الطراونة

❖ السعودية ... معالي الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الإمارات ... معالي الأستاذ محمد أحمد المر

❖ السودان ... سعادة الدكتور الفاتح عز الدين المنصور البحرين ... معالي الأستاذ خليفة بن أحمد الظهراني

❖ الصومال ... الأستاذ عبد القادر عسبله على الجزائر ... سعادة الدكتور محمد العربي ولد خليفة

العدد العدد العدد العدد



مجلة دورية
تعنى بالدراسات
والقضايا البرلمانية

المدير المسؤول ورئيس
التحرير
نور الدين بوشكوح
الأمين العام
للاتحاد البرلماني العربي

- ♦ الكويت ... الأستاذ مبارك الخرينج
- ♦ لبنان ... معالي النائب روبير غانم
- ♦ المغرب ... سعادة الدكتور محمد الشيخ بيد الله
- ♦ اليمن ... الأستاذ محمد علي الشدادي
- ♦ العراق ... سعادة الأستاذ أسامة عبد العزيز النجيفي
- ♦ عُمان ... معالي الشيخ خالد بن هلال المعولي
- ♦ فلسطين ... سعادة الأستاذ سليم الزعنون
- ♦ قطر ... معالي السيد محمد بن مبارك الخليفي

كلمات الوفود المراقبة:

- 1 ♦ الاتحاد البرلماني الأفريقي ... السيد نزي كويه
- 2 ♦ اتحاد دول المجالس الإسلامية ... البروفيسور الدكتور محمود قليج
- 3 ♦ مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي ... معالي الدكتور السعيد مقدم
- 4 ♦ جمعية الأمانة العامة ... معالي علام علي جعفر الكندرى

- * تقرير الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية
- * صور من المؤتمر
- * صور عن القدس



القدس



القدس مدينة السلام ، ومركز الإشعاع الروحي للشريعة السماوية ، وهي مركز ثقافي، ومحظى حضارياً لقرون خلت من تاريخ أمتنا المجيد .

فقد ارتبط اسم القدس بالإسلام ارتباطاً وثيقاً منذ السنة الحادية عشرة منبعثة النبوة، عندما فرضت الصلوات الخمس أثناء الإسراء والمعراج :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَّا مِنَ الْمَسَجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسَجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَّكَنَا حَوْلَهُ لِنَرِيهِ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾

وظلت هي القبلة الأولى للمسلمين حتى السنة الثانية للهجرة، عندما يقرب من ستة عشر شهراً من الهجرة، عندما تحولت القبلة إلى الكعبة المشرفة :

فَقَدْ نَزَّى تَقْلِبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُؤْلِنَّكَ قِبْلَةً
تَرْضَهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسَجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا
كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطَرَهُ

وقد غالب على هذه المدينة اسم "القدس" الذي هو اسم من أسماء الله الحسنى ، وسميت كذلك بـ "بيت المقدس" الذي هو بيت الله ، و(القدس) في اللغة: الطهر .

كلمة العدد

الافتتاحية بقلم :
نور الدين بوشكوح

الذئبين العام
للاتحاد البرلماني
العربي



القدس مدينة السلام ومركز الإشعاع الروحي للشريان السماوي

وفي سنة 15 هـ / 638 م دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب القدس وصالح أهلها، وكتب الخليفة الراشد لأهل إيليا (القدس) عندما فتحها المسلمون كتاباً أمنهم فيه على كنائسهم وممتلكاتهم،

واشترط ألا يسكن أحد من اليهود معهم في المدينة؛ وقد عدّت العهدة العمриة واحدة من أهم الوثائق في تاريخ القدس خاصةً، وفلسطين عامةً.

لقد مرّت هذه المدينة الطاهرة خلال تاريخها بأزمات اعتورتها أيدي الملوك والسلطانين والغزاة ، ولكنها خرجت في كل مرة، وبعد كل أزمة، بثوب طاهر، يتجلّى فيه النصر للعرب والمسلمين، وذلك منذ الفتح الإسلامي، مروراً بالحكم الأموي والعباسي، والغزو الصليبيِّ.

فبعدما احتلَّ الصليبيون القدس عام 493 هـ ، وارتکابهم مجازر دموية في ساحة المسجد الأقصى ، تمكن صلاح الدين الأيوبي من استرداد بيت المقدس من الصليبيين في أعقاب معركة حطين سنة 583 هـ / 1187 م.

لقد اكتنلت هذه المدينة الفاضلة إرثاً ثقافياً راقياً ، تجلّى في مكنون حضاريٍّ ممیّزٍ ، من الآثار والمخطوطات ، وكفى هذه المدينة شرفاً أنها احتضنت أكثر من عشر مكتبات عامةً وخاصةً ، كلها تحوي عيون الكتب ونفائسها من مخطوطات باهت بها هذه المدينة المقدّسة أتراها من المدن .

إنَّ نظرتنا اليوم إلى القدس، هو أنَّها المدينة المؤهّلة لاستمرار دورها الحضاري التاريخي، وإشعاعها على العالم العربي والإسلامي، بما تملك من موروث إنساني رفيع القدر، وما تحويه من إرث ثقافي، سطره التاريخ على جدرانها، ودونته الأيام في صحائف الكاغد .



تحت الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وبدعوة كريمة من معالي الأستاذ مرزوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة، جرت في العاصمة الكويتية يوم 18 ربيع الأول 1435هـ الموافق 19 كانون الثاني (يناير) 2014م اجتماعات المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي.



البيان الختامي

الصادر عن المؤتمر العشرين

للاتحاد البرلماني العربي

الكويت 2014/1/19

وشارك في أعمال المؤتمر بصفة مراقب
ممثلو المنظمات التالية :

- جامعة الدول العربية.
- الاتحاد البرلماني الدولي.
- البرلمان العربي.
- الاتحاد البرلماني الإفريقي.
- اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي.
- اتحاد المغرب العربي.
- جمعية الأمانة العامة للبرلمانات العربية.

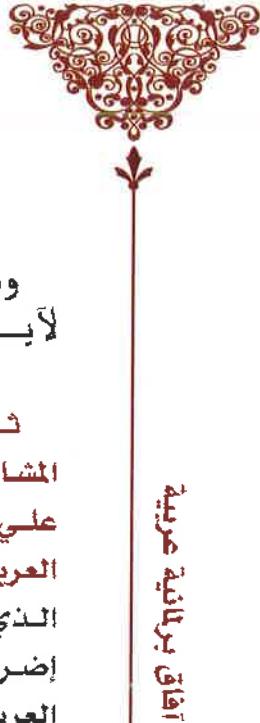
حفل الافتتاح :

جرى حفل افتتاح المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي في فندق شيراتون بالعاصمة الكويتية، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير البلاد، الذي أذن بسمه في حضور الافتتاح سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ومشاركة أصحاب المعالي والسعادة رئيس الوزراء والوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في الكويت وأعضاء مجلس الأمة الكويتي والمشاركون في المؤتمر.

تحت الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وبدعوة كريمة من مجلس الأمة الكويتي، جرت في العاصمة الكويتية يوم 18 ربيع الأول 1435هـ الموافق 19 كانون الثاني (يناير) 2014 م اجتماعات المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي.

شاركت في أعمال المؤتمر وفود تمثل الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي من البلدان الآتية :

- 1- المملكة الأردنية الهاشمية.
- 2- دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 3- مملكة البحرين.
- 4- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- 5- جمهورية جيبوتي.
- 6- المملكة العربية السعودية.
- 7- جمهورية السودان.
- 8- جمهورية الصومال.
- 9- جمهورية العراق.
- 10- سلطنة عمان.
- 11- دولة فلسطين.
- 12- دولة قطر.
- 13- دولة الكويت.
- 14- الجمهورية اللبنانية.
- 15- المملكة المغربية.
- 16- الجمهورية اليمنية.



وابتدأ الحفل بتلاوة مباركة
لآيات من الذكر الحكيم .

من ثقته بالارتباط العضوي الوثيق بين
الصراع العربي الإسرائيلي من جهة، وبين
كل من غياب الإصلاح وانتشار العنف
بالمجتمع العربي والإسلامي.

وقال: إن غياب الإصلاح أدى إلى إخفاق العديد من دول المنطقة في بناء السلام الداخلي وفي الوقت ذاته أدى الشعور الحقيقي بالظلم والقهر في معالجة القضية الفلسطينية إلى تغذية بؤر التوتر وتوليد منظمات الإرهاب واحتلال السلم العالمي وبين أن القضية الفلسطينية أقصيت عن موقعها الرئيسي وال حقيقي والإستراتيجي بفعل التطرف العنيف ودويلات الطوائف بفعل تغول الاحتلال الإسرائيلي في غطرسته وإمعان الغرب في تحيزه وانتهازية الشرق لفرصته إلى جانب تفرق العرب وإخفاقهم المتواصل في توحيد صفوفهم وتحقيق مشروعهم.

ودعا الأستاذ مرزوق الغانم الاتحاد البرلاني العربي في الاجتماع إلى: العمل على توحيد الأمة حول قضيتها الرئيسية وصولاً إلى استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية حول قضية العرب الأولى وقال: إن القضية الفلسطينية شكلت محور الحراك السياسي والاجتماعي والاقتصادي في العالم العربي كله وعلى مدى 70 عاماً أو تزيد وعاشت بسببها المنطقة في حالة توتر دائم انفجرت منها أربع حروب رئيسية واستخدمتها بالحق أو بالباطل كل الثورات والانقلابات والحركات السياسية مبرراً لقيامها ومسوحاً لتفصيرها وسبباً لقمعها". وأشار إلى أن القضية الفلسطينية

ثم استمع أعضاء المؤتمر والضيوف
المشاركون إلى كلمة معالي الأستاذ مرزوق
علي الغانم، رئيس الاتحاد البرلاني
العربي، رئيس مجلس الأمة الكويتي
الذي حذر من محاولات "إسرائيل"
إضرام نار التفرقة وتمزيق وحدة الصف
العربي مؤكداً أهمية التضامن العربي
باعتباره الشرط الأساسي لتغيير الصورة
بكاملها في الواقع العربي وأعرب الرئيس
الغانم عن تقديره لسمو أمير البلاد ،
لرعايته المؤتمر لافتاً إلى تاريخ المقاومة
الفلسطينية التي ولدت في الكويت بكل
آمالها ودور سموه في نجاحها ودعا إلى
الاقتداء بالحوار العربي بما عرف عن
سموه من حس قومي وفكر مستقبلي،
موضحاً أن التضامن العربي لا يمكن أن
يكون حقيقياً ومستمراً وفاعلاً إلا ضمن
مفهوم متكامل يقوم على خيار التعاون
والتنمية، ويعهد بالحفظ على أرض
وححدود كل دولة عربية ووحدتها الوطنية
واحترام إرادة شعبها . وأضاف: إن غياب
نظام أمن عربي مشترك خلق فراغاً كبيراً
يعمل الآخرون على ملئه بالأسلوب الذي
يضمن مصالحهم ويعمق جراحنا، لافتاً
إلى خطورة نتائج الانقسام الحاد في الصيف
الوطني الفلسطيني والذي يتحمل طرفاً
جريمة ضياع دماء الشهداء هدراً. وذكر أن
قضية القدس والمسجد الأقصى تعيش في
ضمير الإنسان العربي وفي وجдан الإنسان
المسلم كجراح مفتوح لكرامته ومعتقده
وكتهديد حقيقي لكيانه ووجوده، معرباً

للشعب الكويتي، والريادة الإنسانية لسمو الأمير.

وفي ختام كلمته ناشد الأستاذ مرزوق الغانم جميع الدول المبادرة إلى دعم الشعب السوري دون ربط أي عمل إنساني بشروط سياسية، ودون الاقتصار على طرف دون آخر، أو تمييز بين فئة وغيرها، لكي لا يكون الدور الإنساني رهين السياسة.

وتحدى الأستاذ عبد الواحد الراضي، رئيس الاتحاد البرلاني الدولي الذي وجه الشكر إلى دولة الكويت، أميراً وبرلانياً وحكومة وشعباً على حسن الوفادة، وإلى الاتحاد البرلاني العربي على الدعوة الموجهة إلى الاتحاد البرلاني الدولي للمشاركة في أعمال المؤتمر 20 للاتحاد.

موضحاً أن الاتحاد وقف مع الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله المشروع لتحقيق حقوقه ومطالباته المشروعة، من خلال العديد من توصياته وقراراته وأضاف: إن هذه المطالب لن تتحقق إلا بتوفير ثلاثة شروط أساسية: أولها وحدة الصنف الفلسطيني، وثانياً زيادة الدعم العربي للأشقاء الفلسطينيين بكل أشكاله لاسيما مادياً ومعنوياً، وثالثاً حشد أوسع دعم وتأييد للشعب الفلسطيني في نضاله، وهنا يتضح الدور الأساسي للبرلمانات العربية والدبلوماسية والبرلمانية وذكر أن الاتحاد البرلاني الدولي أدان وشجب في عدة مناسبات الاعتداءات والانتهاكات التي تتعرض إليها مدينة القدس عموماً والأماكن المقدسة خصوصاً كما كان أول

تاتي في طبيعة العوامل التي ساهمت في تشكيل العلاقات العربية البينية والعلاقات العربية - الدولية طوال العقود السبعة الماضية وأضاف: إنه بالرغم من عنف الأحداث وعمق التحولات التي تمر بها الأمة العربية تبقى القضية الفلسطينية هي الساحة الأساسية التي تعكس أحدها كل قضايا العرب وأحوالهم وكافة موقع قوتهم وموضع ضعفهم.

وقال الأستاذ مرزوق الغانم: إن الانقسام الفلسطيني ليس إلا انعكاساً ومحاكاً للانقسام العربي العام معرباً عن أسفه لأن يكون هذا الانقسام عاملأً رئيسياً للانقسام العربي بدلاً من أن يفرض علينا الوحدة في سبيل قضيته ودعا إلى الإسراع في معالجة هموم ومشاكل الأمة العربية دون الخوف من الخطأ أو الحذر من سوء التفسير بحيث يتذرع على أي منا أن يتطرق لها جميماً.

وتحدى الأستاذ مرزوق الغانم عن الأزمة في سوريا معرباً عن أسفه للأحداث الدامية التي راح ضحيتها حتى الآن أكثر من 150 ألف شخص إضافة إلى نزوح وتشريد نحو تسعين مليون سوريا داخل سوريا وخارجها ووصف الغانم الأزمة السورية بأنها: إحدى أكثر مأساة العرب حزننا وألمها، مطالباً باتخاذ موقف عربي موحد يضع حدأً لهذه الأزمة وأعرب عن تقديره لسمو أمير البلاد لرعايته مؤتمري المانحين الأول والثاني لدعم الوضع الإنساني في سوريا، وتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب السوري، مما كرس في العالم أجمع الصورة النبيلة



إقامة دوته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وقال الجروان: إن الوقوف ضد تهويد القدس وطمس معالم هويتها لا يمكن أن يتاتي إلا برصد كل تحركات الاحتلال الصهيوني ومقاومتها عالمياً، وإرسال رسالة الشعب العربي مؤسسات المجتمع الدولي لوقف استقطاب العدو الصهيوني دعماً لخططه الإجرامية في حق الشعب الفلسطيني . ودعا إلى الإسراع في تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية وسرعة إنجاز الانتخابات العامة وفقاً لوثيقة المصالحة مناشداً

منظمة دولية تمنح العضوية كاملة للبرلاني الفلسطيني وذلك عام 2008، وسبق بسنوات المنظمات الدولية مثل (يونسكو)، مشيراً إلى: العدد الكبير من القرارات التي يصدرها الاتحاد بشأن قضايا الشرق الأوسط وبين الراضي أن الاتحاد البرلماني الدولي منذ إنشائه وهو شاهد أمين على حالة الديمocraticية الدولية حيث شارك الاتحاد في أحداث هامة على مر التاريخ وحصد العديد من الجوائز الدولية ومنها جائزة نوبل للسلام .

جميع الأطراف في الضفة الغربية وغزة حل الخلافات والتركيز على الشؤون الداخلية الفلسطينية وخدمة المواطن الفلسطيني في حل هذه المأساة الإنسانية والاصطفاف لتعزيز العلاقات الإيجابية التي تخدم الداخل الفلسطيني وشدد على ضرورة الالتزام بوثيقة المصالحة الفلسطينية ودعم الجهود المبذولة من أجل تنفيذ الوثيقة بين الأطراف الفلسطينية التي وقعت عليها، وإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة ودعا إلى التحرك السريع ضد المشروع الصهيوني العنصري بتفصيل المسيحيين من فلسطينيي الداخل على نظرائهم من المسلمين بمميزات وصلاحيات في محاولة فصل عنصري صارخة جديدة لطمس الهوية العربية للفلسطينيين المسيحيين .

وأشار إلى سعيه إلى التعاون الوثيق مع أحدى الشعب البرلمانية العربية النشطة للوصول إلى آلية عملية تمكن جميع البرلمانيين العرب من المشاركة في نشاطات الاتحاد البرلماني الدولي واعتماد اللغة العربية إلى جانب اللغتين الإنجليزية والفرنسية المعتمدين في الاتحاد ، وهو ما سيتبلور العام الحالي بمناسبة الاحتفالات بمرور الذكرى الـ 25 بعد المئة لتأسيس الاتحاد.

وقال: إن مشاركته في المؤتمر الـ 20 للاتحاد البرلماني العربي تأتي تلبية للدعوة الكريمة من رئيس الاتحاد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم تعزيزاً للعلاقات المتنية والصادقة التي تربط الاتحادين .

طالب الجروان بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في سجون الكيان الصهيوني، داعياً الهيئات الدولية المعنية إلى التدخل لتوفير الحماية لهم وتتأمين حقوقهم وفق القوانين الدولية . وذكر أن

ثم استمع أعضاء المؤتمر وضيوفه إلى كلمة الأستاذ أحمد الجروان، رئيس البرلمان العربي داعياً البرلمانيات العربية إلى الوقوف وقفه تضامنية صادقة مع مقاومة الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه الوطنية في



رغم بساطة الإمكانيات ويرفض الرضوخ
للعدو الصهيوني والتفریط في القدس
عاصمة دولة فلسطين .

وجه الجروان التحية والتقدير للشعب
الفلسطيني في كفاحه المتواصل وتحديه
للعدوان الصهيوني عليه وعلى أرضه
ومقدساته وتراثه.

وقال: إن التغيرات المستمرة والنزاعات التي شهدتها ولا تزال تشهدها أقطار متعددة من الوطن العربي لا يجب أبداً أن تنسينا قضيتنا المحورية.

وأضاف: إنه في خضم الانشغال بتلك النزاعات لم نعد نسمع عن القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ما يدعو للشك بأن الرضوخ للأمر الواقع وتقليل تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وإهمال التجاوزات والاعتداءات الإسرائيلية المتالية هو هدف من أهداف إشغالنا بالنزاعات الداخلية عن قضيتنا الأساسية.

وذكر أن البرلمان العربي يتابع عن كثب
الوضع في القدس والأراضي العربية المحتلة
فذ تعتبر القضية الفلسطينية البند الأول
وال دائم في أعمال جلسات البرلمان العربي
الذى اتخذ شعار (فلسطين فى قلب الأمة
ل العربية والإسلامية) في دورته الحالية .

وأفاد بأن البرلمان العربي أصدر على مدار العام الماضي، ومنذ أن أصبح دائمًا بيانات صحافية متعددة بشأن

تدبر أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك في سوريا يدق ناقوس الخطر على كارثة إنسانية وشيكة مناشدة المجتمع الدولي والجمعيات الإنسانية المعنية تخصيص جزء من المساعدات المنوحة للأشقاء السوريين لصالح مخيم اليرموك المحاصر.

ودعا جميع أحرار العالم إلى دعم
صمود الشعب الفلسطيني واستخدام
كل سبل الضغط على إسرائيل للالتزام
بالموايثيق والقوانين الدولية مناشداً دول
العالم عدم الاعتراف بكل ما يقوم به
الكيان الصهيوني الغادر من عمليات بهدف
تغيير صفة ووضع القدس كمدينة عربية.

وشدد على دعم الموقف الفلسطيني
لجعله في منأى عن الضغوط التي تسعي
للمقايضة باستمرار المساعدات المالية
بالتزام الجانب الفلسطيني بالتوقيع على
اتفاق الإطار الذي تحفظ عليه القيادة
الفلسطينية والذي لا يلبي الحد الأدنى
من الحقوق الوطنية الفلسطينية .

وطالب بتطبيق قرارات مجلس الأمن حول القدس التي تعتبر كل الإجراءات التشريعية والإدارية والأعمال التي يتخذها الكيان الصهيوني بما في ذلك مصادرة الأراضي والممتلكات والتي ترمي إلى تغيير الوضع القانوني للقدس باطلة كلها.

وقال: إنه على الرغم من مساعي العدو الصهيوني المكشوفة لتفجير هوية القدس فإن الشعب الفلسطيني مستمر في المقاومة

الغانم على حسن الوفادة ودقة التنظيم .
مؤكداً أن العمل العربي المشترك هو
السبيل الأنجع للوصول إلى استعادة
الحقوق العربية المنشورة وتحقيق اهدافنا
في الأمان والسلم والعدل .

وقال بوشكوج: إن التحديات التي تواجه الدول العربية تعد أحد العوامل العديدة التي "تفرض علينا فتح صفحة جديدة في التعامل والتعاون والتضامن بين شعوبنا ودولنا وبين خلافاتنا". وأوضح أن القدس تنادي اليوم لتوحيد الصفواف وتلبية ندائها "بالوقوف معها بكل ما نملك من إمكانات مادية ومعنوية حتى تتحرر من الاحتلال والاستعمار و تستعيد دورها وإشعاعها الحضاري في توحيد الأمة".

وأشاد بوشكوج برعاية سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لمؤتمر البرلمان العربي مضيفاً: إن سمو أمير دولة الكويت صاحب مبادرات وعطاءات إنسانية اعترف بها العالم وقدرها وأشاد بها. وأكد بوشكوج أن مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي سيبحث في قضية القدس الجوهرية التي تعد أهم القضايا العربية مبيناً أن تلك القضية تحاك ضدها مناورات وتنسج حولها مؤامرات تستهدف تغيير وضعها والحاقداها بصفة نهائية ناسراهيل.

وقال: إن هذا لن يتحقق بصمود الشعب
الفلسطيني في الأرض المحتلة ووحدة الأمة
في دعم قضية القدس المصيرية واستعادة
وحدة الفلسطينيين والاتفاق حول

القدس وفلسطين مخاطبًا الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي ودعا إلى إنشاء لجنة مشتركة دائمة العضوية بين البرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي تكون مهمتها: تسليط الضوء على مستجدات القضية الفلسطينية والانتهاكات الصهيونية، وبالتنسيق مع القيادة الفلسطينية لتابعة تنفيذ القرارات الصادرة في هذا الشأن.

وأعرب عن تطلعه إلى أن يتضمن البيان الختامي للمؤتمر توصية في هذا الشأن للنهوض بالرسالة السامية التي أنشئت من أجلها البرمانات العربية ولتنمية وتعزيز العلاقات بينية".

وعبر عن أمله أن يشكل المؤتمر نقلة نوعية للتضامن العربي مع مقاومة الشعب الفلسطيني "لتمكينه من انتزاع حقوقه الوطنية المشروعة في بناء دولته الوطنية المستقلة وفق قرارات الشرعية والاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطينيين والصهيونيين برعاية دولية".

وكان الأستاذ نور الدين بوشكوح الأمين العام للاتحاد البرمائي العربي قد ألقى في الاجتماع كلمة أعرب فيها عن عميقة الشكر والتقدير لدولة الكويت الشقيقة ولصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد الذي يقود سفينة الدولة الشقيقة، على رعاية سموه لأعمال المؤتمر، كما خص بالشكر مجلس الأمة الكويتي ورئيسه سعادة الأستاذ مرزوق

3 - "مدينة القدس، عاصمة دولة فلسطين" (كلمات السادة رؤساء المجالس والوفود).

بعد إقرار جدول الأعمال استمع المؤتمر إلى التقرير المقدم من الأمين العام لاتحاد، السيد نور الدين بوشكوح حول أوضاع الاتحاد وأنشطته خلال العام الماضي منذ المؤتمر التاسع عشر لاتحاد الذي عقد في الكويت وتمت الموافقة على التقرير، كما قدم الأمين العام تقريراً عن أعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية لاتحاد وصادق المؤتمر على جميع قراراتها.

ثم انتقل المؤتمر للاستماع إلى مداخلات السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود الذين تناولوا البند الوحيد المدرج في جدول أعمال المؤتمر والمتعلق بالقدس عاصمة دولة فلسطين.

كما قرر المؤتمر توجيهه برقية شكر وامتنان إلى صاحب السمو الشيخ صباح جابر الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، تعبيراً عن تقدير أعضاء المؤتمر وشكرهم لسموه على تفضله برعايته المؤتمر العشرين لاتحاد واستقباله للسادة رؤساء المجالس والوفود، وتعيين سموه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ولي العهد، ممثلاً لسموه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

❖ ❖ ❖

القيادة التاريخية لشعب فلسطين "حتى التحرير الشامل للوطن وإقامة الدولة الحرة المستقلة وعاصمتها القدس".

وأشار باستضافة دولة الكويت للمؤتمر الذي خصص لوضع القدس وشعاره(القدس عاصمة دولة فلسطين) تلبية لدعوة من رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم مؤكداً أهمية قيام الاتحاد بدور فاعل في تعزيز العمل البرلماني لصالح القضايا العربية المصيرية كما أشار الأمين العام لاتحاد بدور خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية على مبادراته الخيرة لفائدة الأمة مثمناً قرار جلالته تعين ثلاثين سيدة في مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية

جلسات العمل - انتخاب رئيس المؤتمر- جدول الأعمال:

في بداية جلسة العمل الأولى تم إقرار جدول أعمال المؤتمر العشرين لاتحاد البرلماني العربي والذي يضم البنود التالية :

1- انتخاب رئيس الاتحاد البرلماني العربي .

2- تقرير الأمين العام عن أنشطة الاتحاد البرلماني العربي، وأعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية لاتحاد والمصادقة على قراراتها .



**وفيما يلي عرض للقرارات
التي وافق عليها المؤتمر
العشرون للاتحاد البرلاني
العربي:**

المحتلة كما تمكنا من اتخاذ مجموعة من القرارات والمبادرات التي من شأنها دعم صمود الأشقاء حتى بلوغ هدفهم الأسمى الكامن في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس .

ولقد أتاحت لنا فرصة التئامنا في دولة الكويت الشقيقة، الوقوف على النهضة التي تشهد بها البلاد في شتى الميادين تحت قيادتكم السامية داعين المولى عز وجل أن يديم على سموكم نعمة الصحة والعافية وعلى بلدكم المحبوب نعم الأمن والاستقرار ودوم التقدم والازدهار مشيدين، بالإضافة إلى التطور الاقتصادي والاجتماعي، بالتقدم الكبير الذي شهدته الكويت في ميدان الديمقراطية الحقة والحرّيات الأساسية .

آدم الله على سموكم والكويت الشقيقة جميع نعمه وحفظكم بما حفظ به الذكر الحكيم .
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

البرلمانيون العرب

المشاركون في المؤتمر العشرين

للاتحاد البرلاني العربي

القرار رقم 1 / مؤ 20
برقية الشكر والامتنان الموجهة إلى صاحب السمو أمير دولة الكويت الشقيقة
صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت - حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشرف ، نحن البرلمانيين العرب المشاركين في المؤتمر العشرين للاتحاد البرلاني العربي المنعقد تحت الرعاية السامية لسموكم في دولة الكويت يومي 19 و 20 يناير 2014 ، بالإعراب لسموكم عن عظيم شكرنا وعميق امتناناً وعالياً تقديرنا على تفضيلكم برعاية مؤتمرنا الهام الذي كرسناه "للسّلام ، عاصمة دولة فلسطين" ، وعلى كرم الضيافة وحسن الوفادة التي استقبلنا بها بلدكم العزيز من قبل مجلس الأمة ورئيسه المقتدر الأستاذ مرزوق علي الغانم .

القرار رقم 2 / مؤ 20
برقية الشكر والتقدير الموجهة إلى معالي رئيس مجلس الأمة في دولة الكويت

القرار رقم 3 / مؤ 20
حول انتقال الرئاسة

وقد مكّننا أجواء الديمقراطية والحرية التي تعيشها دولة الكويت أن نتدارس قضية أهلنا في فلسطين المحتلة، والوقوف على معاناتهم مع الاحتلال والأثار السلبية للجرائم الموصوفة التي ترتكبها القوات المحتلة ضدّ أهلنا في القدس وفي باقي الأراضي الفلسطينية

المحدقة بالقدس، هوية وثقافة وتاريخاً وسكاناً، وينبه إلى ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات متسرعة ومتلاحقة لإكمال تهويدها للقدس واحتاجها من آية معادلة مستقبلية قادمة.

3. يرفض بصورة قطعية كل الظروف الإسرائيلية القائلة بالقدس الكبرى وأية طروحات أخرى بحل قضية القدس على أساس وضعها تحت وصاية دولية، ويؤكد على أن القدس الشرقية، عاصمة دولة فلسطين، بحدودها المعترف بها والتي كانت قائمة قبل الاحتلال الإسرائيلي في الخامس من حزيران 1967، كما نص على ذلك القرار الأممي رقم 242 و 338 اللذين اعتبرا القدس الشرقية المحتلة جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة الأخرى.

4. يؤكد على زيف وبطلان الادعاءات الإسرائيلية بحقوق لها في الحرم القدسي الشريف وما يقوم عليه، وبيان تلك الادعاءات لا تقوم على أساس، كونها تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وأحكام القانون الدولي.

5. ينبه إلى استغلال إسرائيل للوضع العربي الراهن، وإلى استخدامها لقدراتها وأدواتها في إذكاء نار الفتنة من طائفية وعرقية وأمنية، لإشغال الدول العربية وشعوبها بما تمارسه من انتهاكات خطيرة بحقوق الشعب الفلسطيني، خاصة ما يتعلق منها بالقدس.

تنفيذاً لأحكام ميثاق الاتحاد البرلماني العربي ونظامه الداخلي وافق المؤتمر على تمديد رئاسة الاتحاد للشعبة الكويتية في شخص رئيسها معالي الأستاذ مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي.

القرار رقم 4 مو 20 حول تقرير الأمين العام

الموافقة على التقرير الذي قدمه السيد نور الدين بوشكوح، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، حول أوضاع الاتحاد وأنشطته منذ المؤتمر التاسع عشر للاتحاد في الكويت.

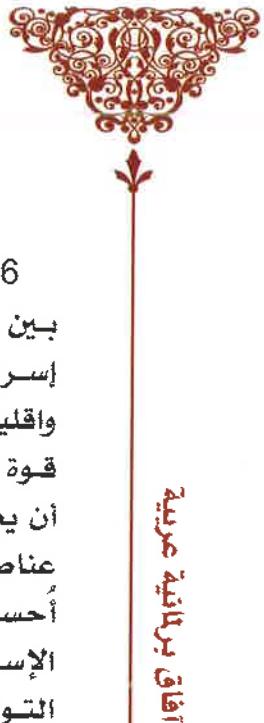
القرارات السياسية

القرار رقم 5 مو 20

حول القدس ، عاصمة دولة فلسطين
المؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني العربي يدعو إلى:

1. يؤكد المؤتمر على القرارات الصادرة عن مؤتمرات الاتحاد ومجالسه السابقة حول القضية الفلسطينية عامة والقدس"عاصمة دولة فلسطين" خاصة، ويؤكد أنها القضية المركزية للأمة العربية، وأنه لا سلام ولا استقرار في منطقة الشرق الأوسط بدون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية ينهي الاحتلال الإسرائيلي ويحفظ للشعب الفلسطيني حقه في العودة وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس .

2. يحذر من استفحال الأخطار



6. يشدد على أن الخلل الواسع بين عناصر القوة المختلفة التي تمتلكها إسرائيل وتحالفاتها مع قوى دولية واقليمية ، وبين ما هو متوفّر من عناصر قوّة محدودة للشعب الفلسطيني يمكن أن يعوض بما تمتلكه الأمة العربية من عناصر قوّة لا يمكن الاستهانة بها، إن أحسنَ حشدتها وتوظيفها مقابل التفوّل الإسرائيلي المنفلت العقال، وتحقيق التوازن المطلوب لتحقيق تسوية عادلة وشاملة تؤمن السلم والأمن والاستقرار لشعوب المنطقة كافة .
7. يطالب الدول العربية الإيفاء بما تعهدت به من التزامات مالية لدعم الموازنة الفلسطينية وفق قرارات قمة بيروت لعام 2002، والوفاء بشبكة الأمان المالية المقرة في قمة بغداد لعام 2012.
8. يطالب القائمين على الصناديق التي أنشئت من أجل القدس تفعيل عمل تلك الصناديق، دعماً لصمود أهل القدس وتبنيتهم في مدينتهم، كما يناشد الأمتين العربية والإسلامية شعوبًا وحكومات المزيد من التضامن لمواجهة الصلف الإسرائيلي وما تبديه حكومة الاحتلال من استخفاف بالحقوق التاريخية والثقافية والدينية للشعب الفلسطيني .
9. يؤكد على ضرورة إجراء عمليات توأمة بين القدس عاصمة دولة فلسطين وعواصم ومدن الدول العربية لدعم صمود الأهل في القدس الشريف في جميع المجالات .
10. يكلف السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي بتشكيل وفد برلناني عربي برؤاسته لزيارة كل من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي والفاتيكان لطرح موضوع الانتهاكات الإسرائيلية لل المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس والدفاع عن حرمة وحرية الأديان وقدسيتها.
11. يدعو البرلمانات العربية إلى تشكيل لجنة خاصة باسم "لجنة فلسطين" في برلماناتها على غرار لجنة فلسطين، المشكلة في البرلمان الأردني و لجنة مناصرة فلسطين في مجلس النواب في مملكة البحرين، وإقامة لجنة خاصة بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي تعنى بشؤون فلسطين .
12. يدعو اللجنة القانونية في الاتحاد البرلماني العربي وأية لجان قانونية أو لجان المرأة المشكلة في المجالس الشورية والبرلمانية العربية وأية جمعيات قانونية عربية إلى المساهمة الإيجابية والفاعلة في التصدي لما تصدره حكومة الاحتلال من قرارات باطلة بسحب هويات المقدسيين عامة، والمرأة المقدسية، على شكل الخصوص، وأية إجراءات باطلة أخرى تهدف لإفراغ القدس العربية من أبنائها.
13. يشيد بالدور الإنساني الكبير لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح باستضافته على أرض الكويت الشقيقة للعديد من المؤتمرات

القرارات المتعلقة بالشؤون البرلمانية والمالية والإدارية

القرار رقم 6/مؤ 20

النشاط الدولي للاتحاد البرلماني

العربي:

- اعتبار الوثيقة المقدمة من الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات العربية المتحدة بخصوص العلاقات بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، وثيقة مقدمة من المجموعة العربية وتکلیف ممثل المجموعة في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي الدفاع عنها.

- الطلب من البرلمانات العربية تقديم ثلاثة مرشحين لكل مكتب من مكاتب اللجان الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي على أن تكون ضمنهم امرأة برلمانية واحدة على الأقل مع ملاحظة بقاء البرلمانيين العرب الأعضاء في مكتب اللجان حاليًا لاستكمال مدة انتدابهم.

- التوصية بدعم ممثل الكاميرون لمنصب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي في الانتخابات التي ستجرى خلال شهر مارس القادم أثناء انعقاد الجمعية 130 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف

القرار رقم 7/مؤ 20
خطة عمل الاتحاد لعام 2014 :

الموافقة على خطة عمل الاتحاد لعام 2014 كما وردت في مذكرة الأمانة العامة، وتنفيذ ما ورد فيها من مبادرات في حدود السيولة المالية المتوفرة.

العربية والدولية دعمًا للقضايا العربية والإنسانية العادلة . وبالخصوص مؤتمر المانحين للشعب السوري الشقيق ومؤتمر القمة العربية الإفريقية .

14. يدعم الاتفاقية الموقعة مؤخرًا بين القيادتين الأردنية والفلسطينية التي تهدف إلى حماية المقدسات الإسلامية واليسوعية في مدينة القدس .

15. يثمن عاليًا العمل الذي قامت و تقوم به لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي برئاسة جلاله الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية ويدعو إلى دعم كل الجهات واللجان التي تعمل على تثبيتعروبة القدس وإزالة الاحتلال عنها .

16. يثمن عاليًا المبادرة الكريمة لمجلس الأمة الكويتي لاستضافة المؤتمر العشرين في أحضان الكويت، حيث كان الموضوع السياسي الوحيد على جدول أعماله خاصاً بالقدس، عاصمة دولة فلسطين، وما وفره من كرم ضيافة وحسن استقبال ودقة تنظيم .

17. يقدر المبادرات الإيجابية الصادرة مؤخرًا من أطراف العمل الفلسطيني والتي تعزز من فرص تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة اللحمة بين شطري الوطن الواحد، العامل الأفضل في مواجهة المخططات الإسرائيلية الآثمة، خاصة ما يتعلق منها بالقدس، باعتبارها خطوة في الاتجاه الصحيح للإنجاز التام لكل ما ورد في اتفاقيتي القاهرة والدوحة .



القرار رقم 8/مو 20 الهيكل التنظيمي للعاملين في الاتحاد:

إحالة مشروع الهيكل التنظيمي للعاملين في الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مرفقاً بجداول توضيحية يبين فيها الراتب الأساسي لكل فئة والترقيات السنوية إلى اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية (الإمارات العربية-الجزائر-السودان-الكويت-المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام) لدراسته واقتراح اتخاذ قرار بشأنها، وعرض المقترن على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد. وتکليف السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي باتخاذ القرارات اللازمة لسير عمل الأمانة العامة للاتحاد.

القرار رقم 9/مو 20

معايير وأليات لإعفاء بعض الشعب البرلمانية الأعضاء من الديون المترتبة عليها:

- إحالة مشروع معايير وأليات لإعفاء بعض الشعب البرلمانية الأعضاء من الديون المترتبة عليها إلى اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية (الإمارات العربية-الجزائر-السودان-الكويت-المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام) لدراسته واقتراح اتخاذ قرار بشأنها، وعرض المقترن على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد.

- إعفاء الشعبة البرلمانية التونسية من مستحقاتها المالية المترتبة عليها لغاية 31-12-2012 وبالنسبة (103,900) دولار أمريكي.

القرار رقم 10 /مو 20 الحساب الختامي لعام 2013:

- الموافقة على التقرير المالي لعام 2013
- والمتضمن:
1. مذكرة الأمانة العامة للاتحاد بما فيها:
 - النفقات التي صرفت خلال عام 2013 وبالنسبة (750,112) دولار أمريكي
 - ب- إجمالي الإيرادات التي حصلت خلال عام 2013 وبالنسبة (773,680)
 - الإيرادات المحصلة من مساهمات الشعب البرلمانية لعام 2013 البالغة (692,857) دولار أمريكي .
 - الإيرادات المحصلة من ديون الشعب البرلمانية لعام 2012 وما قبل وبالنسبة (75,200) دولار أمريكي .
 - الإيرادات المحصلة من واردات أخرى (الفوائد الدائنة وفروقات تحويل عملات -مدينة-) وبالنسبة (5,623) دولار أمريكي .
 - ج- تحويل وفر الدورة الحالية البالغ (421,611) دولار أمريكي إلى حساب الاحتياطي العام .
 2. الموافقة على البيانات الحسابية الختامية للاتحاد كما هي في 31/12/2013
 3. تقرير مدقق الحسابات لعام 2013
 4. قائمة الموجودات الثابتة كما وردت

دفع مساهماتها حتى يتسع للاتحاد الوفاء بالتزاماته ولأمانة العامة القيام بواجباتها ومواصلة أنشطتها.

في الكشف رقم 12، وتصفية الموجودات الثابتة غير الصالحة للاستعمال وفق الإجراءات الأصولية .

3 . مطالبة الشعب البرلماني المدينة بديون عام 2013 وما قبل وفقاً للجدول المرفق بذكرة الأمانة العامة للاتحاد (جدول رقم 2-2)، لتسديد ما عليها من مستحقات في أقرب وقت .

4 - تمديد العمل بالقرارات الصادرة عن اجتماعي اللجنة التنفيذية في الرباط والكويت والقرار الصادر عن المؤتمر التاسع عشر والقرارات الصادرة عن رئيس الاتحاد المتعلقة بالنقل المؤقت لقر الاتحاد البرلماني العربي من دمشق إلى بيروت، وتکلیف رئيس الاتحاد باتخاذ القرارات الازمة لحسن سير عمل الأمانة العامة .

5 - تحويل من حساب الاحتياطي العام للاتحاد إلى حساب مكافأة نهاية الخدمة مبلغ يعادل المبلغ الواجب دفعه في حال إنهاء خدمات جميع العاملين في الاتحاد البرلماني العربي بتاريخ 31/12/2014 على أن يرصد في الميزانيات اللاحقة المبالغ المستحقة سنوياً مكافأة نهاية الخدمة وفقاً للرواتب الجاري بها العمل في الأمانة العامة للاتحاد .

6 - الموافقة على تکلیف المحاسب القانوني الدكتور عقبة الرضا بتدقيق حسابات الاتحاد للعام 2014 .

7 - تکلیف الأمين العام للاتحاد

5 . تخصيص المبالغ المتبقية من الرصيد النقدي الخاص بندوة القدس وبالبالغ (69,769) دولار أمريكي لتنظيم ندوة حول الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان، ومطالبة إحدى الشعب البرلمانية استضافة هذه الندوة خلال عام 2014 .

6 . الموافقة على التقرير المقدم حول مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد بدمشق والمتضمن:

- أ . ذكرية الأمانة العامة للاتحاد .
- ب . تقرير مدقق الحسابات .

الفوار رقم 11/مو 20 حول مشروع موازنة الاتحاد لعام 2014:

1- الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد للعام 2014 وبالبالغة (1,166,100) فقط مليون ومنة وستة وستون ألفاً ومئة دولار أمريكي وفقاً للجدول المرفق بهذا التقرير (جدول رقم 1) .

2- إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول المرفق بهذا التقرير (جدول رقم 2) . ومطالبة الشعب البرلمانية بالإسراع في



الفترة من الأول من يونيو 2014 ولغاية 31 أغسطس 2014 . عرض المرشحين على اللجنة التنفيذية لدراسة ملفاتهم والتوصية باعتماد أحد الترشيحات من قبل المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد البرلماني العربي .

القرار رقم 12 /مو 20

حول المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد :

- عقد المؤتمر الحادي والعشرين في الربع الأول لعام 2015 وفقاً لمقتضيات ميثاق الاتحاد وأنظمته في بيروت، وإن تعذر في القاهرة ، وإن تعذر في الرباط.

القرار رقم 15 /مو 20
حول توجيه الشكر إلى جهاز الأمانة العامة للاتحاد :
توجيه الشكر والثناء إلى جهاز الأمانة العامة للاتحاد وعلى رأسه الأمين العام على الجهد المبذولة في تنفيذ قرارات مؤتمرات الاتحاد والإعداد الجيد للوثائق وتقديم الميزانيات بأسلوب علمي، وإتباع سياسة ترشيد النفقات .

القرار رقم 13/مو 20

حول الاجتماع القادم للجنة التنفيذية :

الموافقة على عقد اجتماعها القادم في المملكة المغربية في الأسبوع الأخير من شهر مايو أو الأسبوع الأول من شهر يونيو ، وتكليف اللجنة المصرفية بوضع جدول أعمال اجتماع اللجنة التنفيذية .

القرار رقم 14/مو 20

حول انتخاب الأمين العام للاتحاد :

تبادل أعضاء المؤتمر الأراء حول انتخاب الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي عوض الأمين العام الحالي الذي تنتهي مدة تعيينه في شهر يونيو 2015، وتم الاتفاق على أن يفتح باب الترشيح لجميع الشعب البرلمانية العربية لتقديم من يرونهم مناسباً لشغل هذا المنصب في

❖ ❖ ❖

**النصوص الكاملة لكلمات التي أقيمت
في
حفلة افتتاح المؤتمر العشرون
للاتحاد البرلماني العربي**

❖ كلمة رئيس مجلس الأمة الكويتي
سعادة الأستاذ مرتضى علي الغانم

❖ كلمة رئيس البرلمان العربي
الأستاذ أحمد بن محمد الجروان

❖ كلمة رئيس الاتحاد البرلماني العربي
الأستاذ عبد الواحد الراضي

❖ كلمة الأمين العام لاتحاد البرلماني العربي
الأستاذ نور الدين بوشكوح





كلمة سعادة الأستاذ مرزوق على الغانم

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس الأمة

دولة الكويت



بسم الله الرحمن الرحيم،
والحمد لله رب العالمين ، والصلوة
والسلام على أشرف المرسلين
سيدينا محمد النبي الأمين وعلى
آله وصحبه أجمعين،

الفلسطينية التي ولدت هنا بكل آمالها،
واشتدت هنا بطهراتها ووحدة صفها.
وبالتالي، لا بد أن نستلهم من المكان دروس
الزمان ولا بد أن تذكرنا موقع الأحداث
بمواقف الشعوب والرجال، فنتقي الله بمهد
السيح، وقبلة محمد الأولى، وعهد عمر
وأطفال الحجارة، ونقول قولًا سديداً.

وعندما يتشرف مؤتمراً برعاية صاحب
السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح،
الرجل الذي عاش القضية الفلسطينية بكل
مخاضاتها، وساهم في تجاحتها، وحضر من
الانحراف بها ومن الانحراف عنها، وأخذت
من جهده وفكره وعمره بقدر ما أخذت
الكويت أو يزيد، لا بد أن تتمثل في حوارنا
وأطروحتنا ما عرف عن سموه من حس
قومي وفكري مستقبلي،

ولا بد أن نعكس في قراراتنا ما يتسم به
سموه من دبلوماسية لا يعيها الغموض،
ومن صراحة لا تنقصها الدبلوماسية.

ممثل حضرة صاحب السمو الشيخ
صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد
حفظه الله ورعاه سمو الشيخ نواف الأحمد
الجابر الصباح ولي العهد الأمين حفظه
الله،

الإخوة أصحاب السمو والمعالي والسعادة،
الإخوة والأخوات
حضورنا الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

من بشائر توفيق مؤتمراً هذا، بإذن الله،
أن تحظى دولة الكويت بحضانته وضيافته،
وان يتفضل حضرة صاحب السمو أمير
البلاد برعايته، وأن تكون قضية القدس
والمسجد الأقصى بالذات، بمثابة مبرره
ورسالته .

فعندما يعقد لقاءانا في وطني الكويت،
لا بد أن نذكر أننا في حضرة تاريخ المقاومة

لقد شكلت القضية الفلسطينية - أو بتعبير أصدق الصراع العربي الإسرائيلي - محور الحراك السياسي والاجتماعي والاقتصادي في العالم العربي كله وعلى مدى سبعين عاماً أو تزيد. وعاشت بسبيها المنطقة في حالة توتر دائم، انفجرت منها أربع حروب رئيسية، واستخدمتها - بالحق أو بالباطل - كل الثورات والانقلابات والحركات السياسية مبرراً لقيامها، ومسوحاً لتصنيفها، وسبباً لقمعها. وتأتي القضية الفلسطينية في طليعة العوامل التي ساهمت في تشكيل العلاقات العربية البينية، والعلاقات العربية الدولية طوال العقود السبعة الماضية، إلى أن وصلنا اليوم إلى موقعنا الراهن، بين عدو ما من صداقته بد، وصديق ليس لحقده حد.

ومن ناحية أخرى - وربما أهم - تعيش قضية القدس والمسجد الأقصى في ضمير الإنسان العربي، وفي وجدان الإنسان المسلم كجراح مفتوح لكرامته ومعتقده، وكتهديد حقيقي لكيانه وجوده، فلا غرابة - إذن - في أن تكون العامل الأول والأهم في تشكيل فكره وتوجيهه تفكيره، وتفجير عنقه وغضبه، وخاصة تجاه من هو ملتزم بشكل مطلق بمصالح إسرائيل ومطاليبها، ومعارض بذاته القوة لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه، وبالتالي، للموقف العربي الإسلامي الداعم لهذا النضال المؤمن بهذه الحقوق.

ونحن هنا نفسر ولا نبرر، وننصح ولا نجرح، خاصة وأننا على يقين بالارتباط العضوي الوثيق بين الصراع العربي

فاليكم يا صاحب السمو، أرفع - بالأصلية عن نفسي وبالنيابة عن زملائي أعضاء مجلس الأمة الكويتي - فائق الشكر والعرفان، وصادق التقدير والامتنان، لتكريم حفلنا برعايتكم، ولدعم مؤتمرنا بحضور ممثلكم سمو ولي العهد الأمين والثناء والتقدير موصولان لكل الأشقاء الأعزاء الذين وفدوا إلى بلدكم الكويت وأهلهم فيه، ليشاركوا في هذا المؤتمر والشكر مستحق إلى أصحاب المعالي والسعادة، والإخوة والزملاء الحضور، ولكل من ساهم في حسن الوفادة والتنظيم.

ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد:
الإخوة والأخوات :

من المعروف أن الإقرار بمرارة الواقع هو أول شروط النجاح في تغييره والواقع المثير هنا، هو أن القضية الفلسطينية قد أقصيت عن موقعها الرئيسي وال حقيقي والاستراتيجي بفعل التطرف العنيف، ودوليات الطوائف، بفعل تحول الاحتلال في غطرسته، وإمعان الغرب في تحizه، وانتهازية الشرق لفرصته، وقبل كل هذا وذاك، بفعل تفرق العرب واحراقهم المتواصل في توحيد صفوفهم وتحقيق مشروعهم.

ولإزاء هذه الصورة الصادمة المذهلة، ليس أولى من الاتحاد البرياني العربي في الاجتماع على أمل توحيد الأمة حول قضيتها الرئيسية على الأقل، وعلى أمل استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية حول قضية العرب الأولى. وهذا أضعف الإيمان.



الإسرائييلي من جهة، وبين كل من غياب الإصلاح وانتشار العنف في العالم العربي والإسلامي من جهة ثانية.

الخاص على العام، وأولوية القطر على الأمة، واليوم إلى الغد، وسيطرة الماضي على الحاضر، وأفضلية الحزب على الوطن، وتقدير الطائفة على الدين -

ومن هنا، يطرح التضامن العربي نفسه باعتباره الشرط الأساسي للتغيير الصورة بأكملها. والتضامن العربي لا يمكن أن يكون حقيقةً مستمرةً وفاعلاً، إلا ضمن مفهوم متكامل يقوم على خيار التعاون والتنمية، ويعهد بالحفظ على أرض وحدود كل دولة عربية ووحدتها الوطنية، واحترام إرادة شعبها.

ذلك أن غياب الإصلاح أدى إلى اخفاق العديد من دول المنطقة في بناء السلام الداخلي وفي الوقت ذاته، أدى الشعور الحقيقي بالظلم والقهر في معالجة القضية الفلسطينية إلى تغذية بؤر التوتر وتوليد منظمات الإرهاب واحتلال السلم العالمي.

**ممثل حضرة صاحب السمو رامي المؤتمر؛
الإخوة والأخوات؛**

رغم عنف الأحداث وعمق التحولات التي تمر بها أمتنا، تبقى القضية الفلسطينية هي الساحة الأساسية التي تعكس أحدها كل قضايا العرب وأحوالهم، وكافة موقع قوتهم ومواقع ضعفهم وإذا كنا لا ننكر أبداً أن لأعدائنا يداً طويلة وأئمة فيما آلت إليه القضية الفلسطينية من مأزق بين الاستحالتين، استحالة النجاح في تحقيق السلام العادل، واستحالة القبول بالسلام المهيمن الظالم.

فإننا - وفي الوقت نفسه - نعترف بأننا لم ننصر أبداً في إضرام نار التفرقة والنفح في جمرها، فأقوى أسلحة أعدائنا هو تمزق صفنا وتشتت جهودنا، بسب تضخم الأنا على حساب نحن، وغلبة

ذلك أن غياب نظام أمن عربي مشترك قد خلق فراغاً كبيراً، يعمل الآخرون على ملئه بالأسلوب الذي يضمن مصالحهم ويعمق جراحنا، ولا أحد في هذا الصدد، ضرورة للتركيز على خطورة نتائج الانقسام الحاد في الصف الوطني الفلسطيني، لأنني على يقين بأن طرفيه لا يمكن أن يتحملان جريمة ضياع دماء الشهداء هدراً،

ولأنني أعرف كما تعرفون أن هذا الانقسام ليس إلا انعكاساً ومحاكاً لانقسام العربي العام، وإن كان يؤسفنا جميعاً أن يخلد الشعب الفلسطيني انقسامنا بدل أن يفرض علينا وحدة الجهاد في سبيل قضيته ومما يزيدنا حزناً في هذا الصدد أن هذا الانقسام قد واكب ما يماثله في دول عربية عديدة، فانكشفت شعوبها على جراحها، ومن الصعب على العليل أن يداويه عليلاً.

بشروط سياسية، ودون الاقتصار على طرف دون آخر، أو تمييز بين فئة وغيرها، لكي لا يكون الدور الإنساني رهين السياسة أو مطية لها.

وختاماً: إذا جدد الشكر والعرفان لقائد صاحب السمو أمير البلاد سمو ولي عهده الأمين، وأكرر الاحتفاء والترحاب بالأشقاء الأعزاء، أود أن أذكر أن من حقنا أن نشعر بالغضب والقهر والألم، ولكن ليس من حقنا أبداً أن نشعر باليأس، فنحن أمة تحمل رسالة السماء التي وعد الرحمن بحفظها وخلودها وهو أصدق الوعادين. فالقرآن الكريم، الذي حفظ لنا عقيدتنا ولغتنا ووحدتنا، يبشرنا بالنصر على الذين كذبوا من جاءهم بالحق مصدقاً لما بين أيديهم، فيجدد يأسنا ويشحذ إرادتنا. وتاريخنا يحدثنا عن سقوط القدس وأسباب تحريرها، فيلهب مشاعرنا رغم عمق إحباطنا، ويبين لنا الطريق الصحيح رغم طور انحرافنا عنه.

حمى الله المقدس من مدنسيه،
وعوض الشعب السوري الشقيق عن
نكبته،
وردد عن أمتنا كيد أعدائها،
وهدانا جميعاً لما فيه صلاح أمرها
ووحدة صفها.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ممثل حضرة صاحب السمو راعي المؤتمر الإخوة والزملاء ممثلو الأمة أضحت هموم أمتنا من الكثرة والخطورة بحيث من الصعب على أي منا أن يقدم بعضها ويؤخر غيرها، دون أن ينتابه خوف من الخطأ أو حذر من سوء التفسير، بحيث يتغدر على أي منا أن يعرض لها جميراً دون أن يتجاوز حدود حقوق الغير، ودون أن يخل بالتوازن المطلوب بين مشاعر القلب ومقتضيات المنطق، مع الإقرار سلفاً بصعوبة هذا التزاوج، والاعتذار مقدماً عن التجاوز.

ولعل الأزمة الدامية في سوريا الشقيقة التي راح ضحيتها حتى الآن أكثر من مئة وخمسين ألف مقاتل وجريء، وتشرد هرباً من جحيمها أكثر من تسعة ملايين نازح داخل البلد وخارجها، هي إحدى أكثر مأساة العرب حزناً وإنما الأمر الذي يتطلب موقفاً عربياً موحداً ينهي انهيارات هذه النكبة وتكتفتها الفاجعة.

وهنا

يسرقني أن أتوجه إلى
صاحب السمو -
بتتحية إكبار وإعجاب
لرعايته مؤتمري المانحين الأول والثاني،
باستضافة رائعة، وعطاء ولا أكرم لتخفيض
المعاناة الإنسانية للشعب السوري الشقيق،
مما كرس في العالم أجمع الصورة النبيلة
للشعب الكويتي والريادة الإنسانية لأميره،
مما يدفعنا إلى دعوة كافة الدول إلى
محاكاة هذا النهج، دونربط العمل الطيب



كلمة الأستاذ أحمد بن محمد الجروان

رئيس البرلمان العربي

"فلسطين في قلب الأمة العربية والإسلامية"



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان ٢٠١٤

حضره صاحب السمو الشيخ صباح
الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت
حفظه الله ورعاه

صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد
الصباح ولي العهد حفظه الله
سمو الشيخ جابر مبارك الحمد
الصباح رئيس مجلس الوزراء
معالي الأخ مرزوق علي الغانم رئيس
مجلس الأمة الكويتي ،
 أصحاب المعالي رؤساء البرلمانات
والمجالس الوطنية والشورية والنواب
والأمة

أصحاب المعالي الوزراء

السيدات والسادة الحضور الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي السرور، أن تشارك في
أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني
العربي الذي يعقد تحت الرعاية السامية
لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح
الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت
الحقيقة حفظه الله ورعاه .

وأود بهذه المناسبة أنأشيد باسم أعضاء
البرلمان العربي على مبادرة الاتحاد
البرلماني العربي، بتخصيص أعمال هذا
المؤتمر القدس، عاصمة دولة فلسطين ،

وتسليط الضوء على العدوان الصهيوني
المستمر عليها وسبل دعم أهلنا في الوطن
المحتل .

وعلى الرغم من مساعي العدو
الصهيوني المكشوفة لتغيير هوية القدس،
فإن الشعب الفلسطيني مستمر في
المقاومة رغم بساطة الإمكانيات ويرفض
الرضوخ للعدو الصهيوني والتفریط في
القدس عاصمة لدولة فلسطين، وفي هذا
الصدق، أوجه تحية إكبار وتقدير للشعب
الفلسطيني الشقيق في كفاحه المتواصل
وتحديه للعدوان الصهيوني الغاشم عليه
وعلى أرضه ومقدساته وتراثه .

صاحب السمو، أصحاب المعالي
والسعادة، السيدات والسادة
إن التغيرات المستمرة والنزاعات التي
شهدتها ولا تزال تشهدها أقطار متعددة
من وطننا العربي، لا يجب أبداً أن تنسينا
 قضيتنا المحورية ، وفي خضم الانشغال

لخططاته الإجرامية في حق الشعب الفلسطيني.

فإننا ندعو جميع أحرار العالم لدعم صمود الشعب الفلسطيني واستخدام كل سبل الضغط على إسرائيل للالتزام بالمواثيق والقوانين الدولية.

صاحب السمو، أصحاب المعالي والسعادة ، السيدات والساسة
إن دعم الموقف الفلسطيني يعني جعله في منأى من الضغوط التي تسعى لمقاييسه باستمرار المساعدات المالية بـالرَّازِمِ الجانبي الفلسطيني بالتوقيع على اتفاق الإطار الذي تحفظ عليه القيادة الفلسطينية الذي لا يلبي الحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وتأكد في هذا المجال على بعض قرارات مجلس الأمن حول القدس، والتي تعتبر كافة الإجراءات التشريعية والإدارية والأعمال التي يتخذها الكيان الصهيوني، بما في ذلك مصادرة الأراضي والممتلكات والتي ترمي إلى تغيير الوضع القانوني للقدس باطلة كلياً.

وعليه ندعو كافة الدول إلى عدم الاعتراف بكل ما يقوم به الكيان الصهيوني الغادر من عمليات بهدف تغيير صفة ووضع القدس كمدينة عربية.

وفي سياق حثنا على دعم الموقف الفلسطيني ووحدته، ندعو مجدداً إلى ضرورة الالتزام بوثيقة المصالحة

بتلك النزاعات لم نعد نسمع عن القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ما يدعو لشك بأن الرضوخ للأمر الواقع وتقليل تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وإهمال التجاوزات والاعتداءات الإسرائيلية المتتالية، هو هدف من أهداف إشغالنا بالنزاعات الداخلية عن قضيتنا الأساسية.

ولذا فقد تابع البرلمان العربي دائماً وعن كثب الوضع في القدس والأراضي العربية المحتلة إذ تعتبر القضية الفلسطينية البند الأول وال دائم في أعمال جلسات البرلمان العربي الذي اتخذ شعار "فلسطين في قلب الأمة العربية والإسلامية" في دورته الحالية، كما أصدر البرلمان العربي على مدار العام الماضي ومنذ أن أصبح دائماً، بيانات صحفية متعددة ومختلفة بشأن القدس وفلسطين، مخاطباً الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي .

إن البرلمانات العربية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالوقوف وقفية تضامنية صادقة مع مقاومة الشعب الفلسطيني وتنسكه بحقوقه الوطنية في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

يجب أن ندرك أن الوقوف ضد تهويد القدس وطمسم معالم هويتها لا يمكن أن يأتي إلا برصد كل تحركات الاحتلال الصهيوني ومقاومتها عالمياً وإرسال رسالة الشعب العربي لمؤسسات المجتمع الدولي لوقف استقطاب العدو الصهيوني دعماً



كما أن تدهور أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في معسكر اليرموك في سوريا يدق ناقوس الخطر على كارثة إنسانية وشيكة .

ولذا فإننا نوجه رسالة من هذا المنبر الكريم إلى المجتمع الدولي والجمعيات الإنسانية المعنية لتخصيص جزء من المساعدات المنوحة للأشقاء السوريين لصالح مخيم اليرموك المحاصر .

كما نوجه الدعوة من خلال مؤتمركم الموقر بإنشاء لجنة مشتركة دائمة العضوية بين البرلمان العربي والاتحاد البرلاني العربي تكون مهمتها تسليط الضوء على مستجدات القضية الفلسطينية والانتهاكات الصهيونية وبالتنسيق مع القيادة الفلسطينية لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة في هذا الشأن .

كما نأمل أن يصدر في بيانكم الختامي توصية في هذا الشأن للنهوض بالرسالة السامية التي أنشأت من أجلها البرلمانات العربية وتقوية وتعزيز العلاقات البينية

وفي الختام، كلي أمل في أن يشكل مؤتمركم نقلة نوعية للتضامن العربي مع مقاومة الشعب الفلسطيني لتمكينه من انتزاع حقوقه الوطنية المشروعة في بناء دولته الوطنية المستقلة وفق قرارات الشرعية والاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والصهيوني برعاية دولية . وفقنا الله جميـعاً لخدمة أمـتنا العـربية لما فيه الخـير والصلـاح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الفلسطينية، ودعم الجهود المبذولة من أجل تنفيذ الوثيقة بين الأطراف الفلسطينية التي وقعت عليها، وإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة .

كما يدعونا البرلمان العربي إلى الإسراع بتشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية وسرعة إنجاز الانتخابات العامة وفقاً لوثيقة المصالحة .

ونطالب جميع الأطراف في الضفة الغربية وغزة على حل الخلافات والتركيز على الشؤون الداخلية الفلسطينية وخدمة المواطن الفلسطيني في حل هذه المأساة الإنسانية والاصطفاف لتعزيز العلاقات الإيجابية التي تخدم الداخل الفلسطيني .

كما نطالب بالتحرك السريع ضد المشروع الصهيوني العنصري بفضل المسيحيين من فلسطيني الداخل على نظرائهم من المسلمين بمميزات وصلاحيات في محاولة فصل عنصري صارخة جديدة لطمس الهوية العربية للفلسطينيين المسيحيين .

ولا يفوتنا المطالبة بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في سجون الكيان الصهيوني، ومطالبة هيئات الدولة المعنية كافة بالتدخل لتوفير الحماية لهم، وتأمين حقوقهم وفق القوانين الدولية .

وأططلع إلى رعاية مصالح أشقائنا الفلسطينيين في أقطار وطننا العربي الكبير .

كلمة الأستاذ عبد الواحد الرّاضي

رئيس الاتحاد البرلماني الدولي



الموجهة لي من قبل أخي العزيز الأستاذ مرزوق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، وذلك تعزيزاً للعلاقات المتنية والصادقة التي تربط بين الاتحادين العربي والدولي.

ولأنني، وباسم الاتحاد البرلماني الدولي، أبارك للزملاء في الاتحادين البرلماني العربي انعقاد هذا المؤتمر الهام على أرض الكويت السعيدة، وتحقيقه لدراسة ومناقشة قضية العرب الأولى، قضية فلسطين التي ما زال شعبها يعيش تحت الاحتلال ويتعريض لأبشع الانتهاكات في ما يخص حقوقه الثابتة في العيش بحرية وإقامته لدولته المستقلة وعاصمتها القدس.

إن الاتحاد البرلماني الدولي أدان وشجب، في عدة مناسبات، الاعتداءات والانتهاكات التي تتعرض لها مدينة القدس بصفة عامة، والأماكن المقدسة فيها، الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

ممثل صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، حفظه الله، سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح .
معالي الأستاذ مرزوق علي الغانم المحترم، رئيس مجلس الأمة الكويتي ورئيس الاتحاد البرلماني العربي .
 أصحاب السمو والمعالي الشيخوخة والوزراء المحترمين .

أصحاب المعالي السادة المحترمون رؤساء المجالس والوفود .
السيدات والسادة المحترمون أعضاء الوفود .

سلام الله عليكم ورحمته تعالى وبركاته.

يسرقني ويسعدني أن أتناول الكلمة باسم الاتحاد البرلماني الدولي ، أمام جمعكم الكريم بمناسبة استضافة دولة الكويت الشقيقة لأعمال المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي، تحت الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله، لدراسة ومناقشة بند وحيد على جدول الأعمال وهو "القدس عاصمة دولة فلسطين" ، وتلبية للدعوة الكريمة



والسيّحية بصفة خاصة لمساهمات البرلانيين العرب في جميع أنشطة الاتحاد البرلاني الدولي، في الجمعية العامة والمجلس الحاكم، وللجان الدائمة والفرعية، وفي مختلف الأنشطة المنظمة من قبل الاتحاد وبالتعاون مع منظمات ومؤسسات دولية وإقليمية، وأعرب عن شكري الجزيل وتقديرى العالى للدعم الكبير والمساندة القوية التي لقيتها من زملائي وأشقاء البرلانيين العرب أثناء قيامى بمهامى وأدائى لمسؤولياتى كرئيس لهذه المؤسسة البرلانية العالمية التي تحتفل هذا العام بالذكرى الخامسة والعشرين بعد المائة لإنشائها.

إن اتحادنا، وعبر العديد من توصياته وقراراته، وقف مع الشعب الفلسطينى الشقيق في نضاله المشروع في سبيل تحقيق حقوقه المشروعة، ولن تتحقق هذه المطالب العادلة إلا بتوفير ثلاثة شروط أساسية:

فمنذ العام 1889، تاريخ إنشاء الاتحاد البرلاني الدولى، وهو شاهد أمين على حالة الديمقراطىية الدولية، فقد شارك الاتحاد مع التاريخ في أحداث هامة من حروب وتحولات ديمقراطية، كما تابع انهيار برلنانت و إعادة بنائها، مما جعل الاتحاد يحصد خلال مسيرته التاريخية العديد من جوائز التقدير الدولية، ومن ضمنها جائزة نوبيل، وذلك ثميناً لدوره وثبات موقفه في دعم القضايا العادلة للشعوب، ومن ضمنها القضية العادلة لشعب فلسطين، حيث كان الاتحاد البرلاني الدولى أول منظمة دولية تمنع العضوية الكاملة للبرلمان الفلسطينى، وذلك في المجلس الوطنى الفلسطينى، وذلك في العام 2008، سنوات قبل باقى المنظمات كاليونيسكو ومنظمة الأمم المتحدة.

1 - وحدة الصّف الفلسطيني، وهنا أناشد الأشقاء بنبذ الخلافات والاتفاق حول القيادة الشرعية للشعب الفلسطينى

2 - زيادة الدّعم العربي للأشقاء في فلسطين، وأقصد هنا جميع أوجه الدّعم مادياً ومعنوياً.

3 - حشد أوسع دعم وتأييد عالمي للشعب الفلسطينى في نضاله، وهنا يتضح الدور الأساسى للبرلنانت العربية والدبلوماسية البرلانية .

صاحب السمو أمير البلاد .

سيداتي الفضليات، سادتي الأفاضل لا يفوتنى هنا الإشادة والتّنويه بالعلاقات الجيدة والمتينة التي تربط الاتحادين البرلانيين العرب والدوليين

تتم الترجمة من وإليها شفوياً في أعمال الجمعية العامة والمجلس الحاكم واللجان الدائمة، وانني أسعى، بالتعاون الوثيق مع احدى الشعب البرلمانية العربية النشيطة داخل الاتحاد البرلماني الدولي، للوصول إلى آلية عملية تمكن جميع البرلمانيين العرب من الحضور والمشاركة في فعاليات الاتحاد بالاعتماد على لغتهم الأم، اللغة العربية، وأمل أن يتبلور ذلك قريباً ونبداً في تنفيذه خلال هذه السنة، واعتبار ذلك إنجازاً هاماً من المنجزات التي سيعلن عنها بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين بعد المائة لإنشاء الاتحاد البرلماني الدولي.

وترجع العلاقات بين الاتحاد البرلماني الدولي والمنطقة العربية إلى العام 1924 عندما انضمت أول دولة عربية للاتحاد، تلتها باقي الدول حيث تشكل جميعها مجموعة نشيطة ضمن المجموعات الإقليمية السبعة داخل الاتحاد، وأكبر دليل على هذا الحجم الكبير للقرارات الصادرة عن الاتحاد البرلماني الدولي بشأن قضايا المنطقة العربية، وكذلك دور الاتحاد في الدعم الفني والتكنولوجي لعمليات تطوير البرلمانات العربية التي كانت في حاجة لهذا الدعم.

إن الديمقراطية اليوم، على الرغم من العديد من التحديات المتواصلة التي تواجهها، ليست أمراً مثالياً بعيد المنال بالنسبة للجماهير، بل أصبحت الهدف الذي تعمل معظم دول العالم على تحقيقه . والاتحاد البرلماني الدولي في طليعة هذا العمل . وقد شكل الإعلان العالمي بشأن الديمقراطية المعتمد في عام 1997، علامة فارقة في هذا المضمار، حيث تم وضع البرلمانات في قلب الديمقراطية، وتم تحديد المعايير التي يجب على جميع البرلمانات الطموح إليها .

وفي الختام أجدد الشكر لدولة الكويت الشقيقة، أميراً ومجلساً وحكومةً وشعباً على دعمهم الكبير، متمثلاً بهذا المؤتمر الهام الناجح والتوفيق والسداد في اتخاذ كل القرارات التي من شأنها دعم الشعب الفلسطيني ومساندته الفعالة في تحقيق أمنياته بالعيش بأمان وكرامة في دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

وعلى صعيد آخر فإن اللغتين الرسميتين في الاتحاد البرلماني الدولي هما الإنجليزية والفرنسية، وبالرغم من الإشعاع الحضاري للغة العربية والتي هي اللغة الرسمية لاثنتين وعشرين دولة، ويتحدث بها أزيد من 300 مليون نسمة في العالم، فإنها ما تزال لغة عمل فقط،



كلمة الأستاذ نور الدين بوشكوه

الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِتَلَاءِ
مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَا الَّذِي بَرَّكَنَا حَوْلَهُ لِرِزْيَهُ مِنْ
إِيمَانًا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾

صلوة الله العظيم

ممثل صاحب السمو الشيخ صباح
الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت
الشقيقة حفظه الله
سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر
الصباح، ولي العهد
 أصحاب المالي والسمو الشیوخ
رؤساء المجالس العربية والوزراء
السيدات والسادة أعضاء المجالس
العربية
سيّداتي سادتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
من خلال معجزة الإسراء العظيم،
ويصفتها أول قبة للمسلمين وثالث
الحرمين، وباعتبارها رمزاً مقدساً
للملايين وعاصمة أبدية لدولة فلسطين،
تنادينا القدس اليوم لتوحيد صفوفنا
وتلبية ندائها بالوقوف معها بكل ما
نملك من إمكانات مادية ومعنوية حتى

تحرر من الاحتلال والاستعمار و تستعيد
دورها واسعها الحضاري في توحيد
الأمة ذلك أن مدينة القدس كانت ولا
تزال، وستظل إلى أبد الأبددين عامل
توحيد للعرب والمسلمين فليس بغريب أن
يجتمع العرب والمسلمون، أمس، في أقصى
غرب الوطن في مدينة مراكش عند التقاء
لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون
الإسلامي ويلبي نداء القدس اليوم في
مدينة الكويت السعيدة، في أقصى شرق
الوطن، السادة رؤساء البرلمانات والمجالس
العربية وبرعاية سامية من صاحب
السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر
الصباح، صاحب القلب الكبير المتميز
دائماً بعطفه وحناته ودعمه لكل مظلوم
أينما كان في هذا العالم، وتميزه بمبادراته
وعطاءاته الإنسانية التي اعترف بها
وقدرها وأشار بها العالم، وبحضور ممثله
ولي عهده الأمين سمو الشيخ نواف
الأحمد الجابر الصباح، فلصاحب السمو
منا كل الحب والامتنان والتقدير على ما

تهنئة صاحب السمو أمير البلاد المفدى على النتائج الإيجابية التي توصلت إليها قمة قادة دول الخليج العربية، وإبلاغ تهانينا لجميع قادة هذه المنطقة التي نرى فيها قاطرة لوحدة الأمة، والتي تشهد تطوراً نوعياً على جميع الأصعدة وأغتنم هذه الفرصة السانحة للتوجه لمعالي الأخ الفاضل الشيخ عبد الله بن إبراهيم آل الشيخ المحترم رئيس مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية، وأن أطلب منه نقل تقديرنا واعتزازنا إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية، لكل ما قدمه للمملكة وشعبها ولأمة العربية والإسلامية ،

إننا نقدر على غرار باقي النظمات الإقليمية والدولية، الخطوة الكبيرة التي مكنت المرأة السعودية من ولوج مجلس الشورى من بابه الواسع والمساهمة في العملية التشريعية والرقابية جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل، كما نؤيد كل ما تقوم به المملكة دفاعاً عن القضايا العادلة للأمة الإسلامية منوهين بمبادرة الأخيرة المتمثلة في امتناع الملكة عن دخول مجلس الأمن للأسباب الوجيهة التي تعرفونها جميعاً. دون أن ننسى تشمين وتقدير كل ما يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لفائدة زوار الرحمن وبالخصوص العملية الكبيرة المستمرة لإنجاز أكبر توسيعة شهدتها البقاع المقدسة عبر التاريخ .

قام به لفائدة شعبه الوفي وأمته والبشرية بمبادراته الخيرة المتميزة واستضافة الكويت الشقيق للعديد من المؤتمرات والاجتماعات والندوات واللقاءات التي تمحور كلها حول توحيد الأمة وإسعاد البشرية فالأسابيع القليلة الماضية شهدت مؤتمر المانحين لشعب السوري الشقيق، ومؤتمر قمة قادة دول الخليج العربية ومؤتمر القمة العربية الإفريقية ، والعديد من الفعاليات الأخرى .

صاحب السمو السيدات والسادة

إن من مميزات مدينة القدس أنها وحدتنا في الماضي وتوحدنا في الحاضر وستظل حامل توحيد للأمة فالبرغم مما تعانيه هذه الأيام من فرقة الصفوف وتبعثر المواقف، فيها هي القدس تجمعنا في الكويت وتوحدنا بتلبية ندائها واجتماع هذه النخبة المتميزة من رؤساء وأعضاء البرلمانات في المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي الذي كرس لموضوع وحيد وفريد هو "القدس عاصمة دولة فلسطين" بدعوة كريمة من ابن الكويت البار الأستاذ مرزوق العانم، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، ورئيس مجلس الأمة الكويتي، قلعة الحرية ونبراس الديمقراطية في هذه المنطقة العزيزة الغالية من وطننا منطقة الخليج العربي التي حبها الله بخيرات طيبة هائلة ورزقها قادة حكماء سخروا إمكانياتها وطاقاتها لتنمية منطقتهم وساعد شعوبهم والوقوف مع أمتهم وموازرتها، وأغتنم هذه الفرصة

صاحب السمو حفظك الله السيدات والسادة

ينعقد مؤتمراً العشرون هذا في ظل ظروف ومستجدات عربية خاصة، وفي ظل مسار دولي خاص نعرف جميعاً أبعاده ومراميه. إنه سياق خاص من الأحداث والتطورات تستوجب على اتحادنا، وفي مثل هذا الظرف القيام بدور فاعل في تحريك عملنا البرلماني لصالح قضيائنا المصيرية إننا ثود بهذه المناسبة أن نؤكد على إيماننا بأن العمل العربي المشترك من وجهة نظرنا هو السبيل الأنفع للوصول إلى استعادة الحقوق العربية المنشورة، وتحقيق أهدافنا في الأمان والسلام والعدل، وأن التحديات التي تواجهنا حالياً، هي واحدة من بين العوامل العديدة التي تفرض علينا فتح صفحة جديدة في التعامل والتعاون والتضامن بين شعوبنا ودولنا وبنـد خلافاتنا.

نلتقي اليوم، أيها الإخوة، للباحث حول قضية جوهيرية، تعد من أمهات قضيائنا العربية، وتعني بها قضية القدس، التي تحاك ضدها اليوم مناورات وتنسج حولها مؤامرات تستهدف تغيير وضعها والحاقة بها بصفة نهائية بإسرائيل ولن يتحقق ذلك بإذن الله وبصمود أهلنا في الأرض المحتلة ووحدة الأمة في دعم هذه القضية المصيرية واستعادة وحدة الأشقاء الفلسطينيين بالالتفاف حول القيادة التاريخية لشعب فلسطين حتى التحرير الشامل للوطن وإقامة الدولة الحرة المستقلة وعاصمتها القدس.

شكراً لكم جميعاً على حضوركم وعلى حسن إصغائكم داعياً الله عز وجل أن يجعل بالنصر والفرج وأن ينعم عليكم جميعاً بالصحة والعافية وطول العمر حتى نشهد جميعاً القدس محررة ونعقد أحد مؤتمراتنا في رحابها ونصلي كلنا في المسجد الأقصى المبارك.

و قبل أن أختـم هذه الكلمة أوجه تحية خاصة لـ شخصيتين بارزتين تحضران معنا مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي لأول مرة وهما الأخ الأستاذ الدكتور محمد العربي ولد خليفـة، رئيس المجلس الشعـبي الوطني في الجمهـورية الجـزائرـية، والـدكتـور الفـاتـح عـز الدينـ، الرئـيسـ الجـديـدـ للمـجلسـ الـوطـنـيـ السـوـدـانـيـ، والـذـيـ تمـ اـنـتـخـابـهـ مؤـخـراـ طـالـبـيـنـ مـنـهـ نـقـلـ تـحـيـاتـ الجـمـيعـ وـتـقـدـيرـهـمـ لـلـأـخـ الفـاضـلـ الأـسـتـاذـ أـحمدـ إـبرـاهـيمـ الطـاهـرـ الرـئـيسـ السـابـقـ للمـجلسـ الـذـيـ يـكـنـ لـهـ الجـمـيعـ التـقـدـيرـ وـالـذـيـ تـرـكـ بـصـماتـهـ فيـ مؤـتمـراتـناـ وـفيـ الـعـمـلـ التـشـريـعيـ وـالـقـانـونـيـ فيـ السـوـدـانـ الشـقـيقـ.

كـماـ نـنـوـهـ بـحـضـورـ شـخـصـيـةـ كـويـتـيـةـ بـارـزةـ تـحـبـونـهاـ جـمـيعـاـ وـتـقـدـرونـهاـ عـلـىـ كـلـ ماـ قـدـمـتـ لـلـكـويـتـ وـالـأـمـةـ وـاـخـصـ بـالـذـكـرـ أـخـانـاـ الأـسـتـاذـ جـاسـمـ الـخـرـافـيـ الرـئـيـسـ السـابـقـ لمـجـلسـ الـأـمـةـ فيـ دـوـلـةـ الـكـويـتـ.ـ شـكـراـ لـإـصـغـائـكـمـ ،ـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبرـكـاتـهـ



**النصوص الكاملة لكلمات السادة رؤساء البرلمانات
والمجالس ورؤساء الوفود البرلمانية المشاركين في
أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني العربي**





كلمة سعادة المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب
المملكة الأردنية الهاشمية



بسم الله الرحمن الرحيم

وأفضل الصلاة وأتم التسلیم
على محمد النبي العربي الهاشمي
الأمين، وعلى آله وصحبه
أجمعين؛ وعلى سابقيه من
المرسلين.

إسرائيلية لم تنته؛ لتغيير هويتها وتهويد
 المقدساتها ومكانتها .

وبعد:

معالي الزميل رئيس الاتحاد البرلماني
العربي رئيس مجلس الأمة الكويتي
الأستاذ مرزوق الغانم المحترم،
الحضور الكريم ،

ولنا كانت اجتماعاتنا تفيض جروحاً
لواقع بلغناه ذات صراع من حولنا،
أقحمتنا به منذ مطلع القرن الماضي؛
حروباً كونية واخرى على حدود ملاماتنا
الآمنة، حتى وجد الاحتلال في أوطاننا
مساحات سرقها منا ذات غفلة من
الظروف والأحوال والصعوبات .

بداية يسرّني أن أبعث لكم رسائل
التقدير الجزيل، والشكر الثمين على
مواقف دولة الكويت؛ وهي الشقيقة التي
عودتنا دائماً أن تسند أهلها؛ وتدعم
صبرهم وصمودهم .

ومن هنا بذلت عقدتنا مع الاحتلال
الإسرائيلي الذي سلب واغتصب، وصادر
الأرض والدار، واعتدى على كل مقدس
ندين .

وكان الاحتلال وما زال؛ عصياً عن
الثقة، مرؤاغ في الوعد، مسوف في

كما أنهت دولة الكويت قيادة وبرلماناً
وحكومة وشعباً، على حسن وفадتهم
لضيوف المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني
العربي في دورته المنعقدةاليوم؛ التي
اختارت سلفاً أن تلتئم تحت عنوان عربي
أصيل هو "مدينة القدس عاصمة الدولة
الفلسطينية" وما تتعرض له من محاولات

الهاشمية، على اتصال مستمر بالأشقاء الفلسطينيين، الذين ينقولون لنا أولاً بأول واقع الانتهاكات الإسرائيلية للأماكن المقدسة في القدس والأقصى.

الاتفاقات، ضارباً بعرض الجدران كل قرار دولي أقر بأحقية الفلسطينيين في الأرض وتاريخها، والحياة لهم وتفاصيلها.

كما تقوم الأردن باتخاذ الموقف الثابتة حيال هذه الانتهاكات، مستخدمن كل السبل القانونية المتاحة لتعريضة الموقف الإسرائيلي وتفنيد حججه الضعيفة والتعریف بالإجراءات التعسفية بحق أهالي القدس، والاعتداء المستمر على الأماكن المقدسة.

حتى صارت الشرعية الدولية عنواناً واضحاً لتجاوز الإسرائيليين وانتهاكاتهم المستمرة، وباتت إسرائيل واحتلالها خطراً يهدد الأماكن المقدسة في القدس وهو ما نخشى أن يهدد هوية العاصمة التي تحمل دلالات تاريخية ودينية، إسلامية ومسيحية، في هويتنا العربية.

وها نحن مستمرين بالتزاماتنا الدينية والعربية والضميرية تجاه حماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية خاصة في القدس الشريف، منديدين بكل الإجراءات الإسرائيلية الأحادية، مصممين على المضي قدماً بالالتزامات التاريخية المترتبة علينا، إذ جاءت الاتفاقية التي تم توقيعها بين جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين وأخيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتجدد التأكيد على الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف.

وهي الاتفاقية التي تهدف ببذل جميع الجهود القانونية للحفاظ عليها، خصوصاً المسجد الأقصى، والذي تم تعريفه بالاتفاقية على أنه كامل الحرم القدسي الشريف.

وتمكن هذه الاتفاقية، التي تؤكد على المبادئ التاريخية المتفق عليها أردنياً

الزملاء الأكارم كلنا يعلم المكانة الدينية الروحية والرمزية لأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وقبة الصخرة، وكنيسة القيامة، وغيرها من الأماكن المقدسة، وكلها عناوين دينية، لها في قلوبنا تاريخ صادق، وواقع أليم، ومستقبل نسأل الله أن يكون فيه الحق لأهله لا محليه ومغتصبيه.
إن إسرائيل وهي تمارس انتهاكاتها يومياً بحق هذه المقدسات، لتبعث برسالة واحدة؛ قوامها التهديد المستمر لكل سلام قد ينشأ بعد ولادة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على حدود حزيران من العام 1967 وعاصمتها القدس.

إن إسرائيل وهي تبعث في كل يوم رسائلها علينا، تزيد من كل ذلك زعزعة ضعيف الثقة بأن السلام ممكن، وأنه له فرصة قادمة، أو لعل ظروفه قد تنشأ على جناح الدعم الدولي، والضغط العربي.
من أجل ذلك، فإننا في المملكة الأردنية



وفلسطينياً حول القدس، الأردن وفلسطين من بذل جميع الجهود بشكل مشترك لحماية القدس والأماكن المقدسة من محاولات التهويد الإسرائيلية كما تهدف إلى حماية مئات الممتلكات الوقفية التابعة للمسجد الأقصى المبارك.

وتعيد هذه الاتفاقية التأكيد المطلق على الهدف الأردني الفلسطيني الموحد في الدفاع عن القدس، خصوصاً في هذا الوقت الحرج، الذي تتعرض فيه المدينة المقدسة إلى تحديات كبيرة، ومحاولات متكررة لتغيير معالمها وهويتها العربية والإسلامية وال المسيحية، خصوصاً وأن القدس تحظى بمكانة تاريخية باعتبارها مدينة مقدسة ومبركة لأتباع الديانات السماوية.

معالى الرئيس
الزملاء الأكارم
إننا بصدق مناقشة موضوع توافقى بامتياز، وأمنتنا اليوم بحاجة لتعزيز قيم التوافق ونبذ عناوين الاختلاف والفرقة، كما مطلوب منا أن نقدم كل عنوان أصيل في توافقنا على باقى عناوين لها حصة من اختلاف الرأى والرؤى.

وإننا ونحن في واحدة من مناسبات العمل العربي المشترك، لحرى بنا أن ندعوا لبيان واضح اللهجة قوي البلاغة، يدين ويجرم كل الانتهاكات الإسرائيلية للأماكن المقدسة.

وعلينا أن ندعو للجنة من أجل متابعة البيان، تقوم بواجباتها حسب الأصول، وتتبني الإجراءات القانونية الواجب اتباعها؛ رداً على غطرسة المحتل وتباهيه بالانتهاكات المستمرة، ووقفة عند حده. مجدد الشكر لدولة الكويت الشقيقة وأميرها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ولأخي رئيس مجلس الأمة الكويتي معالي السيد مرزوق الغانم على رعاية واستضافة أعمال مؤتمرنا هذا كما نشكر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي، سائليين المولى عز وجل أن يحفظ دولة الكويت وشعبها الشقيق،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وهي خطوة جاءت في إطار جهود جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في تقديم القضية الفلسطينية كقضية عربية مركبة محورية في الصراع العربي الإسرائيلي؛ حيث تبني جلالته التعريف بالقضية الفلسطينية وأبعادها السياسية والإنسانية خلال زيارته لدول صناعة القرار في العالم؛ لما لها من اتصال وثيق بملف الأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط، والتخفيف من أعباء الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني؛ في الداخل عليه الاحتلال وأثر على مستويات توفير متطلبات الحاجات الأساسية وتأمينها له، وكل ذلك على أساس من قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام.



كلمة معالي الأستاذ محمد أحد المز

رئيس المجلس الوطني الاتحادي
دولة الإمارات العربية المتحدة



أود في البداية أن أتقدم بخواص شكري وامتناني لمعالي الأخ الكريم / مرزوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي، وكذلك الشعبة البرلمانية الكويتية لحسن الإعداد والتنظيم المتميز لأعمال مؤتمتنا هذا، الذي نأمل أن نتوصل فيه إلى نتائج إيجابية يمكن البناء عليها لتعزيز دور البرلمانيين العرب، واتحادهم البرلماني العربي في القضايا والأزمات التي تحبط بأمتنا العربية .

وأخص من هذه البلدان الشعب السوري الذي ما زالت تتضاعف مأساته، وتتزايده أحزنه على نحو غير مسبوق في أزماتنا العربية، فهذا الشعب انتفض كغيره من الشعوب، إلا أن تداعيات الأحداث أدت إلى معارك طاحنة بين أبناء البلد الواحد، كان من نتائجها الفاجعة مئات الآلاف من القتلى واللاجئين والمشددين، بالإضافة إلى تدمير وتخريب البنية التحتية من مدارس ومستشفيات وطرق ومطارات وكل ما يتعلق بمظاهر الحضارة والحياة الإنسانية العصرية .

وعلى الرغم من كثرة الجهد العربي والإقليمية والدولية التي بذلت لوضع حد مأساة الشعب السوري إلا أن الدماء السورية البريئة ما زالت تراق يومياً صادمة الضمير الإنساني، فإنه ليراودنا الأمل في أن يعيد مؤتمر جنيف ٢ الأمان

فيما نحن نجتمع هنا، فإنه ما زالت تداعى الكثير من الآثار والمنعطفات السلبية الملزمة، لتطورات الأزمات والقضايا السياسية المت sarعة في عالمنا العربي .

فالبلدان التي شهدت انتفاضات وثورات شعبية منذ ثلاث سنوات أملاً في مستقبل ديمقراطي آمن وتحقق لتطبيعهم في الحرية ، والعدالة الاجتماعية ما زالت تتجاذبها الكثير من الأضطرابات السياسية والأمنية المهددة للاستقرار السياسي، والمنذرة بانتكاسات اجتماعية واقتصادية على نحو يهدد طموحات شعوبهم المشروعة في التنمية، والرخاء والتمكين لقطاعات واسعة من أبناء تلك الشعوب .



الانفتاح على الاتحادات والبرلمانات الدولية والإقليمية على أن يكون هذا الانفتاح مخططاً ومدروساً سواء مع البرلمان الأوروبي أو برلمانات أمريكا اللاتينية، أو الكونгрس الأمريكي وغيره من المنظمات البرلمانية.

والاستقرار إلى ربوع سوريا الشقيقة. وفي هذا الخضم من الأحداث تتضاعف عمليات العنف والإرهاب في دول عربية أخرى، مما يشير إلى تنامي نشاط الجماعات المتشددة، وتفاقم النزاعات الطائفية مما يعصف بالحق في الحياة والحرية والأمان الشخصي، وهي أبسط معايير العيش المشترك في المجتمعات.

3) أما فيما يخص قضية القدس فنحن متفقون على أن أي حل سلمي وعادل و دائم مع إسرائيل لن يتحقق بدون عودة القدس الشرقية إلى السيادة الفلسطينية العربية، كونها عاصمة الدولة الفلسطينية، إلا أن استمرار إسرائيل في العمل على تهويد القدس، وفرض سياسة الأمر الواقع من خلال المستوطنات الإسرائيلية المتزايدة، يدعونا لإعادة التفكير في تحركاتنا البرلمانية العربية تجاه موضوع القدس الذي يعد من أكثر القضايا الصادر بشأنه قرارات دولية من الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات إلا أن كل هذه القرارات كانت محل استخفاف وتجاهل من إسرائيل.

وكبرئانيين عرب علينا في هذا المجال التعاون والتنسيق مع اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لبناء خطة تحرك تجاه المنظمات الإقليمية والدولية وأن يسفر هذا التعاون عن اتفاق عربي – إسلامي لطرح موضوع القدس على أجندة أعمال واهتمامات الاتحاد البرلماني الدولي .

استناداً إلى ذلك فإننا نود الإشارة إلى نقاط محددة:

1) التركيز على الجانب الإنساني في الأزمات والقضايا العربية من خلال تبني أدوار دعم إنسانية تسهم في قهر الظروف الإنسانية التي خلقتها هذه الأزمات،

ومن هنا فقد ارتكزت سياسة الإمارات الخارجية بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة من زايد آل نهيان – رئيس الدولة على هذا النهج، إدراكاً لأهمية وبعد الإنساني، وتعظيمًا لحياة وأمن المواطن العربي، فحملات الخير التطوعية الإماراتية، والمساعدات المالية والإنسانية لأشقائنا العرب، إنما تعبر عن رسالة قيادة وحكومة دولة الإمارات في الذود عن حقوق الإنسان العربي ضد العوز، وال الحاجة والفقير، بعيداً عن حسابات سياسية، أو انتظاراً لحلول سياسية مؤجلة

2) أن الاتحاد البرلماني العربي يمكن أن يعظم من قيمة دوره وتأثيره في حال

الأخوات والأخوة

إن المخاض العسير، والمهددات الداخلية والخارجية بشتى أنواعها تجعل بنيان وكيان الدولة العربية الحديثة على المحك مما ينذر بتصدعات حقيقة داخل المجتمعات العربية، الأمر الذي يستلزم إعادة النظر في دور مؤسسات العمل العربي المشترك ومن بينها الاتحاد البرلماني العربي ، بحيث يتواكب هذا الدور مع طبيعة التحديات الجديدة التي تواجه أمتنا العربية فنحن مطالبون في الاتحاد بالبحث والدراسة في كيفية تعديل قراراتنا، وتدارس القضايا والمواضيع في الإطار الذي يجعلنا مؤثرين في أحداث وأزمات أمتنا، وكيف نجعل من اتحادنا كياناً قابلاً للتطور، وقدراً على الاستجابة لمتطلبات أمته العربية .

أيتها الأخوة والأخوات

إننا نرحب بالتطورات الإيجابية في الملف النووي الإيراني وما يمكن أن يعكسه ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة العربية، إلا أنه ما زال لدينا الإصرار الكامل على إنهاء الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث طنب الكبرى ، وطنب الكبرى ، وأبو موسى بالوسائل السلمية المتعارف عليها دولياً، وأن تتمكن الحكومة الإيرانية عن القيام بأي أعمال من شأنها تكريس هذا الاحتلال .

وأخيراً أدعو الله تعالى أن يجمعنا دائمًا على الخير والمحبة، وأن نحقق ما تأمله منا شعوبنا العربية، وأن تكون فاعلين ومؤثرين على قدر ضخامة التحديات التي تواجه المواطن العربي في كل أرجاء وطننا العربي الكبير؛ أشكركم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .





كلمة معالي الأستاذ خليفة بن أحمد الظهراني

رئيس مجلس النواب

مملكة البحرين



بسم الله والصلوة والسلام على
رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم

صاحب العالى الأخ مرزوق على الغانم
الموقر رئيس مجلس الأمة دولة الكويت
الشقيقة

أصحاب السعادة أعضاء الوفود البرلمانية
العربية

الإخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ببالغ الشكر والامتنان نقدر لدولة
الكويت الشقيقة أن جمعتنا مجدداً - في
المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي
- كما عهدناها دائماً فقد عودتنا الكويت
الشقيقة أن تكون سباقة إلى كل ما يؤدي
إلى التضامن ووحدة الصف العربي .

وإنها لفرصة طيبة أن أعبر فيها عن
خالص الشكر والتقدير إلى صاحب السمو
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -

حفظه الله ورعاه - أمير دولة الكويت
الشقيقة على رعايته السامية لهذا المؤتمر
العربي الهام، وإن هذه الالتفاتة الكريمة
من سموه لتدل دلالة واضحة على دعمه
المتواصل للعمل العربي المشترك بكافة
أشكاله وصوره

كما أنتهز هذه المناسبة لأعبر عن بالغ
الشكر والاحترام لعالى الأخ مرزوق على
الغانم رئيس مجلس الأمة في دولة الكويت

الشقيقة والإخوة أعضاء مجلس الأمة
على ما بذلوه من جهود طيبة من أجل
انعقاد هذا المؤتمر وما أحاطونا به من
حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة .

أصحاب العالى، الإخوة الحضور
يسريني أن أنقل لكم تحيات صاحب
الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة -
حفظه الله ورعاه - ملك مملكة البحرين
- وتمنياته لمؤتمركم هذا بالنجاح والتوفيق
لكل ما فيه خدمة الأمة العربية وشعوبها.

أيها الإخوة
ما لا شك فيه أن الأمة العربية تواجه
اليوم منعطافاً تاريخياً وتحديات داخلية
وخارجية تهدد أمنها واستقرارها ونهضتها.
وإن المؤامرات الخارجية ضد هذه الأمة لا
زالت مستمرة بصور وأشكال مختلفة وهي
تحتدين الفرص لتحقيق مآربها وغاياتها
في تفتيت الدول العربية وزرع بذور الفرقة
والخلاف بين أبنائها .
وإن ما مرّت به مملكة البحرين خلال

باقية في ضمير العرب والمسلمين ما دام
هناك قرآن يتلى آناء الليل وأطراف النهار

السنوات الثلاث الماضية ليس ببعيد عن
هذه المؤامرات التي بدأت منذ زمن طويل

﴿سُبْحَانَ اللَّهِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنْ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي
بَرَّكَنَا حَوْلَهُ وَلِزِيَّهُ مِنْ مَا يَنْتَنِي إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ﴾ [سورة الإسراء، الآية (١)].

لذلك فإن الاحتلال الإسرائيلي الغاشم للأراضي العربية ومن ضمنها مدينة القدس إنما يؤكد طبيعة الحركة الصهيونية كحركة عنصرية استيطانية تعمل على اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه ومقدساته وممتلكاته . وإن جميع القرارات التي اتخذتها سلطات الاحتلال بشأن القدس وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة هي قرارات باطلة وتشكل تحدياً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة التي أكدت على عروبة مدينة القدس وإن سياسة الضم والاستيطان التي قامت بها إسرائيل تجاه مدينة القدس يرادتها المنفردة ليس لها أية آثار قانونية مهما طالت مدة الاحتلال وإن البرلانيين العرب يؤكدون اليوم من خلال هذا المؤتمر على أن القدس تبقى مدينة عربية مهما طال الزمن ومهما كانت إجراءات الاحتلال . وأن المجتمع الدولي مطالب بتحرك عاجل وجدي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية حول مدينة القدس وبقية الأراضي العربية المحتلة

وفقكم الله لما فيه خير هذه الأمة
وصلاحها وخدمة شعوبها
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فملكة البحرين أيها الإخوة بدأت مشروعها الإصلاحي الديمقراطي قبل أكثر من عقد من الزمن منطقة في ذلك من إيمانها بعهد الحرية والإصلاح والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد حققت مملكة البحرين رغم تواضع إمكانياتها المادية نهضة اقتصادية واجتماعية وتعليمية وصحية وسكنية أشادت بها مختلف المنظمات الدولية وأن مملكة البحرين رغم الظروف والأحداث التي مرت بها خلال الفترة الماضية إلا أنها واصلت طريق الحوار الشفاف والصريح بين مختلف أطياف وتكوينات المجتمع، حيث أمنت البحرين دائمًا أن الحوار هو الطريق الذي لا بد منه لمواجهة أية مشكلات ومهما كان نوعها، وأن شعب البحرين وبنائه مع قيادته الحكيمة ويدعم أشقائه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استطاع وبحمد الله تجاوز الصعوبات وهو يسير بخطى حثيثة نحو المزيد من الإنجازات الديمقراطية والتنموية .

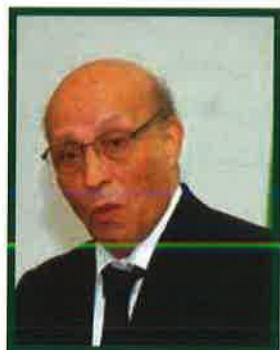
أيها الإخوة .

إن انعقاد مؤتمركماليوم تحت شعار ((مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين)) إنما يوجه رسالة مهمة إلى الاحتلال الإسرائيلي وإلى العالم أجمع بأن القدس تبقى مدينة الإسراء والمعراج – أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وإنها في صدارة اهتمام الشعوب العربية مهما بلغت التحديات وتعددت الصعوبات فالقدس



كلمة سيادة الدكتور محمد العربي ولد خليفة

**رئيس المجلس الشعبي الوطني
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**



بسم الله الرحمن الرحيم

مجلـس الشـعـبـي الـوطـنـي

معالي رئيس الاتحاد البرلماني العربي
ورئيس مجلس الأمة الكويتي المحترم،
السادة رؤساء البرلمانات العربية ورؤساء
الوّفود،
السيد الأمين العام للاتحاد البرلماني
العربي،
أيها الجمع الموقر،

كما أعبر عن تقديرني لما لقيه الوفد
الجزائري من حفاوة استقبال من الإخوة
أعضاء مجلس الأمة الكويتي المؤقر وأمانة
المؤتمر وهو ما يؤكد العزم على إنجاح
جلساتنا وتحقيق الأهداف المنشودة التي
يفرضها واجب الانتماء إلى هذه الأمة.

السيد الرئيس،
نحيطكم اليوم لنؤكد من جديد، أن
قضية الشعب الفلسطيني هي قضيتنا
جميعاً، إنها بلا ريب قضية عادلة تستحق
الدعم والمساندة قولًا وعملاً، حتى تصل
إلى تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني
في تحرير مصيره وإقامة دولته المستقلة
وعاصمتها القدس الشريف، ومن الواجب
في هذا المقام أن أحياي كفاح وصمود الشعب
الفلسطيني الشقيق المتواصل منذ عدة
عقود، وأن أترحم على قوافل من شهدائه
الأبرار وهو يقترب من الاحتفاء بالذكرى
الخمسين لانتلاق ثورته ويسعى بثبات
لإقامة دولته الوطنية التي تم الإعلان
عنها في الجزائر سنة 1988.

يسعدني في البداية أن أتوجه إلى
حضرتة صاحب السمو الشيخ صباح
الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت
الشقيقة بجزيل الشكر وخلص الامتنان
على رعايته لفعاليات أشغال المؤتمر
العشرين للاتحاد البرلماني العربي،
وكذلك إلى الحكومة والشعب الكويتي
وبرلمانه المؤقر، لما أحاطونا به من عناية
وما وفروه من أسباب النجاح لأشغال هذا
المؤتمر، فقد كان الكويت وسيبقى بإذن الله
كعادته سباقاً لاحتضان أمته العربية في
السراء والضراء.

أهنئ معالي السيد مرزوق علي الغانم،
رئيس مجلس الأمة الكويتي على انتخابه
في هذا المؤتمر رئيساً للاتحاد البرلماني
العربي، وتحميصي لكم بالتوفيق والنجاح
في أداء مهامكم، فهنيئاً لكم وهنيئاً لنا
بكم.

خلال حصول دولة فلسطين على عضوية منظمة اليونيسكو وعلى مقعد ملاحظ في هيئة الأمم المتحدة التي تحمل مسؤولية كبيرة في إنصاف الشعب الفلسطيني وهو من آخر شعوب المعمورة التي تعاني من القهر وتساطع الآلة العسكرية الإسرائيلية والاستعلاء والكراهية التي تمارسها يومياً الإيديولوجية الصهيونية.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة الأفاضل،
يأتي المؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني العربي وأمتننا تعيش أوضاعاً حرجاً وسيكون هذا اللقاء فرصة ثمينة لنا، نحن البرلمانيين لتدارس الأوضاع الراهنة والنظر في أسبابها وعللها واقتراح السبل الكفيلة بمعالجتها وتجاوز المعوقات التي تعرقل مسار الأمة في التطور واكتساب القوة وتعزيز التضامن حول ما يجمعنا، وهو كثير في عالم التكتلات الكبرى وتجسيد تطلعات شعوبنا لتحقيق التنمية المستدامة والتضامن والتحديث والبناء الديمقراطي حسب التجربة التاريخية والخصوصيات الثقافية لبلداننا، ولا شك أنّ هذا اللقاء البرلماني الدوري سيساهم في تعميق الحوار بين البرلمانيين العرب والبحث في حرکية التحولات التي شهدتها المنطقة مشرقاً ومغارباً والإسهام من موقعنا في الهيئات التشريعية في نصرة قضيانا العادلة في كل المجامع البرلمانية في القارات الخمس والوقوف إلى جانب أشقائنا في فلسطين ومساعدتهم على استعادة الوحدة وتجاوز الخلافات وتحقيق المصالحة الوطنية والوفاق بين

لقد هبّ متطوعون مشياً على الأقدام سنة 1948 من أقصى أرض الجزائر وهي تحت نير الاحتلال للدفاع عن الأقصى الشريف ويقروا إلى اليوم أوفياء للعهد كما عبر عن ذلك الرئيس الراحل هواري بومدين بمقولته: نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة كما صدح صوت الرئيس الشهيد ياسر عرفات من منبر المنظمة الأممية عندما ترأست الجزائر الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1974 ممثلة بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي كان وزيراً للخارجية، ويرى الشعب الجزائري أن ذلك مجرد أداء للواجب نحو أشقائنا في فلسطين لا يصحبه من ولا شكور.

السيد الرئيس، السيدات والسادة الأفاضل،
يواجه القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين خطراً داهماً بسبب ما تقوم به إسرائيل من عدوان صارخ يستهدف طمس معالم العربية والإسلامية واقتطاعه من جسد فلسطين الواحد، وهو ما يتطلب منا كبرلمانيين ومن بلداننا قاطبة الإسراع بالإجابة على هذه التحديات الخطيرة وتبنيه الرأي العام العالمي ومنظomas حقوق الإنسان والتنبيه إلى أن القدس الشريف معلم حضاري وسجل خالد في تراث الإنسانية وجزء لا يتجزأ من فلسطين التاريخية.

لقد لاحت في الأفق بوادر تبشر بتحرك الضمير في المجتمع الدولي من



لإنصاف شعب فلسطين المظلوم وحماية القدس الشريف من التوسيعية الإسرائيلية وزحف المستوطنات اللاشرعية المصحوبة بالتطهير العرقي الذي يستهدف الأبناء الحقيقيين لأرض فلسطين الطيبة .

كما تحدونا ثقة في أن تسفر المناقشات المتعلقة بالمسألة الجوهرية لهذا المؤتمر وهي إنقاذ القدس الشريف من مخالب الوحش الصهيوني ، وأن تسفر على نتائج جادة وعملية تزيد من مصداقية عملنا البرلماني المشترك وتعلن من مقام هيأتنا البرلمانية العربية نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا ويحفظ أمتنا ومقدساتها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



إننا ننتظر أن يصل الحراك الشعبي في البلدان الشقيقة في مشرقنا ومغاربنا إلى الانتقال الديمقراطي بأقل ما يمكن من الأضرار فقد علمتنا تجربتنا في الجزائر وخاصة خلال تسعينيات القرن الماضي أن الديمقراطية ثقافة الدولة ولا يمكن أن تصل إلى تعددية سياسية إذا تحولت إلى العنف والتطرف والإقصاء .

نؤك في الختام على أهمية الإسراع بمعالجة الواقع العربي الراهن وتنقية الأجواء وإعادة بناء أسس التضامن العربي المتتصدع وتعزيز الأمن والاستقرار في ربوة المنطقة العربية، إن الرهان الحقيقي الذي يواجه أمتنا هو التغلب على التخلف والخلص من التطرف والإرهاب العابر للحدود الذي أساء للإسلام دين الوحدة والتسامح، والتمييز بوضوح بين الكفاح المشروع لاستعادة الحقوق المسلوبة والإرهاب العابر للحدود .

إننا نسعى لأن يصل صوتنا إلى كل أنصار الحق والشرعية الأممية في العالم وإلى الراعين للسلام في الشرق الأوسط، وإن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته

كلمة سيادة الأستاذ إدريس أرناؤوط علي

رئيس مجلس النواب

جمهورية جيبوتي



بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد مرزوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي
الإخوة والأخوات الأفاضل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
يسعدني في هذا المقام أن أعبر لكم
بالأصالة عن نفسي ونيابة عن وفد مجلس
النواب الجيبوتي عن جزيل الامتنان وبالغ
التقدير والعرفان لدولة الكويت الشقيقة
أميرًا وحكومة وشعباً على رعايتهم لهذه
الدورة للاتحاد البرلماني العربي.

إن هذه المدينة المقدسة بدلاً من أن
تصبح ملتقى للتسامح، ظلت أسيرة
سياسات إسرائيلية متكبرة ومخالفة
لقواعد القوانين الدولي.

وبالتالي فإن علينا أن ندرك - وبيقين
أن الشعوب العربية لن تقبل أوضاعاً لن
ترسخعروبة القدس كما أن علينا أن
ندرك وبذات اليقين أنه لن تكون هناك
دولة فلسطينية قابلة للحياة من دون
قدس.

الأخ الرئيس

إن القدس تقف على أبواب منعطف
تاريخي ولا تزال الفرصة أمامنا للقيام
بعمل جاد يحمي القدس وفلسطين معاً
قبل أن يكون قد فات الأوان، فالبرلمانات
العربية هي صوت الشعوب إذا يجب
عليها أن تبذل كل جهد مطلوب من
أجل التصدي للسياسات الإسرائيلية في
القدس وفلسطين ومن أجل بناء الدولة
الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس
الشريف؛ شكرأ على حسن الاستماع.

الأخ الرئيس

إن الأراضي العربية المحتلة والقدس
ال الشريف موضوع حيوى يمثل النقطة
الفاصلة في الصراع العربي الإسرائيلي،
ففي ظل التطورات التي شهدتها وما زالت
تشهدتها القضية الفلسطينية لا يزال
القدس الشريف يحتل المكانة الأبرز من
بين هذه التطورات خاصة وأنه يشكل
نقطة محورية في الصراع الفلسطيني -
الإسرائيلي فضلاً عن أنه لم يرق كل الصلة
بح حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والتي
على رأسها إقامة دولة مستقلة عاصمتها
القدس الشريف.

الأخ الرئيس

لقد شكلت القدس لقرون طويلة رمزاً
للتعايش السلمي بين أتباع الديانات
الثلاث، ويمكنها اليوم أن تتتصب من جديد
كرمز للسلام والتعايش بين الديانات.



كلمة صاحب المعالي الدكتور الشيخ عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ

رئيس مجلس الشورى

المملكة العربية السعودية



عهده الأمين لحفل افتتاح مؤتمرنا هذا، وما في ذلك من دعم كبير لمسيرة عملنا العربي المشترك، والشكر موصول للإخوة الكرام في مجلس الأمة بدولة الكويت الشقيقة لما حظينا به من حسن الوفادة وكرم الضيافة، وعلى رأسهم معالي رئيس مجلس الأمة أخي الأستاذ/ مرزوق علي الغانم، كما أجدها فرصة مناسبة لتهنئة معاليه برئاسة مجلس الأمة في دورته الحالية، وبرئاسة الاتحاد البرلماني العربي للعام الجاري، سائلاً المولى - عز وجل - لمعاليه العون والتوفيق والسداد، وللشعب الكويتي الشقيق دوام التقدم والرخاء والاستقرار.

كماأشكر سعادة الأخ الأستاذ نور الدين بوشكوح الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي والإخوة زملاءه في الأمانة العامة على جهودهم المباركة المبذولة في سبيل إنجاح العمل البرلماني العربي المشترك، والتحضير لأعمال هذا المؤتمر وأنشطة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَامِنَ
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي
بَرَّكَنَا حَوْلَهُ لِرُؤْيَهُ، مِنْ مَا يَنْتَنِي إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: (1)]

والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله أفضضل الصلاة وأذكي التسليم .

أصحاب المعالي والسعادة
السادة والسيدات الحضور
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
يطيب لي باسمي ونيابة عن زملائي
أعضاء وقد مجلس الشورى بالمملكة
العربية السعودية أن أتقدم بالشكر
الجزيل لحضره صاحب السمو الشيخ
صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة
الكويت - يحفظه الله - على رعايته
الكريمة لأعمال هذا المؤتمر، وتشريف
صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد
الجابر الصباح، يحفظه الله، ممثل حضرة
صاحب السمو أمير دولة الكويت وولي

الوقوف ضده وتكثيف الجهود لحشد موقف دولي موحد لممارسة الضغط على الكيان الإسرائيلي لإيقاف عدوانه وتوسيعه في بناء المستوطنات واقتطاع المزيد من الأراضي الفلسطينية، واستئناف المفاوضات وفق المرجعيات الدولية المعروفة ومبادرة السلام العربية وخطة خارطة الطريق، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق الذي طال صبره لاستعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

السيدات والسادة
إننا ونحن نجتمع اليوم في هذا المؤتمر المعنى بدراسة قضية القدس الشريف، ويمر أمامنا مشهد يحمل في طياته فصولاً من الحزن والأسى وتدمير المسجد الأقصى الشريف ونزف الدم الفلسطيني؛ وكل هذا يدفع بنا لتجديد التأكيد للعالم أجمع بأن القضية الفلسطينية هي قضية المسلمين والعرب الأولى، لأنها قضية تتعلق بأولى القبلتين، ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولن يطمئن لنا بال أو يهدأ لنا ضمير إلا بعد الفرحة بالنصر وعودة الحق لأهله.

وإننا في هذا التجمع البرلماني العربي المبارك، ونحن نتناول شأن القدس الشريف، يجب لا نغفل عن أسرانا في معتقلات الكيان الإسرائيلي المعتقلين بغير وجه حق، ونخص منهم السادة النواب البرلمانيين الفلسطينيين، وندعو

الاتحاد الأخرى، داعياً لهم جميعاً بال توفيق والسداد الإخوة والأخوات.

يمر عالمنا العربي بالعديد من التحديات والتطورات باللغة الدقة والخطورة، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً تدارس أبعادها وتداعياتها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وضرورة اتباع أفضل السبل المنهجية لمعالجتها والتخفيف من آثارها السلبية على شعوبنا العربية وذلك عملاً بقول الله تعالى:

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَالنَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَىِ الْإِثْمِ وَالْعَدْوَىٰ وَآتُهُمُ اللَّهُ ۝﴾

وقول نبينا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

وإن من أبرز التحديات ما يتصل بحالات النزاع التي يشهدها عالمنا العربي وتشكل هاجساً يؤرق الجميع، ويأتي في مقدمتها قضية القدس الشريف، والتي تشكل جوهر القضية الفلسطينية والنزع العربي الإسرائيلي، والتصدي للتتوسي الاستيطاني الذي يمارسه الكيان الإسرائيلي من خلال الاستيلاء على الأرضي الفلسطينية، وشن العمليات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني بلا هوادة، الأمر الذي يوجب علينا جميعاً



المجتمع الدولي للوقوف معنا في سبيل إطلاق سراحهم والإفراج عنهم.

كما لا يفوتنا في هذه الكلمة أن أشيد بالقرارات الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي في الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والمعقدة في جمهورية غينيا في شهر صفر الماضي، حول قضية فلسطين ومدينة القدس الشريف والنزاع العربي الإسرائيلي، متطلعاً إلى أن ترى آثار تلك القرارات واقعاً ملموساً ينعكس إيجاباً على واقع قضيتنا الفلسطينية.

الإخوة والأخوات

أود أن أؤكد خلال هذا التجمع البرياني العربي أن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني قضية جوهرية لبلادي، وتتجدد بلادي التأكيد على موقفها الثابت والراسخ الداعم لهذه القضية انتلاقاً من دعمها وتأييدها للمبادرة العربية للسلام التي أقرت في قمة بيروت العربية عام 2002م مع عدم القبول بإجراء أي تعديلات عليها، وتدعم كل الجهود الرامية لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس،

فيما بينهم.

وتُحيي في الوقت ذاته نضال وجهاز الشعب الفلسطيني لتحرير المسجد الأقصى من الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، وإن المملكة العربية السعودية لتنند بقرار سلطات الاحتلال القاضي ببناء الف وأربعين قبة استيطانية جديدة في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة،

السادة والسيدات

إن اجتمعنا هذا وإن خُصص لدراسة شأن القدس الشريف إلا أننا لا يمكن أن نتجاهل معاناة الشعب السوري الشقيق، ولقد عبرت المملكة العربية السعودية مراراً عن إدانتها لكل ما يتعرض له الشعب

السوري الشقيق من أعمال القمع وإراقة الدماء، وهي تؤكد في هذه المرحلة على ضرورة توفير الضمانات اللازمة لرعاية وإنجاح مسار الحل السلمي التفاوضي لمؤتمر جنيف،^٢ فيما يكفل التوصل إلى الاتفاق على تشكيل هيئة حكم انتقالية ذات صلحيات تنفيذية كاملة، وفقاً لبيان جنيف في 30 يونيو 2012م الذي أقره مجلس الأمن، وتؤكد المملكة في الوقت ذاته على الموقف الثابت في الحفاظ على وحدة سورية واستقرارها وسلامة أراضيها، وأهمية اضطلاع مجلس الأمن الدولي بمسؤولياته إزاء التعامل مع الأزمة السورية وتداعياتها الخطيرة، كما نشيد بنتائج اجتماع مجموعة "أصدقاء سوريا" الذي عُقد الأحد الماضي في باريس، ونؤكد على تجديد دعوة المجتمع الدولي إلى مساعدة الشعب السوري في تحرير مصيره والدفاع عن نفسه ضد القمع والإبادة والتشريد، وتمكينه من تحرير مصيره، وإنهاء النظام المستبد الحالي من خلال تنفيذ عملية انتقال سياسي حقيقة.

الإخوة والأخوات

في ختام كلمتي هذه لا يسعني إلا أن أكرر الشكر والتقدير للأشقاء في مجلس الأمة في دولة الكويت الشقيقة على ما حظينا به جمِيعاً من حسن استقبال وكرم ضيافة وعمل دؤوب لإنجاح أعمال هذا المؤتمر، والشكر موصول مرة أخرى للإخوة في الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي على ما يقومون به من جهد.

وأدعوا الله أن يديم على أوطاننا نعمة الأمن والتقدم والرخاء والاستقرار؛ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



كلمة سيادة الدكتور الفاتح عز الدين المنصور

رئيس المجلس الوطني

جمهورية السودان



بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله نحمد ونستعينه ونسأله
ونصلی ونسلم على أشرف خلقه
سيدنا محمد النبي الأمي الأمين
المبعوث رحمة للعالمين والهادي
إلى صراط مستقيم وعلى سائر
الأنبياء والمرسلين .

التنظيم والإعداد للمؤتمر ونعبر عن سعادتنا بالحفاوة وكرم الضيافة الذي حظينا به من إخوتكم في مجلس الأمة منذ وصولنا إلى أرض الكويت .

معالي الأخ الكريم رئيس مجلس الأمة
ورئيس الاتحاد البرلماني العربي
 أصحاب المعالي رؤساء المجالس النيابية
الإخوة والأخوات رؤساء الوفود
البرلمانية

الأخ الكريم الأمين العام للاتحاد
الحضور الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأخ رئيس المؤتمر، الإخوة والأخوات
ونحن نكرس مؤتمرنا للتركيز على
مناقشة قضية "القدس: عاصمة فلسطين"،
لا بد لنا أن نذكر أن قضية القدس
هي قضية المسلمين في المقام الأول، وأن
احتزالها في دائرة الاهتمام العربي تضيق
لمفهوم أوسع وأشمل، فهي مكان اهتمام
الأمة الإسلامية بكاملها، ولا بد لنا
من تصحيح المفاهيم، حتى نستيقن أن
مدخلنا في الدفاع عن القدس هو مدخل
الدين والعقيدة، وأن ارتباط قضية القدس
بالسماء هو يقيننا الراسخ حتى تنزل
 علينا بشائر النصر، وأن تجريد القضية
من بعدها الروحي والوجداني لن يصلنا
إلى غایات حشد الطاقات لتحرير القدس

أهنتكم أخي الكريم رئيس مجلس الأمة
ورئيس المؤتمر، بتنظيم مؤتمرنا البرلماني
العربي العشرين في أرض الكويت الشقيقة،
هذا البلد العربي المضيف الذي أتاح لنا
شرف المشاركة في المؤتمر وقد عملاً مقدراً
باستضافة المؤتمر لثلاث دورات متتالية
نذكر لكم بالتقدير والعرفان الحرص
ال دائم الذي أظهره مجلس الأمة المؤقر
على رعاية العمل البرلماني المشترك
سعياً لتوحيد كلمة الأمة، كما ثثني
على الجهود المثابرة التي بذلت في سبيل

أن نعمل على إبطال التشريعات والتدابير
التي سنها لتكريس الاحتلال .

نستعيد في هذه الوقفة ذكرى القائد
صلاح الدين الأيوبي ونستدعي سيرة
هذا المجاهد العظيم الذي حرر القدس
بعزائم المجاهدين الواثقين من نصر الله،
في وقت تطاولت فيه محنّة القدس، فأمّتنا
تنتظر منا أفعالاً وأاليات ناجزة وموافق
موحدة إن ثقتنا في الله لا تتزعزع، ويقيننا
أن دولة الباطل إلى زوال، إن نحن عزّنا
وحدة الأمة وقوينا صفها وأحسّنا التوكل
على الله .

إننا نشيد بمبادرة جلالة الملك
محمد السادس بدعوته إلى عقد الدورة
العشرين للجنة القدس نصرة للحقوق
المشروعة ووفاءً بالعهد ودعوة لجمع
الصف لاستعادة القدس والمسجد
الأقصى، الذي كان إليه مسرى النبي
صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام،

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيَلَّا مِنْ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي
بَرَّكَنَا حَوْلَهُ لِرُزْيَهُ، مِنْ مَا يَكِنُّا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ﴾

لا يجب أن نركن إلى اليأس من نصر
الله، ولو تطاول زمن الضعف واستحال
عجزاً يشل قدرة الأمة في المبادرة للنهوض
بدورها حيال ما يدول في أرض فلسطين
المحتلة، من عبث بالمسجد الأقصى المبارك
والقدس الشريف وانتهاج سياسات التهويد
التي تهدّد الهوية الإسلامية والعربية
للمدينة ومحاولات إجبار الفلسطينيين
والعرب والمسلمين على الاعتراف بيهودية
دولة الاحتلال، ليتبع ذلك الاعتراف
بيهودية القدس الشريف في وقت تجتاز
فيه القضية الفلسطينية واحدة من أشد
مراحلها دقة هذه قضيّاً تستوجب منا
العمل في هذا المنبر البرلماني على دعم
وتعزيز العمل المشترك والعمل البرلماني
الفلسطيني بكل مكوناته بشكل خاص من
أجل تثبيت ودعم صمود الفلسطينيين في

ومنه كان العروج به إلى السموات
العلى، وإليه كان التوجه بالصلاحة بعد
فرضها قبل أن تتحول القبلة إلى الكعبة
المشرفة، فكان المسجد الأقصى بذلك
أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين
ولذلك قال النبي ﷺ، إبرازاً لمكانته: (لا
تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد:
مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد
الأقصى) .

وبال مقابل فإنه علينا أن ندرك أن
عدونا قد استجمّع بعد الدينى، إدعاءاً
بالباطل، لتكريس احتلاله للقدس، وأن
علينا واجباً في أن نكشف كذب وزييف
ادعاءات العدو الصهيوني باستمراره في
احتلالها من منطلق ديني، ليبرر انكاره
وتجاهله لسائر المراجعات والقرارات
الدولية الصادرة بشأن القدس ثم علينا



لتعزيز حقوق الإنسان وإقامة العدل، الذي هو الأساس المتبين للحكم، ونسعى كذلك إلى إصلاح الجهاز التنفيذي من خلال مراجعة هيكلية الوزارات واحتياصاتها. وياخذ التغيير والإصلاح كذلك في اعتباره تطوير وزيادة كفاءة الخدمة العامة، وإدخال النظم الحديثة بدءً من عمل البرلمان إلى عمل سائر أجهزة الإدارة في الدولة، وسوف يؤمن لنا هذا الجهد القضاء على البيروقراطية ويعزز الشفافية ويضمن لنا تطوراً وإصلاحاً للخدمة التي تؤديها الدولة للمواطنين كما وكيفاً.

إن التغيير الذي يطال أجهزة الحكم في السودان اليوم من يتجاوز مفهوم تغيير الأشخاص إلى فكرة تطوير السياسات والخطط والبرامج، ليدخل السودان حقبة جديدة يحقق فيها قفزات على طريق التنمية الشاملة المستدامة بإذن الله.

الأخ رئيس المؤتمر، الإخوة والأخوات

يأخذ

نهج الإصلاح الشامل في اعتباره تبني سياسة افتتاحية على دول العالم بأسره، فالسودان اليوم وبعد انفصال الجنوب، يتميز بموقع إستراتيجي في القارة الإفريقية، فهو يشكل منفذًا لعدد من الدول الإفريقية المجاورة التي ليس لها منفذ على البحر، وهو ثاني أكبر دولة إفريقية من حيث المساحة، حباء الله بخيرات وموارد طبيعية من ثروات معدنية وثروة حيوانية هائلة

الأخ رئيس المؤتمر، الإخوة والأخوات ما يزال أشقاؤنا في سوريا يعانون الأمرين قتلاً وتهجيرًا من ويلات حرب طال أمدها، لم نستطع كأشقاء عرب أن نوقف نزيف الدم السوري، ولم نستطuan نجد حلاً أو نظر مبادرة جادة لوقف نزيف الدم في هذا البلد الشقيق، لا خرج أشقائنا من هذه المحنة. إننا مسؤولون أمام الله عما يدور في هذا البلد إن قصرنا عن واجب علينا أن نؤمن للشعب الشقيق في سوريا الأمن والاستقرار وفي هذا المقام لا نملك إلا أن نشيد بوقفة أشقائنا في دولة الكويت، وندعو لهم دعاءً صادقاً بأن يجزيهم الله عن أمتهم خير الجزاء لاستضافتهم لمؤتمر المانحين الأول والثاني والإسهام بتعهدات مقدرة، لتقديم العون للبرامج الإنسانية المخصصة لإغاثة الشعب السوري.

الأخ رئيس المؤتمر، الإخوة والأخوات تشهد بلادنا اليوم تغيرات كبيرة وشاملة في بنية الدولة وهيأكلها السياسية والتشريعية والتنفيذية والقضائية، في اتجاه إنجاز إصلاح شامل يعزز المؤسسية، ويكوي دور المؤسسة التشريعية لوسط الشورى وتطبيق معايير النزاهة والشفافية والحكم الرشيد.

نسعى إلى إصلاح الأجهزة العدلية،

وأراض شاسعة صالحة للزراعة، ووفرة في المياه، ويتميز السودان بتنوع المناخات في أقاليمه المختلفة مما يجعله مؤهلاً لأن يكون مصدر الأمان الغذائي العربي.

إن قضية الأمن الغذائي العربي تتطلب تكالماً للجهود العربية، لدعم مبادرة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز في القمة العربية، وتمنى أن يخرج مؤتمرنا في بيانه الختامي بتوصية تدعو لتصويب قدرات الاستثمار نحو الأمن الغذائي العربي، ليكون في مقدمة الأولويات.

ولتحريك القطاع الاستثماري، فقد أنجز السودان العديد من مشاريع النهضة الاقتصادية لتحقيق التنمية، من السدود الضخمة وانتاج الكهرباء ومشاريع البنية التحتية بجهد عربي خالص ساهمت تلك المشاريع في تغيير وجه السودان وانعكست في الإقبال المتزايد للمستثمرين عليه، وسنت الدولة في العام الماضي قانوناً لتشجيع الاستثمار، يهيئ لبيئة استثمارية مشجعة بالعديد من الميزات التفضيلية والضمانات، ذلك في إطار استراتيجية شاملة تبنتها الدولة للتركيز على الأنشطة التي يقودها القطاع الخاص في هذا المنحى نشيد بعلاقات السودان التاريخية مع أشقائه العرب ومع دول الخليج العربي بصفة خاصة وهي التي تسع استثماراتها في السودان لتصل إلى أرقام مقدرة.

الأخ رئيس المؤتمر، الإخوة والأخوات
نُقبل في السودان على حقبة جديدة بيد الإعداد لها منذ الآن بالشروع في مداولات واسعة النطاق بين سائر مكونات المجتمع من أحزاب سياسية ومنظمات المجتمع المدني وسائل العنيين للوصول إلى اجماع وطني حول وثيقة الدستور المقبل، وحول قانون جديد للانتخابات يوفر الفرصة لتمثيل أوسع في البرلمان للأحزاب السياسية، وهي مرحلة هامة نعد لها إعداداً مثابراً لخروج مبرأة من كل عيب، سعيًا لإجماع وطني حول القضايا الوطنية يعزز الاستقرار ويعيننا على السير في طريق نهضة شاملة.
أسأل الله لمساعينا التوفيق والسداد وأشكر لكم أخي الرئيس ولإخوة والأخوات كرم إصغائكم
والسلام عليكم ورحمة الله .

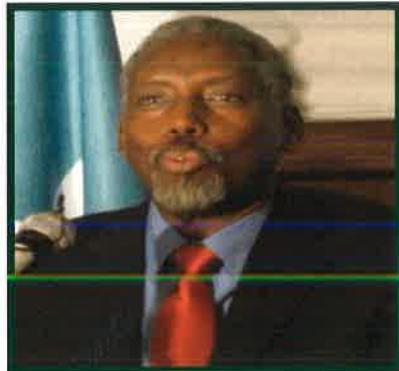




كلمة الأستاذ عبد القادر عسبله علي رئيس الوفد

رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب

جمهورية الصومال



العربية إلى طريق التقدم والتضامن
والتعاون العربي .

كما أود أن أتوجه بالشكر الجليل وعظيم
العرفان إلى الكويت الشقيق أميراً وحكومة
وشعباً وذلك لما سنته من كرم الضيافة
وحسن الاستقبال والترحيب والحفاوة
البالغة وحسن التنظيم في جميع أعمال
المؤتمر - ذلك التنظيم الذي لا يضاهيه
تنظيم في دقته ووفرة حصيلته ومفرزى
مضمونه .

وأود أيضاً أنأشيد بالدور الريادي
الكويتي المتميز الخاص بنصرة ومساعدة
الشعوب في بلدان العالم الأقل نمواً حتى
أصبحت أنظار العالم قاطبة تتجه نحو
الكويت الشقيق الذي بات يحتضن مؤتمرات
متعاقبة كانت قد آتت نتائج إيجابية
وأصدرت قرارات ووصيات قدمت بمقتضها
مليارات الدولارات إلى كثير من دول العالم
الثالث على شكل هبات وقروض ميسرة
تعود بالنفع إلى تلك الدول، فقبل شهرين
تقريباً عقد في الكويت مؤتمر القمة العربية
الإفريقية الثالثة تلتها القمة الخليجية ثم

صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد
الجابر الصباح ولي العهد

صاحب المعالي السيد مرزوق علي
الغانم رئيس مجلس الأمة بالكويت ورئيس
الاتحاد البرلماني العربي

أصحاب السمو والمعالي والسعادة

صاحب المعالي السيد عبد الواحد راضي
رئيس الاتحاد البرلماني الدولي

صاحب المعالي السيد احمد محمد
الجروان رئيس البرلمان العربي
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

السيد نور الدين بوشكوح
السادة رؤساء المجالس العربية
السادة رؤساء الوفود البرلمانية
الضيوف الكرام من الإخوة والأخوات
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمناسبة انعقاد مؤتمر العشرين
للاتحاد البرلماني العربي والدورة الثالثة
عشر للجنة التنفيذية للاتحاد على أرض
دولة الكويت الشقيقة يسعدني ويشرفني
أن أتوجه بعظيم الامتنان ووافر التقدير
والاحترام إلى صاحب المعالي السيد مرزوق
علي الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي
ورئيس الاتحاد البرلماني العربي المعروف
بحكمته وخبرته الفريدة في قيادة مثل
هذه المؤتمرات، وأهنئه كذلك على توليه
رئاسة مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي
 المنعقد في الكويت في دورته العشرين
والثالثة عشر للجنة التنفيذية راجياً له
ال توفيق والنجاح، وأن تصدر من مؤمنا
هذا قرارات ووصيات مثمرة تقود أمتنا



الرامية إلى خلق الفتنة ومجاوزة الحدود القانونية وروح الفساد وسوء الإدارة.

وإنه من الجدير بالإشارة إلى أن البرلمان الصومالي يتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع المجالس العربية وإلى الاتحاد البرلاني العربي الذي بات يؤيد قضيائنا المصيرية مسانداً وداعماً لشعبنا الصومالي في سرائه وضرائه لذلك ننتظر من الاتحاد البرلاني أن يواصل مسيرته التاريخية الداعمة للصومال حتى ترسو سفينته السلام في الصومال إلى بر الأمان ويعود الأمن والاستقرار إلى الصومال بكامل تراب الوطن.

ومن باب رد الجميل بالجميل فنحن في
البرلمان الصومالي سوف نلتزم بكل القرارات
والوصيات التي تصدر من مؤتمرات الاتحاد
ومجالسه والتي تخدم العمل العربي
الشترك وتدفع عجلة التطور والتضامن
والتكامل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي
إلى الأمام .

وفي الختام: أود أن أجدد الشكر والتقدير
لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً
لوقفتهم الأخوية تجاه إخوانهم في الصومال
خلال الأزمات المتتالية التي مرت علينا في
السنوات الماضية بل وكل ما واجهناه من
تحديات أمنية ومعاناة إنسانية وكوارث
طبيعية ألمت بالمواطن الصومالي كما أود
يضاً أن أكرر شكري وتقديري إلى المجالس
والأمانة العامة للاتحاد البرتاني .
والشكر والتقدير موصولان إلى مجلس
الأمة الكويتي السيد مرزوق علي الغانم
الذي أدار المؤتمر بحكمة واقتدار ونتمكنى
للمؤتمر النجاح والتوفيق .

مؤتمر المانحين الذي خصّص للمتضررين السوريين ، واليوم ينعقد في الكويت مؤتمراً هذا الذي تفتح أعماله برعاية الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وبحضور صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد ممثلاً عن سمو أمير البلاد، ذلك المؤتمر الذي لا شك بأهمية نتائجه بالنسبة للتضامن العربي والقضية العربية المركزية (القضية الفلسطينية) والقدس الشريف عاصمة فلسطين، وكل هذه المؤتمرات التي عقدت في الكويت تؤكد سياسة الكويت الصائبة وحكمة قيادتها المخضرم أبو الدبلوماسية العربية وعميدها على الإطلاق الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة.

السيد رئيس المؤتمر

السادة رؤساء الوفود البرلمانية
اسمحوا لي أولاً: أن انقل إليكم تحيات
وتقديرات رئيس البرلمان الصومالي السيد
محمد شيخ عثمان الذي كان يود أن
يحضر هذا المؤتمر شخصياً لولا الهموم
والارتباطات والمشاغل الوطنية التي حالت
دون تحقيق ذلك فكلفني أن أحمل إليكم
اعتذاره الشخصي والتزامه بتنفيذ كل
القرارات والتوصيات التي سوف تتمخض
عن هذا المؤتمر.

والبركان الصومالي الذي تقاسم مع
أفراد بني وطنه كل المأسى والأحزان التي
تعرض لها الشعب الصومالي طيلة سنوات
الانهيار والدمار يؤكد لكم أنه بدا يتخطى
كثيراً من الصعاب والعراقيل وأنه بدا يضع
الأسس والقواعد التشريعية اللازمية لمحاربة
الحركات الإرهابية والتمزق والانقسامات
الداخلية والنعرات العصبية وكل التحديات



كلمة سيادة الأستاذ أسامة عبد العزيز النجيفي

رئيس مجلس النواب
جمهورية العراق



فيها أمتنا دون سواها من الأمم، وأن تلك الظروف إن لم تجاهه بتحدياتها الخارجية الظاهرة والمستترة ويتمظهراتها الداخلية متعددة العنوانات والإرادات بإرادة جمعية عربية متوحدة الغاية والأداة فإنها ستتفاهم على نحو أشد خطورة وستهدد أمتنا وجوداً وكياناً ودوراً ورسالةً.

لذلك فإن السلطات التشريعية في بلداننا مدعوة أكثر من ذي قبل، أن تتصدى بحكم مسؤولياتها الدستورية، ومسؤولياتها الوطنية والقومية والتاريخية، إلى قيادة مشروع تحليل الأزمات التي تمر بها أمتنا وإفراج عنانصر نشأتها ونموها ووضع الحلول الناجعة لها، وهذا لن يكون إلا من خلال خلوص النية بأن أية أزمة في بلداننا قابلة لتجاوز إطارها الجغرافي والموضوعي إلى الإطار الجغرافي الأقرب فالبعيد فالبعد، وما من منجاة إلا بالعمل العربي المشترك الفاعل وال حقيقي والمخلص .

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْقُوَّةِ وَلَا تَنَعَّوْنَ عَلَى
الْإِثْمِ وَالْعُدُونَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ**

السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس الأمة الكويتي المحترم
السيدات والسادة رؤساء البرلمانات
وال المجالس المشاركة
السيد الأمين العام لاتحاد البرلمانات
العربي
السادة أعضاء الوفود المشاركة
السادة الحضور والضيوف
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم الشعب العراقي وسلطته التشريعية أحياكم وأحيي من خلالكم كل الشعوب العربية الشقيقة وأتوجه بالتحية الخالصة إلى دولة الكويت الشقيقة أميراً وشعباً ومجلس أمة وحكومة للاستضافة الكريمة، والعنابة الأخوية الصادقة، سائلاً الحي القيوم أن يتم أعمال مؤتمرك بالنجاح وأن يوفقنا لخدمة شعوبنا وتحقيق تطلعاتها نحو السلام والرخاء والديمقراطية والحياة الكريمة .

وأني لواشق انكم جميعاً تشاركوني الرأي بأن مؤتمرك هذا ينعقد في ظروف في غاية الحرارة والتعقيد تكاد تنفرد

خجولٍ في بعضها الآخر، بحاجة إلى وضع برنامج عربى شامل متكامل تخصص له من الأموال ما يستحق، لغرض تطوير كفاءاتنا البشرية القائمة الآن، ودعوة كفاءاتنا العملاقة في خارج وطننا العربي إلى العودة إليه للإسهام في تنمية مواردنا البشرية غير المنمأة، والانتقال بمجتمعاتنا من أطرها الاستهلاكية الكسولة إلى إطار الانتاج الفاعل والمؤثر، فما عاد يليق بنا أن تهدى ثرواتنا على عمارة خرساء مدننا، في وقت تتighb فيه كفاءات أبنائنا، وتتبىء عقول علمائنا وموهوبينا، فليس في العمارة وحدها تتقدم الأمم وترتقي نواميس الحضارة والمدينة إنما تتقدم بما تنتجه العقول المبدعة والكافاءات المختبرعة، وأظنتنا نتشارك الوجع في أن بقاءنا نائمين على وسادة ثرواتنا الطبيعية في وقت تتشب فيه الأمية والتخلُّف أظفارهما بشعوبنا فهو أمرٌ محزنٌ ومقلقٌ، ويدعو إلى انتفاضة جادة ومسؤولة، كي نطلق مجتمعاتنا كل فضاءات الإبداع بدلاً أن نتركها تئن تحت رحى الاستهلاك.

أيتها الشقيقات، أيها الأشقاء

إنَّ أَمْنَ

وطننا العربي لن يكون حقيقةً إنَّ لم تحل القضية الفلسطينية، فاستمرار السياسة الاستيطانية الإجلائية لإسرائيل تمثل أكبر التهديدات الأمنية، ولذا فإنَّ موقف شعب العراق كما هو معروفٌ من قبل ثابتَ على أن لا حلَّ للقضية الفلسطينية إلا بإعلان دولة فلسطين واكتسابها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وإن إصرارَ إسرائيل على عدم

ولعل أولى هذه الأزمات هي ما أفرزته ثوراتُ الربيع العربي من تحديات داخلية كان عنوانها الأبرز تقاطعُ الإرادات والغاء الآخر وما نجم عن ذلك من مآزق أمنية أدت في ما أدى إليه إلى الإجهاز على الأنوف من أبناء وطننا العربي الأبرىاء وعلى الكفاءات العربية التي لا غنى لنا عنها في سُلم الارتقاء والتقدير.

أيها الأشقاء

تعددت سمات الإرهاب وما زال هو واحداً يكاد يكون العلامة الفارقة في حياتنا العربية، والإرهاب ليس فكريًا ولا سياسياً ولا اجتماعياً ولا دينياً بل هو هذا منفرداً ومجتمعاً، وتجاور مدیيات خطورته في المكان والزمان، فما كان متبعاً عليه وقع فيه، وما يكون اليوم حصيناً ضده قد لا يكون غداً كذلك، وعلينا ونحن جميعاً ندرك مخاطر الإرهاب على مجتمعاتنا الحالية أن ندراً شروره عن أجيالنا المقبلة، وذلك عبر تحديد ماهياته وتصنيفاته كي لا يختلط الحابل بالنابل وكيف لا يذهب غير الإرهاب بوزر الإرهاب، وكيف لا يكون التعبير عن الرأي والمطالبة بالحقوق الإنسانية الطبيعية إرهاباً، وأن نضع نواميس عمل عربي مشترك لتجريميه ووأدِه حاضراً، ومن غير ذلك لن تجد شعوبنا أي أمل في استقرار وسلام يوفر لها خاصية النمو السريع لثرواتها البشرية.

أجل، أيها الشقيقات والأشقاء، إن ثروات أمتنا العربية البشرية الأعلى قيمةً من أية ثروات طبيعية والأكثر خيراً، والتي تعاني الآن من نموٍ منعدم في بعض بلداننا بسبب الارتكاسات الأمنية، ومن نموٍ كسول



الإصراء إلى الإرادة الدولية هو إصرار على تهديد الأمن والسلام في العالم الذي كانت الأسرة العربية قد جنحت إليه في المبادرة العربية للسلام ، ولذا فإننا مدعوون إلى وقفة جادة لاتخاذ موقف عربي حاسم وحازم حيال هذه القضية، كما إننا مدعوون إلى موقف آخر لا يقل حسماً وحزمًا حيال إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أية أسلحة للدمار الشامل، ومن أية تهديدات تستهدف الأمن والملاحة في الخليج العربي أو البحر الأحمر لأن امتلاك أسلحة الدمار الشامل في منطقة ملتهبة هو إرهاب دولي كما أن التهديد بـاستهداف الأمن والملاحة في الخليج العربي والبحر الأحمر هو إرهاب دولي أشد خطورة من أي إرهاب آخر.

كما إننا مدعوون أيضاً إلى موقف برلماني عربي موحد تجاه ما يحدث في الجمهورية العربية السورية الشقيقة من عنف وإبادة للأبرياء، لذا إننا في العراق نتابع بقلق شديد تدهور الأوضاع نتيجة الاستخدام المفرط للقوة وتزايد حرصنا الشديد على أمن واستقرار ووحدة سوريا الشقيقة ونشتري على كل جهود ومساعي جامعة الدول العربية ونعبر عن تقديرنا العالي لما تم بذلك من إرادة لانعقاد العديد من المؤتمرات من أجل خلاص شعبنا في سوريا من خلال تعزيز السلوك الديمقراطي وتمكن مواطنيه من تحقيق إرادته عبر صناديق الاقتراع باعتباره صاحب السلطات جميعاً كمرحلة أولى في معركة البناء الديمقراطي.

أيتها الشقيقات، أيها الأشقاء
إن بلدكم العراق الذي خرج من محنة

الاحتلال بعد التاسع من نيسان عام 2003 يكابد اليوم صنوفاً متعددةً من التحديات الداخلية والخارجية التي تحاول إعاقة بنائه الديمقراطي، ومن تلك التحديات الإرهاب الواحد والإرهاب الساكن اللذين يغيّران إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء، ومحاولات إثارة الفتنة الطائفية التي أيقظت بفعل الميليشيات، ورغم أن كلاً التحديين خطيران جداً ويهددان وحدة العراق أرضاً وشعباً، إلا أن أشقاءكم العراقيين الذين جربوا هول الفتنة الطائفية في الأعوام 2006 و2007 و2008 شبوا عن طوقها وما عادت رياحها الصفراء تثيرهم بالقدر الذي كانت عليه، ورغم إرهادات هنا وهناك، وبثور هنا وهناك، ورغم امتحان اهتزاز الثقة بين الفصائل السياسية في العراق لأسباب داخلية وأخرى خارجية، إلا إننا عازمون على استكمال المؤسسات الديمocraticية لبلدنا كي يكون نموذجاً جديراً بالتقدير والتمثل، وبناء عزيمة أشد على استمرار التداول السلمي للسلطة وعلى فصل السلطات، وعلى جعل صناديق الاقتراع خياراً لا مندوحة عنه لشعبنا في تحديد توجهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ورغم وعورة هذا الدرب فإننا سالكون وبالغو نهايته وهذا لن يتّأسى إن لم تتحقق إرادة إقليمية وعربية ودولية ممتزجة بـإرادة شعبية.

وسمحوا لي أيتها الشقيقات وأيها الأشقاء أن أكرر تحيات شعب العراق لكم ومن خلالكم إلى الشعوب العربية الشقيقة وتمنياته بالسلام والأمن والاستقرار والرخاء .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة معالي الشيخ خالد بن هلال المعولي

رئيس مجلس الشورى سلطنة عمان



بسم الله الرحمن الرحيم،
والصلوة والسلام على نبينا سيد
المرسلين المهادي الأمين، وعلى
من تبعه بحسان إلى يوم الدين.

معالي الأخ مرزوق الغانم، رئيس الاتحاد
الإخوة أصحاب المعالي رؤساء الوفود
سعادة الأخ الأمين العام للاتحاد البرلاني
العربي

أصحاب السعادة أعضاء الوفود المشاركة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من الوقت والجهد وعلى مدى أكثر من
نصف قرن من العمل السياسي والعسكري
والبرلاني وصور التشاور المتعددة وحجم
الاجتماعات واللقاءات والتنسيق مع
المؤسسات الدولية وعمليات الإدانة
والشجب تجاه الممارسات الإسرائيلية، وما
زالت القضية الفلسطينية، بل إن السياسة
الإسرائيلية ماضية قدماً في عمليات
الاستيطان وابتلاع الأراضي الفلسطينية
والتنكيل بالفلسطينيين والاستيلاء على
ممتلكاتهم، ومحاولات تدمير بيت المقدس
وطمس المعالم الإسلامية والعربية في
مدينة القدس العربية التي تحتل موقع
الصدارة في نفوسنا، إلى غير ذلك، وهي
ممارسات تستنكرها الشرائع والقوانين
والأعراف الدولية، فلماذا لم تثمر الجهود
العربية عن نتائج مرضية وتحقق غاياتها
في تحرير الشعب والأرض الفلسطينية من
الاحتلال الإسرائيلي.

يطيب لي بداية بالأصالة عن نفسي
ونياية عن وفد بلادي أن أتقدم بأصدق
عبارات الشكر والتقدير لمعالي الأخ مرزوق
الغانم، رئيس مجلس الأمة، رئيس المؤتمر
وللគូិត អំពីរ នគរបាល និងបានក្រោម
الضيافة وحسن الوفادة ودقة التنظيم في
حرص واضح وسعي حثيث لتوفير أسباب
النجاح لهذا المؤتمر. داعيًا الله عز وجل
أن يوفقنا للتوصل إلى قرارات تسهم في
جمع الكلمة وتوألف بين القلوب، وتساعد
على وحدة القرار، دفاعاً عن قضايا أمتنا
العربية، وتحقيقاً لطموحات أبناءها.

معالي الرئيس، أصحاب المعالي،
 أصحاب السعادة

إن غياب التنسيق العربي وانعدام
الثقة وتفاوت المعايير في كل دولة عربية
والضعف العربي بشكل عام والتخلي عن

لقد شكلت القضية الفلسطينية أهمية
كبيرة في الشأن العربي، استنزفت الكثير

مبادئ النضال وثوابته والتسليم لإسرائيل بحقوق في فلسطين طمعاً في ثمار اتفاقيات السلام التي لم تأت إلا بالمزيد من الكوارث جميعها عوامل أدت إلى هذه الانتكاسة في العمل العربي وهذا الفشل في التعامل مع القضية الفلسطينية .

يحتم علينا الواجب وتقتضي مسؤولية أن نضع نصب أعيننا ما تعانيه الشعوب العربية التي نمثلها من حربان وتهديد لأنها مستقبل ابنائها . إن من أولويات مهامنا أن نعبر عن أحالمهم ونسعى إلى التخفيف عن همومهم ونعمل بكل جد لتصبح أوطان مستقرة وأمنة ومحصنة من آية مخاطر .

إن قضايا ومعاناة ومشاكل وطموحات إخواننا وأبنائنا في فلسطين وكل أرض عربية هي أمانة في أعناقنا، سيحاسبنا التاريخ دون شك إن قصرنا في القيام بمسؤولياتنا تجاهها ولم نعمل بكل ما نملك من وسائل للدفاع عن حقوقهم وتحقيق طموحاتهم في مستقبل آمن خال من التوترات والمخاطر .

الإخوة الأعزاء
إنني أدعو مؤمنينا هذا بذل كل الجهد والإمكانات للخروج بقرارات تدعوا إلى الوحدة حول قضيائنا الأساسية، وعلى رأسها معالجة قضية فلسطين، سائلاً الله العلي القدير أن يوفقنا إلى ما يرضاه وأن يسبغ نعم الأمن والاستقرار على أوطاننا وشعوبنا، وأن يهدينا سواء السبيل، نعم المولى ونعم النصير . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

معالي الرئيس، أصحاب المعالي، أصحاب السعادة إن شعار (القدس عاصمة فلسطين) وهو البند الأساسي على جدول هذا الاجتماع لن يتحقق فعلياً إلا بالعمل الجاد والتنسيق الفاعل والتصميم على تحقيق تلك الغايات والمبادئ على أرض الواقع، والأخذ بالأسباب والدفع بها إلى الأمام واستثمار كل الفرص المتاحة ودراستها وقراءة المستجدات والظروف قراءة دقيقة تقوم على الواقع؛ فالشعوب الحية في العالم اليوم لم تصل إلى ما وصلت إليه من نهوض واستقرار وتحرير للأرض من خلال الشعارات والخطب التي تلقى في المحافل والمؤتمرات فقط، بل التخطيط السليم والقراءة الواقعية والمتابررة والإصرار والعزمية، ووضوح الرؤية والهدف .

معالي الرئيس، أصحاب المعالي، أصحاب السعادة يعيش عالمنا العربي مرحلة فاصلة في تاريخه الحديث، تتنازعه الفتن والفوضى السياسية، وتعصف به رياح المؤامرات والصراعات التي تنتهي أسوأ ما يحمله تاريخنا لتجعل منه ركيزة فكر للمستقبل وتسخدمه وسيلة لتأجيج النزاعات . إننا وبصفتنا نمثل مجالس تشريعية،

كلمة سعادة الأستاذ سليم الزعنون

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني



برلمان دولة فلسطين
في المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي
في الكويت

أعماله فيما يتعلق بالجانب السياسي على موضوع واحد وهو (القدس: عاصمة دولة فلسطين)، وذلك استشعاراً من البرلمانيين العرب بخطورة الأخطار المحدقة بالقدس العربية هوية وتاريخاً وثقافة، في ظل هجمة صهيونية شرسة غير عابنة بأية اتفاقيات أو مواثيق، ومستخفة بشكل كامل بالشعوب العربية على مساحة الوطن العربي.

ولضمان نجاح خططها، تطلق حكومة الاحتلال إشارات جس نبض للردود المحتملة فلسطينياً وعربياً ودولياً لانتهاكاتها، تنفذها جماعات دينية متطرفة وعصابات استيطانية مسلحة بحماية قوات الاحتلال، مثل تدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية والمقابر وكتابة شعارات مسيئة، والقيام باقتحامات متكررة لساحات المسجد الأقصى المبارك من أجل تقاسمها زمنياً ومكانياً كما حدث مع الحرم الإبراهيمي بالخليل قبل عدة سنوات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿إِنَّمَا يُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَا يَرِيدُ الْجِنُوныُّ
فَلَا يَنْهَا طَغَىٰ الْكَوَافِرُ إِذَا
أَتَاهُمْ مِنْ أَنْذِلْنَا إِلَيْهِمْ
الْأَقْصَىٰ الَّتِي بَرَكَنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُمْ مِنْ
الْأَنْوَافِ
الْأَسْمَاعُ الْبَصِيرُ﴾
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

معالي الأخ مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
الإخوة رؤساء المجالس التشورية
والنيابية العربية
الإخوة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة
الأخ الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي
الأخوات والإخوة الحضور،

أتقدم بداية باسمي وبالنيابة عن الإخوة أعضاء الوفد الفلسطيني من دولة الكويت الشقيقة أميراً ومجلساً وحكومة وشعباً بأسمى آيات الشكر والتقدير على استضافتهم الكريمة مؤمناً هذا ولما وفروه لنا من حُسن استقبال وكرم ضيافة ودقة تنظيم.

الأخوات والإخوة
يتميز المؤتمر العشرون بخاصية عما سبقه من مؤتمرات، وهي اقتصار جدول



ويبدو أن الاستخلاصات المغلوطة التي خرجت بها إسرائيل لردود الفعل على تلك الانتهاكات، أقنعتها بإمكانية تصعيد تلك الانتهاكات، إذ أعلن الصهيوني المتطرف يهودا عصيون، رئيس الحركة السرية اليهودية، بأن كل الاستعدادات والعنصر المطلوبة لإعادة بناء الهيكل الثالث المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى قد أصبحت جاهزة للتنفيذ، في حال أعطيت الإشارة

للفلسطينين لن يكون هناك سلام بيننا وبين إسرائيل).

وقد رفضت القيادة الفلسطينية المقترنات المقدمة في المفاوضات حول القدس، لأنها لا تتضمن نصاً صريحاً بأن القدس العربية بحدودها التاريخية ومقدساتها هي عاصمة الدولة الفلسطينية، وإنما جاءت الإشارة إليها بشكل غامض.

كما رفضت القيادة الفلسطينية المطالب الخاصة بالاعتراف بيهودية "إسرائيل" لأنها تتضمن أولاً: الإقرار بعدم أحقيبة اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم التي هجروا منها عام 1948، وثانياً: الإقرار بأن على فلسطيني عام 1948 السكن في الضفة، وأخيراً: الإقرار بالرواية التلمودية للصراع ونسف الرواية الإسلامية والمسيحية.

، لا بد من الإشارة إلى موقف القيادة الفلسطينية الرافض للضغوطات والتهديدات بقطع المساعدات والمعونات في حال عدم الاستجابة لما قدم من مقترنات فيها مساس بحقوق شعبنا الثابتة، وما يصاحب ذلك من تهديدات وتصريحات علنية من مسؤولين إسرائيليين كبار تستهدف حياة الرئيس محمود عباس، كذلك التي استباقت اغتيال الرئيس الشهيد ياسر عرفات.

الأخوات والإخوة
نحن أصحاب حق، وشعبنا رغم المعاناة والتضحيات الجسام سيستمر بالطابية

الأخوات والإخوة

إن الاحتلال الصهيوني للقدس لم يكن الاحتلال الأجنبي الوحيد، فعلى مدار التاريخ شهدت القدس عدة احتلالات، ولكن الإرادة العربية والإسلامية الموحدة المتعالية على الخلافات والاشتقاقات كانت دائماً تكتس المحتلين وتزيل عن وجه القدس العربي والإسلامي الأصيل ما لحق به من غبار.

الأخوات والإخوة

كما تعلمون فإن مدة المفاوضات قد حددت بستة أشهر وتسعى إسرائيل لتمديدها لتتمكن من زيادة وتيرة بناء المستوطنات في أراضي الدولة الفلسطينية، والجانب الفلسطيني ينسق بشكل كامل مع لجنة المتابعة العربية والتي أبلغت جون كيري، وزير الخارجية الأميركي مؤخراً بأن القدس العربية المحظلة عاصمة دولة فلسطين، ومن دون هذا لا يوجد حل، ولا يوجد أحد مخول بالتوقيع، وقد أكد ذلك الرئيس محمود عباس أثناء لقائه وفداً شعبياً من القدس حيث قال: (من دون القدس الشرقية عاصمة دولة

في سورية وما يتعرضون له من ويلات نتيجة حالة الحصار والتجويع والتي أودت بحياة العشرات، مما يستوجب موقفاً من البرلمانيين العرب يطالب جميع الأطراف المعنية برفع الحصار وإزالة كل العوائق ووقف كل الأعمال العسكرية وغيرها من أساليب التعطيل لدخول المواد الغذائية والطبية إلى المخيم المنكوب وإغاثة عشرات الآلاف من أبناء فلسطين وغيرهم من المقيمين في المخيم وإنقاذ حياتهم . إن استخدام الفلسطينيين كورقة سياسية من قبل أي طرف لن يخدم أي هدف أو مطلب سياسي إن الموت جوعاً في المخيمات الفلسطينية أمر غير مقبول إنسانياً أو وطنياً .

وفي الأراضي الفلسطينية تقوم السلطة الوطنية الفلسطينية بحملة تبرعات واسعة لإغاثة أهالي مخيم اليرموك المنكوب وجعله خالياً من السلاح والمسلحين ، وحيثما لو قامت حملات مماثلة داخل الوطن العربي وأن يكون ذلك أحد قرارات هذا المؤتمر .

وأخيراً أدعوا مؤتمرينا النجاح في ظل دولة الكويت وصاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح . وأختتم بهذه الأبيات :

بشكوك شعبي لهذا النصر قد بزغت أنواره بعد أعوام من الظلم
غداً سبني بأرض الله دولتنا عزيزة الشأن في سهل وفي علم
ويا فلسطين إن الصبح موعدنا في القدس في المهد في الأقصى وفي الحر

بحقوقه وسيحصل عليها طال الزمن أم قصر، ونحن ثابتون على موقفنا المتمسك بما جاء في المبادرة العربية والمتمثل بحل الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وبالسيادة الفلسطينية على أرضها ومعابرها وجوهاً وبحرها، ويحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار 194 وإزالة جميع المستوطنات وجدار الفصل العنصري، وعدم قبول أي تواجد عسكري إسرائيلي داخل دولة فلسطين، وبالقدس العربية، عاصمة دولة فلسطين، وباطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية .

ونحن على تنسيق كامل مع الإخوة في الأردن في حماية المقدسات وفي رفض أي سيطرة إسرائيلية على الأغوار، ومع جمهورية مصر العربية لرفض أي إخلال بالحدود مع قطاع غزة، ومع المملكة المغربية فيما يتعلق بلجنة القدس .

الأخوات والإخوة

لن أطيل عليكم، ولن أدخل بتفاصيل الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية الهدافة إلى تهويد القدس وإفراغها من سكانها العرب، وما وصلت إليه من مدى، فكلكم تتابعون ذلك وتدركونه وسيقوم الأخ خليل التوفكري، مدير دائرة الخرائط في بيت الشرق، بعرض مشاهد مع التعليق، على صلة بذلك المخططات وانعكاساتها على أرض الواقع .

الأخوات والإخوة

هناك موضوع ملح خاص باللاجئين الفلسطينيين المقيمين في مخيم اليرموك



كلمة معالي السيد محمد بن مبارك الخليفي

رئيس مجلس الشورى

دولة قطر



معالي الأخ مرزوق بن علي الغانم
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
الحضور الكرام ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اتفاق برلمانية عربية

إنه من دواعي سروري أن أستهل كلمتي بتوجيه جزيل الشكر ووافر التقدير لدولة الكويت الشقيقة أميراً وحكومة وشعباً على استضافة هذا المؤتمر البرلماني الحافل الكويت الشقيقة أميراً وحكومة وشعباً على استضافة هذا المؤتمر البرلماني الحافل، كما لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر إلى معالي الأخ/ مرزوق بن علي الغانم رئيس مجلس الأمة وأعضاء المجلس على ما حظينا به من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة .

الإخوة الأفاضل ،

تبرز القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين الأولى، فالشعب الفلسطيني الأعزل الذي يئن تحت وطأة جور الاحتلال الظالم وي تعرض لأبشع أشكال القتل والتنكيل، والممارسات الإسرائيلية الوحشية ما زالت متواصلة بلا هوادة، فضلاً عما تمارسه إسرائيل من أشد أنواع التمييز والإقصاء والتهجير ضد أبناء مدينة القدس في إطار سياستها المقيمة الرامية لتهويدها، هادفة إلى طرد

سكانها المقدسين منها من خلال تشديد الخناق عليهم والحد من توفير الخدمات الضرورية لعيشهم الكريم وسحب هوياتهم وهذا يعتبر من صلب تهويد مدينة القدس، ناهيك عن حفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى أولى القبلتين لهدمه وإزالة كل معالم الإسلام فيه، بالإضافة إلى التوسيع المستمر في بناء المستوطنات وابتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية لإقامة مستوطنات جديدة عليها، مما يشكل خرقاً صارخاً للأعراف والمواثيق الدولية .

كل هذا يجب ألا ينسينا آثار المجازر والتدمير اللذان لحقا بقطاع غزة المحاصر الذي يعيش وضعًا كارثياً صعباً مما تسبب في تفاقم الأوضاع المتردية لسكانه .

وحول ما تداوله وسائل الإعلام

كما لا يفوتنـي بهذه المناسبة أن ندعـو أشـائـنا الفـلـسـطـينـيـنـ للـعـلـمـ مـعـاـ منـأـجلـ رـأـبـ الصـدـعـ وـبـنـدـ الـفـرـقـةـ وـتـرـكـ الـانـقـاسـمـ وـتـحـقـيقـ الـمـالـحـةـ الـوـطـنـيـةـ خـدـمـةـ لـلـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ وـلـلـشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ؛ـ مـؤـكـدـيـنـ جـمـيـعـاـ عـلـىـ الـوقـوفـ بـصـلـابـةـ لـدـعـمـ وـمـسـانـدـةـ الـشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ الشـقـيقـ لـاستـرـادـ حـقـوقـهـ الـثـابـتـةـ وـالـمـشـروـعـةـ وـإـقـامـةـ دـولـتـهـ الـمـسـتـقـلـةـ عـلـىـ تـرـابـ وـطـنـهـ وـعـاصـمـتـهـ الـقـدـسـ الـشـرـيفـ.

الحضور الكرام ،

ختاماً نأمل لأعمال هذا المؤتمر كل النجاح والتوفيق ، والخروج بقرارات ووصيات فاعلة .

قال الله تعالى :

﴿وَأَغْنِصُمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَنْقَرُوهُ﴾
صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بوساطة أمريكية ممثلة في الزيارات المكثفة لوزير خارجيها (جون كيري) بهدف التوصل إلى اتفاق حول القضايا العالقة بينهما، فإننا نأمل في استمرارية تلك المفاوضات الجارية بوساطة الأمريكية سعياً لإيجاد حل سلمي وعادل لكافة تلك القضايا .

الحضور الكرام ،

إن مواقف دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ / تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ثابتة ومعروفة بالنسبة للقضية الفلسطينية العادلة، وما قدمته وقدمه لها من دعم ومساندة على المستويين الداخلي والخارجي، فعلى المستوى الداخلي كان من بينها تبرعها لإعادة إعمار غزة، وإرسال مواد الإغاثة العاجلة لتخفييف آثار العاصفة العاتية التي اجتاحت القطاع مؤخراً، أما على المستوى الخارجي مؤازتها للقضية الفلسطينية والدفاع عنها في جميع المحافل والمنابر الدولية .

مما يحتم علينا كبرلانيين مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لرفع حصارها الجائر عن قطاع غزة، وفتح المعابر، والكف عن الممارسات الإنسانية التي تقوم بها ضد شعبنا الصامد في فلسطين، والإفراج الفوري عن جميع الأسرى والمعتقلين في سجونها بمن فيهم البرلانيين .



كلمة الأستاذ مبارك الخرينج

رئيس الوفد

ونائب رئيس مجلس الأمة

دولة الكويت



الأخ الرئيس

السيدات والساسة الزملاء المحترمين

مجمع برلماني عربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَ رَبِّ أَشْرَقَ لِي صَدَرِي
وَبَسَرَ لِي أُمْرِي ﴾٢٦ وَأَتَمْلَى عُقْدَةً
﴿مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾٢٧ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الأخ الرئيس

السيدات والساسة الزملاء

القدس عاصمة فلسطين، وهي الحقيقة التي يجب أن تكون أساس العمل العربي المشترك في ظل ما نشاهده من ممارسات الكيان الصهيوني واعتداءاته على المسجد الأقصى الشريف وانتهاك لحرمه وما تعرض له القدس من استيطان إسرائيلي

الأخ الرئيس

السيدات والساسة الزملاء

القدس عاصمة فلسطين هو مطلب راسخ وعادل، تعزز بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر 2012م الذي نص على أن "فلسطين دولة غير عضو بصفة مراقب في الأمم المتحدة".

ونحن من هذا المنبر ندعو ونؤكد على ضرورة أن تحصل فلسطين على عضوية كاملة في الأمم المتحدة وليس بصفة مراقب من خلال تضافر الجهود العربية والدولية لتحقيق هذا المطلب الأساسي والتأكيد على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية التي تدفع نحو ترسیخ مسيرة

بالأصلية عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء الوفد البرلماني لمجلس الأمة أتقدم إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بالشكر والتقدير على رعايته السامية لافتتاح المؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني العربي خلال الفترة من 18 - 20 يناير 2014م والذي أذاب عنه سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه .

وكذلك يسعدنا أن نرحب بسعادة رئيس الاتحاد البرلماني الدولي وسعادة رئيس البرلمان العربي وبالسعادة رؤساء المجالس النيابية ووفود البرلمانات العربية والشخصيات البرلمانية ونشكرهم على تلبية الدعوة للمشاركة في أعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية والمؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في دولة الكويت والشكر موصول للأمين العام للاتحاد البرلماني العربي .

على بناء جدار الفصل العنصري في القدس الذي يعزلها عن محيطها الفلسطيني ويفصل الشعب الفلسطيني عن بعضهم البعض، يعتبر مخالفة صريحة لنص المادة السابعة والأربعين من اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب المؤرخة في 1949/8/12.

لذلك فإن الممارسات الإسرائيلية الداعية لبناء جدار الفصل العنصري هو مخطط صهيوني للمحیولة دون أن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين من خلال هدم منازل الفلسطينيين والعمل على تشجيع اليهود للانتقال للعيش في القدس ومحاوله الحد من الوجود "السكاني" العربي وإخفاء أية ملامح إسلامية أو مسيحية فيها.

الأخ الرئيس

السيدات والسادة الزملاء

في ختام هذه الكلمة يسرني أنأشيد وأؤكد على ما جاء في كلمة رئيس المؤتمر الشعرون للاتحاد البرمائي العربي سعادة رئيس مجلس الأمة في دولة الكويت مرزوق علي الغانم وكذلك كلمات رؤساء البرمانات العربية التي لها دور فعال في تعزيز العمل العربي المشترك بما يخدم القضايا العربية ولا سيما القضية الفلسطينية.

وأخيراً نكرر ترحيبنا بكم ونشكركم على حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

النضال العادل للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه وتحقيق استقلال دولته وعاصمتها القدس الشرقية

وفي هذا السياق تؤكد بما جاء به البيان الختامي للقمة ٣٤ لمجلس التعاون الخليجي العربية الذي عقد في دولة الكويت خلال الفترة من 10-11 ديسمبر ٢٠١٣م والذي أكد " بأن السلام الشامل والعادل وال دائم لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، أملاً في دعم مسامعي الشعب الفلسطيني السلمية لنيل حقوقه الوطنية المشروعة وإدانة استمرار إسرائيل في سياسات الاستيطان، والحضار الجائر وضم الأراضي التي تشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية، مطالبًا باتخاذ خطوات ملموسة لرفع الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق".

ونشيد بهذا الصدد بالقرار المقدم للدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٦-٧ فبراير ٢٠١٣م بشأن قضية فلسطين والقدس الشريف الذي يدين السياسات والممارسات والمخاطبات التوسعية الإسرائيلية ولا سيما النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية التي تشكل دولة فلسطين.

الأخ الرئيس

السيدات والسادة الزملاء

إن إقدام الكيان الصهيوني الإسرائيلي



كلمة دولة الرئيس نبيه البري

رئيس مجلس النواب
القائم بأعمال النائب معايي النائب روبرت غانم
رئيس لجنة الادارة والعدل في مجلس النواب
الجمهورية اللبنانية



الحظر عن سفر رعاياهم إلى لبنان، لأن استمرار هذا القرار يجعل لبنان مكشوفاً ويفقده واحداً من ثلاثة عناصر تشكل ضرورة وجوده وهي:

وجود لبنان كضرورة لبنانية
وجود لبنان كضرورة عربية
وجود لبنان كضرورة دولية

ثم ها نحن ندخل فلسطين من باب الكويت» التي لم تقتصر يوماً عن دعم أشقاءها خصوصاً الفلسطينيين في كفاحهم لتحقيق أمانهم الوطنية، وأود أن أشهد قليلاً في نقل الواقع الفلسطينية بصفتي رئيس اللجنة البرلمانية العربية الخاصة بكشف الجرائم الإسرائيلية وأن أشدد على مسالتين جوهريتين تخص القضية الفلسطينية.

أولاً: إننا نؤكد على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية لأنها

للكويت وأميرها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لرعايته السامية لأعمال مؤتمرنا، ولرئيس مجلس الأمة أخي مرزوق الغانم ولمجلس الأمة الذي يستضيف أعمال هذه الدورة الطارئة مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي العشرين على اسم القدس عاصمة دولة فلسطين وللفلسطينين والقدس ما احتزنت من الحزن والحب والوجد للخليل والجليل وغزة، لأرضيها المثخنة بالجراح

للقدس، لوجعها الذي يرن كأصوات مآذنها وأجراس محبتها، ولكم جميعاً من لبنان ألف تحية وبعد،

فإنني أنقل إليكم أن لبنان تجاوز أو يكاد أزمته الحكومية، ونحن بصدد الاستعداد للعبور إلى الاستحقاق الدستوري المتمثل بالانتخابات الرئاسية ومن ثم إنجاز قانون حديث للانتخابات.

لذلك أسمحوا لي أن أتوجه إلى الأشقاء العرب عبر برلناتهم ومنتدياتهم الشوري، وفي الطليعة إخواننا في دول مجلس التعاون الخليجي، لأطالبهم برفع

دولة الرئيس، الإخوة الأعزاء
لقد واصلت إسرائيل عمليات تهويد
القدس غير هدم المنازل ومصادرة
الأراضي لتوسيع المستوطنات في إطار
الأطواق الاستيطانية حول القدس حيث
تمت المصادقة على خطط وطرح عطاءات
إصدار رخص لبناء نحو ستة آلاف
وسبعينية وحدة سكنية في المستوطنات
المقامة على أراضي مدينة القدس .

بالإضافة إلى انتهاكاتها المتكررة
للأماكن المقدسة .

قامت سلطات الاحتلال خلال العام
الماضي استناداً إلى المعلومات الموثقة
بمواصلة الانتهاكات للحرم القدس
الشريف عبر اقتحامه من قبل المستوطنين
والاعتداء على المصليين واستمرار حظر
الأنفاق أسفل المسجد الأقصى، والقيام
بأعمال حفر في ساحة البراق ومنطقة
القصور الأموية تنفيذاً لمشروع يعرف
"بيت شتراوس" الاستيطاني .

إن أملاك العرب الفلسطينيين في
القدس تتعرض للنهب من قبل سلطات
الاحتلال غير استخدام قانون "أملاك
الغائبين" لانتزاع أملاك المقدسيين وتنفيذ
سلطات الاحتلال حالياً مخططًا لإقصاء
تجار الأسواق القديمة تحت حجة إعادة
التأهيل .

دولة الرئيس، الإخوة الأعزاء
إن حكومة العدو ودعت وزير الخارجية
الأمريكية في ختام محادثاته للتواصل

الأساس في التصدي لمخططات يهودية
الدولة وتهويد القدس .

ثانياً: ممارسة الفصائل الفلسطينية
لسياسة النأي بالنفس عن الواقع الجاربة
في الساحة العربية خصوصاً سورياً ومصر
ويالتأكيد لبنان، لأن الانحراف في حروب
الاستتابع العربية الصغيرة أمر يعكس
على موقف الشعوب العربية من دعم
نضال الشعب الفلسطيني .

دولة الرئيس، الإخوة الأعزاء
بالمعودة إلى فلسطين الأرض والشعب
فإنني أوجه عناية الجميع إلى:

1- إن قطاع غزة لا يزال يقع تحت
ضغط حصار إسرائيلي متزايد
يمثل احتلالاً إسرائيلياً للقطاع بالنار
من الخارج إضافةً تصفية قوة العمل
الفلسطينية .

إن القطاع يقع على منظار تصويب
الغارسات الإسرائيلية شبه اليومية التي
 تستهدف الناس وممتلكاتهم وأعمالهم
 حتى مشاغل تصليح السيارات والصناعات
 الخفيفة ووسائل النقل والأفراد .

2- في الضفة الغربية قامت سلطات
الاحتلال خلال العام الفائت بقتل تسعة
 وأربعين فلسطينياً بينهم تسعة أطفال
 وجروح ما يزيد عن ألف وخمسين
 بينهم عشرات النساء والأطفال .

3- ضمت سلطات الاحتلال إلى
معتقلاتها نحو أربعة آلاف مواطن
 فلسطيني



إلى وصف باتفاق إطار مطلع الشهر بل العام الحالي بقرار إنشاء مئتين واثنتين وسبعين وحدة استيطانية .

ستمائة وعشرين مليون دولار سنوياً على الاحتلال .

2- دعم السلطة الفلسطينية في رفضها يهودية الدولة أو الدولة اليهودية .

3- توجيه تحية إلى الموقف الأوروبي ضد الاستيطان واتخاذ الأوروبي لقرار "الفايد لانيز" مقاطعة موضوع المستوطنات اعتباراً من 2014/1/1

أخيراً أتمنى أجدد الشكر لمجلس الأمة الكويتي ورئيسه والإدارة البرلمانية الكويتية على حسن التنظيم والاستقبال والوفادة والضيافة لهذا المؤتمر، وكذلك الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي الأخ نور الدين بوشكوح وإدارة الاتحاد على جهودها ومتابعتها وإنجازها لها مهامها المتعددة بما يتعلق بانعقاد هذا المؤتمر.

وكانت قد استقبلته بأن باعترف من جيب الفلسطينيين قراراً بوقف مشروع لإنشاء مئات الوحدات الاستيطانية .

ثم أن حكومة نتنياهو وفي استباحة حقوق الفلسطينيين ومحاولة إرباك السلطة الوطنية الفلسطينية، قامت على حد وصف وزير خارجيتها بإعلانات بناء على غير مضمون يقضي بعطاءات جديدة لبناء ألف واربعمائة وحدة استيطانية منها ستمائة شرق القدس بالترافق مع تصريح حول رفض شمول اتفاق الإطار للقدس الشرقية .

دولة الرئيس، الإخوة الأعزاء

إنني أدعو إلى إصدار إعلان الكويت استناداً إلى مشروع البيان المقدم من الشعبية الوطنية الفلسطينية على أن يتم جعل الدعوة إلى وحدة العمل الفلسطيني على جدول الأعمال، وكذلك دعوة الفصائل الفلسطينية للنأي بالنفس عن القضايا القطرية العربية .

كما أدعوه:

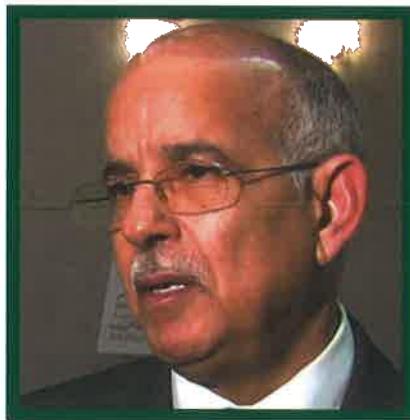
1- إلى إضافة تأكيد الاتحاد البرلماني العربي دعمه للسلطة الفلسطينية في رفض المشاريع الإسرائيلية الهدافلة لوضع اليد على منطقة الأغوار بداعي أمنية، لأن هذه المنطقة في الواقع تدر نحو



كلمة سيادة الدكتور محمد الشيخ بيد الله

رئيس مجلس المستشارين
المملكة المغربية

حول موضوع: "القدس، عاصمة دولة فلسطين"



بسم الله الرحمن الرحيم،
والصلوة والسلام على أشرف
المرسلين

وعلى رعاية سموه الكريمة مؤتمراً.
وأنتهز هذه المناسبة لأجدد لأخي
معالي السيد مرزوق على الغانم تهاني
الحارة إثر انتخابه رئيساً لمجلس الأمة
الكويتي وكذا رئاسته للاتحاد البرلماني
العربي، متمنياً لعالمه كل التوفيق والنجاح
في مهامه الجديدة.

ويسعدني كذلك أن أشيد بهذه المناسبة
بحسن تنظيم هذا المؤتمر منوهاً بحسن
اختيار البند الفريد المتعلق بـ"القدس
عاصمة دولة فلسطين" لما له من راهنية
وما يتطلبه وضع القدس الشريف من
يقظة وتتابع.

حضرات السيدات والسادة الأفاضل،
لا يمكن أن تفوت فرصة التثامننا اليوم
في هذا المحفل الكبير دون الإشارة بما

معالى السيد مرزوق على الغانم، رئيس
مجلس الأمة بدولة الكويت الشقيقة
ورئيس الاتحاد البرلماني العربي،
معالى السيد جاسم الخرافي، الرئيس
الأسبق لمجلس الأمة الكويتي،
 أصحاب المعالي رؤساء وأعضاء الوفود
البرلمانية العربية،
السيد عبد الواحد الراضي، رئيس
الاتحاد البرلماني الدولي،
السيد أحمد محمد الجروان، رئيس
البرلمان العربي،
السيد نور الدين بوشكوح، الأمين العام
للاتحاد البرلماني العربي،
السيدات والسادة ممثلو المنظمات
والاتحادات البرلمانية،
أيها الحضور الكريم،

يطيب لي في البداية أن أتقدم باسم
الخاص وباسم أعضاء الوفد البرلماني
المغربي لصاحب السمو الشيخ صباح
الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة
الكويت، ومن خلال سموه للشعب الكويتي
الشقيق، بأصدق عبارات الشكر والامتنان
على حفاوة الاستقبال وحسن الوفادة
التيحظينا بها في هذه البلاد المباركة،



الملك محمد السادس نصره الله بحضور فخامة الرئيس الفلسطيني السيد محمود عباس بمدينة مراكش يومي 17 و 18 يناير الحالي، يعتبر خير دليل على إرادتنا المشتركة فيمواصلة الدفاع عن الحقوق المنشورة للشعب الفلسطيني الشقيق وعن الهوية العربية الإسلامية للقدس الشريف.

وهنا أفتح قوسين للحديث عن مؤلف صدر بباريس في غشت 2013 تحت عنوان "الكتاب الأسود للاحتلال الإسرائيلي" وهو عبارة عن شهادات لـ 145 جندياً إسرائيلياً عن الجرائم التي اقترفوها دونوها على مدى 10 سنوات في إطار منظمة إسرائيلية تدعى كسر الصمت "Breaking Silence" تضم غالبية هؤلاء الجنديين من الجنسين، وأظن أنه من المهم العمل على التعريف بهذا الكتاب الصادر بالإنجليزية والذي تمت ترجمته إلى الفرنسية وكذا العمل على ترجمته إلى اللغة العربية قصد التعريف بفضائح الاحتلال الإسرائيلي بشهادة مقتفيها. ورغم كل القرارات والنداءات الصادرة عن المنظم الدولي التي تطالب إسرائيل بعدم ضم مدينة القدس واعتبارها عاصمة موحدة لها، وقرارات منظمة الأمم المتحدة الداعية إلى الإيقاف الفوري لكل المخططات الاستيطانية ورفع الحصار الجائر عن القدس الشريف بفتح المعابر والموانئ في وجه المساعدات الطبية والغذائية لفائدة المقدسين المحاصرين، مما زالت الآلة الهمجية الإسرائيلية

تحقق للشعب الفلسطيني البطل من اعتراف دولي واسع يليق بمستوى نضاله من أجل بناء دولته الوطنية وعاصمتها القدس الشريف، عندما صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر من 2012 على قرار منح فلسطين صفة دولة مراقب غير عضو في المنظمة الدولية، وهو الاعتراف الذي تلته سلسلة من المبادرات التضامنية الإنسانية في إطار "الحملة الدولية لكسر حصار القدس"

الرامية إلى تحقيق هدفين أساسين: أولهما، حشد الدعم الرسمي والشعبي على امتداد الوطن العربي والإسلامي، وكذا على المستوى الدولي، بهدف رفع الحصار الغاشم عن القدس الشريف، ومهد الأديان السماوية الثلاث، ورمز تعايش الحضارات والثقافات.

ثانيهما، التصدي لما تتعرض له هذه المدينة المقدسة من مخططات التهويد والاستيطان بهدف تغيير وضعها القانوني وتغيير ملامحها العمرانية، والديمغرافية وطمس معالمها الدينية والحضارية والثقافية الإسلامية والمسيحية، ومحاولة كسر صمود المقدسيين المرابطين بهذه المدينة المقدسة، الذين يتعرضون يومياً لأفظع الانتهاكات لأبسط حقوقهم الإنسانية ودفعهم إلى إخلائها.

ويأتي اجتماعنا اليوم، والوضع في فلسطين وفي القدس لا زال هو هو، غير أن تزامن انعقاد مؤمننا هذا مع النهاية الدورة العشرين للجنة القدس تحت الرئاسة الفعلية لرئيسها صاحب الجلالة



في 30 من مارس 2012، إلى قادة الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن، ولا حظوا معنـي راهنتـها، حيث أكد جلالـته بأن "قضـية القدس، باعتـبارـها عنـصـراً جوهـرياً وحـاسـماً في تـفاعـلات الـصـراع المـرـير بـمنـطـقة الشـرق الـأـوـسـطـ، قد صـدرـت بـشـأنـها قـرـاراتـ أمـمـيـةـ، تـؤـكـد ضـرـورةـ المحـافـظـةـ عـلـىـ الطـابـعـ القـانـونـيـ الـخـاصـ للـقـدـسـ الشـرـقـيـ، كـأـرضـ محـتـلةـ"

وتعتبر كل الإجراءات التي من شأنها تغيير هويتها والمساس بوضعيتها الحالية، اللاحقة". (انتهى كلام جلاله الملك) وهذا ما أكدته السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المنظمة للأمم المتحدة، في رسالته التي وجهها يوم الجمعة 17 يناير الحالي إلى صاحب الجلاله الملك محمد السادس وهو يرأس الدورة العشرين للجنة القدس بمراكش.

في ارتباط بذلك ، لا بد من التذكير بما تقوم به " وكالة بيت مال القدس "، في مجالات البنية التحتية والاجتماعية والإنسانية والإغاثية والثقافية والتربوية، بوصفها مشاريع تسهم بشكل ملموس في النهوض بالتنمية البشرية لأهل القدس الشريف ولا بد لمؤمننا أن يدعوا كافة الدول لدعم مختلف الصناديق التي تعنى بالقدس وتمويلها للتصدي بفعالية أكثر للمخططات التي تستهدف تهويدها أرضًا وشعبًا ومجتمعًا وثقافةً، كما ذكر بذلك السيد الأمين العام لنقطة التعاون

المتمادية في غيابها وجرائمها ضد الشعب
الفلسطيني .

حضرات السيدات والسادة الأفاضل ،
اسمحوا لي أن أذكر بالوقت الثابت
والراسخ للملكة المغربية بمختلف
مؤسساتها ومكوناتها في الدعم الكامل
واللامشروط لنضال الشعب الفلسطيني،
كي يستعيد كافة حقوقه المشروعة والمتمثلة
في بناء دولته الوطنية المستقلة والتواصلية
جغرافياً وعاصمتها القدس الشريف، وهو
ما عبر عنه صاحب الجلالة الملك محمد
السادس نصره الله خلال اجتماع لجنة
القدس الجماعة الماضية بمراكش حيث
قال جلالته: "إن قضية القدسأمانة في
أعناقنا جميعاً، حيث جعلناها في نفس
مكانة قضيتنا الوطنية الأولى، وأحد
ثوابت سياستنا الخارجية".

كما أن المغرب ما فتئ يدعو كل
الضمائر الحية عبر العالم إلى الدفع
بمبادرات ميدانية ونوعية لدعم صمود
المقدسين، وحمل إسرائيل على العودة
إلى طاولة المفاوضات لبناء سلام حقيقي
و دائم وعادل قوامه القرارات الأممية ذات
الصلة .

في هذا المقام، أسمحوا لي أن أذكر
بالرسالة الملكية السامية التي وجهها
صاحب الجلالة الملك محمد السادس
نصره الله وأبداه، رئيس "لجنة القدس"،



الإسلامي بمراكب الشهيد إيهاد أمين مدني حضرات السيدات والسادة الأفاضل، ومن جهة أخرى، لا بد من التأكيد أن مؤتمرنا اليوم يتبع لنا كبرئائين التعبير الصادق عن تضامننا المطلق مع نواب الشعب الفلسطيني، أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وشجب ما يتعرضون له من اعتقال واحتياط من قبل سلطات الاحتلال بهدف التضييق عليهم وعلى أسرهم، وقتلهم من أراضيهم، وهو ما يشكل انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات الأممية التي تمنع على الاحتلال نقل سكان الأراضي المحتلة قسراً.

ولا بد أيضاً أن نسجل بارتياح ما يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي من مجهودات للتعریف بقضية هؤلاء الزملاء عبر برلمانات العالم، وما يمارسه من ضغوط على سلطات الاحتلال للإفراج عن المعتقلين منهم، ولفرض احترام حقوق الآخرين.

حضرات السيدات والسادة الأفاضل، أسمحوا لي في الأخير، أن أتمس من مؤتمرنا ضم صوتنا إلى صوت الأستاذ إيهاد أمين مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، القاضي بتحذير سلطات الاحتلال الإسرائيلي من "مفعة العبث بالمسجد الأقصى المبارك وبالقدس الشريف" وأن الاعتراف بيهودية دولة الاحتلال يحمل في طياته الاعتراف

بيهودية القدس الشريف "مكاناً وسكاناً مجتمعًا وثقافة"، كما جاء في خطابه الجمعة الماضية بمراكب الشهيد إيهاد أمين مدني حضرات السيدات والسادة الأفاضل، ومن جهة أخرى، لا بد من التأكيد أن مؤتمرنا اليوم يتبع لنا كبرئائين التعبير الصادق عن تضامننا المطلق مع نواب الشعب الفلسطيني، أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وشجب ما يتعرضون له من اعتقال واحتياط من قبل سلطات الاحتلال بهدف التضييق عليهم وعلى أسرهم، وقتلهم من أراضيهم، وهو ما يشكل انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات الأممية التي تمنع على الاحتلال نقل سكان الأراضي المحتلة قسراً.

وأختتم بفقرة من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس عقب اختتام أشغال الدورة العشرين للجنة القدس بمراكب الشهيد إيهاد أمين مدني: "إن طريق السلام طويل وشاق ويطلب تضحيات جسام من جميع الأطراف، كما يقتضي التحلّي بروح التوافق والواقعية، وبالشجاعة اللازمة لاتخاذ قرارات صعبة وحاسمة، ينتصر فيها منطق العقل والحكمة والأمل والحياة، على نزوات الحقد والتطرف واليأس والعدوان، لما فيه صالح شعوب المنطقة".

من الأكيد أننا كبرئائين نؤمن بهذه الرسالة ويجب أن نبعثها بدورنا إلى باقي برلمانيي العالم لمساندة الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مؤكدين مع جلالة الملك أن معالجة قضية القدس تتطلب مقاربة شاملة وكثيراً من اليقظة ونبذ الخلافات البنية وتحقيق مصالحة فلسطينية صادقة بما يمكن من تعزيز التفاuf الشعب الفلسطيني حول قيادته التاريخية . والله ولي التوفيق،

شكراً لكم على حسن إصغائكم،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الأستاذ محمد علي الشدادي

رئيس الوفد

نائب رئيس مجلس النواب

الجمهورية اليمنية



بسم الله الرحمن الرحيم
والصلوة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى الله
وصحبه أجمعين

الأخ الأستاذ مرزوق بن علي الغانم
رئيس المؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني
العربي

السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود
العرب المشاركة
السيد الأمين العام للاتحاد البرلماني
العربي
السيدات والساسة المشاركين من البرلمانات
والمنظمات الدولية المراقبة
الساسة الحاضرون جميعاً
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي أن أحياكم باسمي وباسم
الوفد اليمني المشارك في هذه الدورة
المخصصة لقضية القدس الشريف، وأن
أعبر عن خالص شكرنا وتقديرنا لصاحب
المعالي والسعادة الأخ الأستاذ مرزوق الغانم،
رئيس مجلس الأمة الكويتي ورئيس الاتحاد
البرلماني العربي رئيس الدورة على دعوته
الكريمة لنا لحضور هذه الدورة التي تعقد
تحت الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ
صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة
الكويت الشقيق حفظه الله ورعاه.

السيدات والسادة الأعزاء
يسعدنا باسم الشعبية البرلمانية اليمنية
أن نلتقي معكم اليوم لنباشر أعمال الدورة
العشرين لاتحادنا البرلماني العربي . ويسرنا
أن نعرب عن عميق الشكر وبالغ الامتنان
والتقدير إلى القيادة الكويتية وسائر الإخوة
من أعضاء الشعبية البرلمانية الكويتية على
كل ما بذلوه من جهد واضح وعناية فائقة
لتوفير أفضل الشروط لنجاح أعمال هذه
الدوره .

وأن دولة الكويت التي تحضن هذا اللقاء
التاريخي من أجل "قضية القدس" التي
هي قضية كل العرب والمسلمين تؤكد كل
يوم بسياستها الحكيمة و موقفهاعروبية
الإسلامية الصادقة وإدراكها العميق لأهمية
العمل على الصعيد القومي، تؤكد بأنها
جدية على تعزيز التضامن العربي وشد
عرى التلاحم والتعاون بين البلدان العربية.



الإسلامي، كما تتابع سلطات الاحتلال الإسرائيلي حضراتها أسفل الحرم القدسي وفي محيطه وتسمح للمستوطنين وغلاة المتطرفين والمهووسين الدينيين باقتحام ساحتها وترويع المسلمين في رحابه واحراق الكنائس، وكتابة الشعارات المسيئة للسيد المسيح والسيدة مريم العذراء على جدرانها، كما تحاول هذه السلطات بكل الوسائل إفراغ القدس من سكانها العرب، بتجفيف مصادر رزقهم وفرض ضرائب باهضة عليهم وهدم منازلهم ومنعهم من بناء مساكن بديلة لهم وزرع المزيد من المستوطنات داخل القدس وفي محيطها بهدف إحكام الطوق عليها وعزلها عن محيطها العربي.

السيدات . والسادة الأعزاء

إننا نجتمع اليوم في ظل ظروف بالغة التعقيد والدقة، وفي مرحلة تواجهه فيها أمتنا العربية العديد من التحديات التي تستهدف إهدار طاقاتها وإضعاف قدراتها وتشتيت جهودها بحيث يسهل على أعدائها تركيعها والنيل منها وإخضاعها لسياساتها التي لا تستطيع مقاومتها أو رفضها .

إن هذا الوضع الذي تعاني منه منطقتنا إنما هو ناتج عن السياسات الدولية التي غلب عليها التقلب والاضطراب في العلاقات السياسية والاقتصادية الغير متوازنة وأن الأزمات والاضطرابات التي تفجرت خلال السنوات القليلة الماضية وشكلت بؤراً للتوتر الدولي، إنما كانت نتاجاً لتطبيقات ما يسمى بالنظام العالمي الجديد .

السيدات واللadies الأعزاء

إن السياسات الإسرائيلية التي تتبعها الدولة الصهيونية في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين تعتبر حلقة جديدة من جرائم الحرب والإبادة الجماعية المخالفة للمواثيق والأعراف الدولية وانتهاكاً صارخاً لقوانين حقوق الإنسان واتفاقية جنيف الرابعة حيث استهدف الجيش الإسرائيلي الأحياء السكنية واستخدام أسلحة محظورة دولياً، ولهذا لا بد من التذكير بهذا الصدد أن حكومة ناتنياهو هي امتداد لنفس الحكومات الإسرائيلية السابقة، وبأنها تنتهج نفس السياسات اليمنية التوسعية الأكثر تطرفاً للقيام بتنفيذ مخططاتها الإحلالية المعنة في انتهاكات حقوق الشعب الفلسطيني الأساسية والإنسانية .

السيدات واللadies الأعزاء

وفي ظل الأوضاع الدولية المأزومة، دخلت القضية الفلسطينية منعطفاً خطيراً لم تشهده من قبل مما أصبح يهدد أمن واستقرار المنطقة برمتهاويمنزد باشتعال حرب شاملة لا يمكن التكهن بعواقبتها أو نهايتها خاصة إذا ما استمرت السياسة الإسرائيلية الراهنة في تقاديمها وفيها في ارتكاب المجازر والحرائق الوحشية وقتل النساء والأطفال من أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، وأن ما يجري من أعمال تخريبية ووحشية وممارسات غير أخلاقية أو قانونية على أراضي مدينة القدس فهو خير دليل على همجية السلطات الإسرائيلية وعدوانيتها .

ويقف اجتماعنا اليوم أمام العديد من القضايا التي تهم واقعنا العربي الراهن وحركته البرلانية وإننا كبرئائيين نمثل إرادة

في إسرائيل تعمل ليلاً نهار على طمس هوية القدس العربية الإسلامية بما تمثله من مكانة ورمزية في التاريخ العربي



والعربية المحتلة منذ عام 1967 وفي مقدمتها مدينة القدس الشريف تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم 242 لعام 1967م

شعوبنا معنيون بصورة مباشرة عن حماية حقوق الإنسان وحرياته عموماً، وحقوق وحريات شعوبنا بصورة خاصة.

2- بطلان جميع الإجراءات والممارسات الاستيطانية الاحتلالية في القدس وفي باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية والمواثيق والأعراف الدولية.

ولذا فإن ما نشاهده اليوم من اختلال خطير في موازين العدالة الدولية وإذ وجية المعايير، يفرض علينا أن نرفع أصواتنا مطالبين أولاً بتنسيق الموقف بين الدول العربية والإسلامية، وأن نقف صفاً واحداً مع الشعب الفلسطيني ودعم قضيته في التحرر واستعادة حقوقه وإقامة دولته المستقلة على أرضه.

3- نطالب الدول والمؤسسات والهيئات الدولية بالالتزام بالقرارات الدولية بشأن مدينة القدس باعتبارها جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967م.

كما يجب علينا ثانياً أن العمل على الخروج بمقررات وتوصيات تستهدف تطوير وتحسين العمل المشترك سواءً على صعيد العلاقات البرلمانية الأفريقية الصديقة أو على صعيد تطوير أشطتنا البرلمانية الدولية، لا سيما في إطار الاتحاد البرلماني الدولي أو الاتحاد الأوروبي.

4- إن الشعبة البرلمانية اليمنية إذا تحفي صمود الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من أجل استرداد حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على أراضيه وعاصمتها القدس الشريف تدعو إلى عدم الربط بين المقاومة الوطنية الباسلة والإرهاب وفي الوقت الذي تدين فيه عمليات الإرهاب بكلفة أشكاله ومبرراته، فإنها تدعو إلى تغلب لغة الحوار في إدارة الصراعات الدولية.

شكراً لاستماعكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

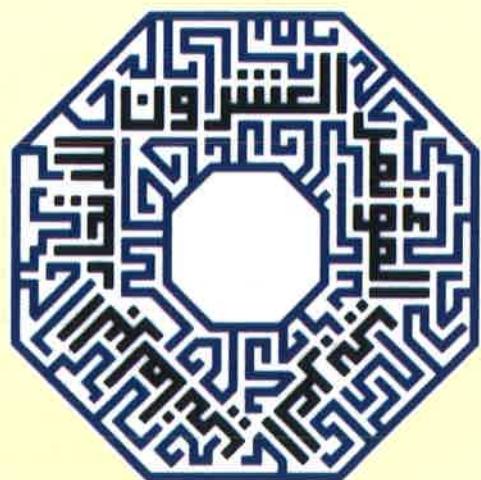
السيدات والسادة

إن الشعبة البرلمانية اليمنية إذ تعتبر أن نزع أسلحة الدمار والشامل جزء لا يتجزأ من عملية السلام الشامل وال دائم في المنطقة وهو مطلب ملح تطالب به كل شعوب المنطقة؛ فإنها تدعو مؤتمرنا هذا إلى حث مجلس الأمن الدولي على تعديل جميع قراراته المتعلقة بهذا الشأن وفي نفس الوقت تؤكد على:

1- أن السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق ما لم تنسحب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية



**النصوص الكاملة لكلمات السادة المراقبين وممثلى
المنظمات الإقليمية والدولية**



كلمة الأستاذ نزي كوفي الأمين العام للاتحاد البرلماني الأفريقي

في هذا الاجتماع الهام، وشكراً لكم، فخامة الرئيس، على هذه الصدقة التي اعتبرها قبل كل شيء، أنها تسير في منحي تعزيز علاقات التعاون بين الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الأفريقي في جهودهما الرامية إلى تحقيق أهدافهما المشتركة.

السيد الرئيس، الأعضاء الكرام تتقاسم أفريقيا والعالم العربي روابط ثقافية، وعلاقات حضارية واقتصادية وكثير من المصير المشترك هل من الضروري التذكير بأن العديد من الدول العربية في أفريقيا وأن الغالبية العظمى من سكان العالم العربي أيضاً في أفريقيا. وهذا يدل على مدى تأثر أفريقيا بسبب الوضع في العالم العربي.

لقد اخترتكم للمناقشة خلال هذا المؤتمر، موضوعات سياسية هامة بما في ذلك الوضع في المدينة المقدسة القدس، عاصمة للدولة الفلسطينية.

إن الحالة المحزنة القهقرية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وعدم الامتثال

معالي السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي
معالي السادة الرؤساء ورؤساء الوفود
معالي السادة البرلمانيون
السيد الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي
السيدات والسادة

إنه لشرف عظيم وامتياز لي أن أخذ الكلمة أمام اجتماعكم المرموق لأوجه لكم التحيات الأخوية وأطيب تمنيات النجاح من الاتحاد البرلماني الأفريقي ولكي أعرب، بصفتي الأمين العام للاتحاد البرلماني الأفريقي، عن امتناننا واعتزازنا بمشاركتنا في المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني.

ولكن قبل كل شيء اسمحوا لي أنأشكر السلطات الكويتية وموظفي البرلمان الكويتي للاهتمام الدقيق الذي حظينا به منذ وصولنا إلى هذه المدينة الجميلة.

وأود أيضاً أن أتوجه بخالص الشكر إلى السيد الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي للدعوة التي وجهها لنا للمشاركة



لقرارات الأمم المتحدة بشأن القدس، ووضعها القانوني والحفاظ على هويتها الدينية والحضارية، غير مقبولة لشعوب أفريقيا.

إن القضية الفلسطينية، التي أشرتم إليها في أعمالكم السابقة، "محورية للأمة العربية ولا يمكن أن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط من دون حل شامل وعادل لهذه القضية، على أساس الشرعية العالمية".

الهائل للدبلوماسية البرلمانية في السنوات الأخيرة، يوصي البرلمانيات والبرلمانيين بتعزيز التعاون وتبادل الخبرات.

وهذا هو السبب في أننا نشدد على أهمية الحوار بين البرلمانيين الأفارقة والعرب، من خلال عقد كل سنتين، المؤتمر البرلماني الإفريقي العربي حيث انعقد المؤتمر الثالث عشر في الفترة من 25-27 يونيو 2013 في الرباط (المغرب).

وينبغي تعزيز هذه الأداة السياسية من خلال، من بين جملة أمور، الاجتماعات المنتظمة للجنة المتابعة وتنسيق أكبر بين المجموعات الجيوسياسية الأفريقية والعربية، ومزيد من التعاون الفعال بين الوفود الأفريقية واللعربية المختلفة في المجتمعات الدولية.

في الختام، أود أن أؤكد لكم استعداد الاتحاد البرلماني الإفريقي للعمل في هذا الاتجاه لجعل الحوار البرلماني الإفريقي العربي، قوة لتلبية احتياجات الديمقراطية والأمن والاستقرار والسلام، والتنمية من أجل سعادة الشعوب الأفريقية والعربية.

أتمنى كل التوفيق والنجاح في عملكم ويعيا الاتحاد البرلماني العربي، شكرًا لكم على اهتمامكم.

لذا يريد الاتحاد البرلماني الإفريقي بحضورنا، إظهار التضامن مع الاتحاد البرلماني العربي في دعمه للقضية الفلسطينية والحفاظ على وضع مدينة القدس كما هو معترف به عالمياً، مقتنيعين بأن حل مسألة القدس سيكون له تأثيراً إيجابياً على السلام والأمن الدوليين.

ولكن قبل كل شيء، فإن الاتحاد البرلماني الإفريقي يريد أن يعرب عن، من خلال الاتحاد البرلماني العربي، عن تضامنه مع جميع الدول العربية في نضالها للحفاظ على سيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها.

في هذا السياق، فإن البرلمانيات والبرلمانيين في مهامهم التمثيلية والتشريعية والرقابية، لديهم دوراً هاماً يؤدونه حيث إن التطور





كلمة معالي البروفسور الدكتور محمود ارويل قليح

أمين عام اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي



جامعة الدول العربية
البرلمان العربي
المجلس العربي للمعلومات
الدولية
الجامعة العربية لحقوق الإنسان
الجامعة العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل
الجامعة العربية للعلوم الطبيعية والهندسية والزراعية

الشقيقة حفظه الله في مدينة الكويت الجميلة وياستضافة كريمة من مجلس الأمة الكويتي الموقر، ولعل البند الذي سيخصص للدراسة وهو "القدس عاصمة دولة فلسطين" سيزيد المؤتمر أهمية وألقاً خاصة لأن القدس حاضرة في قلب وضمير كل مسلم وعربي بل وفي ضمير كل محبي الأمن والسلام والعدل في العالم - ولأجل ذلك فقد حثت قرارات مؤتمرات اتحادنا حكوماتها على اتخاذ الإجراءات الازمة لاعتبار القدس عاصمة روحية ورمزاً للأمة الإسلامية.

السيد الرئيس، السيدات والسادة لقد أولى اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اهتماماً كبيراً بالقضية الفلسطينية بحسبها لب الصراع في الشرق الأوسط، كما أصدر قرارات هامة بشأن حماية المسجد الأقصى من التهديدات الإسرائيلية أكد فيها أن المسجد الأقصى يتعرض الآن أكثر من أي وقت مضى لخطر حقيقي يهدد وجوده

بسم الله الرحمن الرحيم
صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
 Amir دولة الكويت الشقيقة، راعي المؤتمر
معالي الأستاذ مرزوق علي الغانم
رئيس مجلس الأمة بدولة الكويت
 أصحاب المعالي رؤساء مجالس الدول
الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي
 أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود
سعادة الأستاذ نور الدين بوشكوح
الأمين العام لاتحاد البرلماني العربي
 أصحاب السعادة السفراء ورؤساء
بعثات الدبلوماسية

السيدات والسادة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نرجو في البداية أن تقدم اليكم بتحيات البروفسور الدكتور محمود ارويل قليح الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتنبيئاته الطيبة لنجاح مؤتمركم هذا، فقد حالت ظروف قاهرة دون حضوره ومشاركته بشخصه .

كما نتوجه بخالص شكرنا وعظيم امتناننا لدعوتكم الكريم للحضور والمشاركة في المؤتمر العشرين لاتحاد البرلماني العربي الذي يعقد تحت الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت



نتيجة للحفريات أسفله، ويشدد على ضرورة توثيق الجهد الإسلامي على كافة المستويات السياسية والدبلوماسية الهداف لحماية المسجد الأقصى، كما حث المسلمين والمسيحيين في كافة أنحاء العالم على العمل سوياً من أجل حماية المسجد الأقصى، وذلك لأن محاولات إسرائيل لهدمه تمثل تهديداً للدور العبادة لجميع الديانات.

السيد الرئيس، السيدات والسادة

لقد أكدت قرارات جميع أجهزة اتحادنا اعتراف دول المجالس الأعضاء بدولة فلسطين المستقلة على حدود الأرضي التي احتلت بعد الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها مدينة القدس، كما طالبت برفع مستوى العلاقات مع دولة فلسطين إلى مستوى علاقات الدول، كما دعت إلى تقديم المساعدات المالية والسياسية لهذه الدولة كي تستطيع رفد مؤسساتها لتناسب وضعها كدولة، كما رحبت مجالستنا كافة باعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين.

السيد الرئيس، السيدات والسادة

لقد أصدر اتحادنا في دورته السابعة التي عقدت في مدينة بالمانغ - جمهورية إندونيسيا في 30-31 يناير 2013 قراراً هاماً بإنشاء لجنة برلمانية دائمة تعنى بشؤون فلسطين، وقد تم بالفعل إنشاء اللجنة وتم إقرار لائحة إجراءاتها ولتأكيد مستوى الجدية في عمل اللجنة فقد عقدت اجتماعين متزامنين مع عقد مؤتمرات الاتحاد وتحضر لاجتماعها الثالث الذي سيعقد بمدينة طهران -

الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليكون متزامناً مع المؤتمر التاسع للاتحاد الذي سيعقد هناك منتصف شهر فبراير القادم ومن أهم أهداف اللجنة البرلمانية الدائمة لشئون فلسطين :

- دعم العمل البرلماني الفلسطيني .
- دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية .
- استعادة المسجد الأقصى وحماية الأماكن المقدسة في مدينة القدس وكذلك حماية تراث المدينة الثقافي والديني والمعماري .
- العمل الفوري على إنقاذ مدينة القدس .
- تقديم المساعدات المالية والعينية للشعب الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية وللفلسطينيين القدسيين لتمكينهم من المقاومة والصمود .

إننا إذ نشيد بتخصيص هذا المؤتمر لدراسة بنده وحيد وهو "القدس عاصمة دولة فلسطين" نعرب لكم عن استعداد الأمانة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للتعاون مع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي في كل ما من شأنه متابعة وتنفيذ ما تتوصلون إليه من قرارات وتوصيات، سنڌنا في ذلك أن كل أعضاء اتحادكم الكريم تمثل عضوية هامة في اتحادنا، تدعم وتساند وتباطع مسيرة العمل الإسلامي المشترك الهدف لخير وصلاح وفلاح أمتنا الإسلامية المجيدة .

وفقكم الله وسدد على طريق الحق خطاكـم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الأستاذ الدكتور السعيد وقدم

الأمين العام لمجلس الشورى

لاتحاد المغرب العربي



السيد رئيس مجلس الأمة الكويتي
السادة رؤساء البرلمانات وال المجالس
العربية
السيد الأمين العام لاتحاد البرلماني
العربي
السيدات والساسة الحضور الكرام

عربة المنشا والجذون، أسسها الكنعانيون العرب قبل 5000 سنة قبل الميلاد، حيث سكناها العرب اليبوسيون واقاموا مدینتهم وأطلقوا عليها اسم "اورسالم او اورشالم" وتعني مدينة السلام، وذلك نسبة إلى "شالم او سالم" إله السلام عند الكنعانيين، ثم ظهرت أقدم الجماعات التي اعتنقت بالتوحيد بزعامة ملكها "ملكي صادق" قبل 4000 سنة، والقدس تنفرد بظاهرة دون سواها من المدن فهي الوحيدة التي يقدسها أهل الديانات الثلاثة، ونظراً لوقعها الإستراتيجي ومكانتها الدينية، جعلها عبر التاريخ مطمعاً للغزاة، فتعاقب على غزوها العبرانيون والأشوريون والفراءون والإغريق والرومان والصليبيون والأتراك والإنجليز ثم المنظمات الإجرامية الصهيونية، وتعتبر القدس من أشهر المدن السياحية في العالم، فهي محطة أنظار سكان العالم أجمع، حيث الأماكن المقدسة والتاريخية والأثرية، ككنيسة القيامة وكنيسة مريم

أود في البداية أن أضم صوتي لمن سبقني بالتعبير عن فائق الشكر وعظيم التقدير لدولة الكويت الضيافة أميراً وشعباً وبرلاناً وحكومة، نظير احتضانها لأشغال المؤتمر العشرين لاتحاد البرلماني العربي وعلى ما حظينا به من استقبال حار وطيب الضيافة الموسوم في كل شبر من هذه الدولة الكريمة، والشكر موصول إلى رئاسة والأمانة العامة لاتحاد البرلماني العربي على المجهودات المبذولة في سبيل التئام هذا المؤتمر لتعزيز جسور التواصل بين ممثلي الشعب العربي الواحد، والتداول في قضاياه المشتركة وعلى رأسها قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف

سيداتي وسادتي

تعدّ مدينة القدس من أقدم مدن الأرض، سُكنت منذ العصر الحجري الأول، هُدمت وأعيد بناؤها أكثر من 18 مرة،



أدنى الحقوق المتساوية والوضعية.

سيداتي وسادتي
إن أبناء الأمة العربية عامة والفلسطينيون خاصة يؤكدون على أن القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين الخالدة، وذلك طبقاً لوثيقة الإعلان الفلسطيني للاستقلال بالجزائر بتاريخ 15/11/1988 اعتبراً للحقائق التاريخية المذكورة آنفًا الواقع الذي لا يقبل قرينة عكسية.

إن الوضعية المتساوية التي يعيشها أشقاءنا الفلسطينيون لا تستدعي فقط التضامن الوجданى معهم، بل يتعداه إلى تكريس كل الإمكانيات المتاحة لرفع الغبن عنهم، وما ضاع حق وراءه مطالب.

العدراء وغيرها من الأديرة، وفيها أكثر من مائة بناء أثري إسلامي إضافة إلى قبل الصخرة والمسجد الأقصى، مسجد عمر بن الخطاب، حائط البراق وقبور الأنبياء والصحابة والتابعين.

سيداتي وسادتي:

إن القدس أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين تم احتلالها من طرف المنظمات الصهيونية المسلحة بدءاً من الجزء الغربي في 28/6/1967 ثم الشرقي منها لاحقاً، حيث أقر الكنيست الإسرائيليضم شطري القدس، وفي 30/7/1980 صدر قانون بموجبه، اعتبرت القدس بشطريها عاصمة إسرائيل، رغم أن منظمة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لا يعترف بالقدس كعاصمة لإسرائيل.

وأخيراً؛ إنني على يقين بأن أشغال هذا المؤتمر ستتمحض على نتائج تكون في مستوى تطلعات أماننا وأمال شعوبنا قاطبة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد شرعت سلطات الاحتلال منذ بداية الاحتلال عام 1948 بتنفيذخطط والإجراءات الرامية إلى تهويد مدينة القدس، فقامت منذ عام 1967 بريط سكان ضفتها الشرقية إدارياً وقضائياً واقتصادياً وتعليمياً بالواقع الإسرائيلي، لتصل أخطر الإجراءات وأكثرها تعسفـاً "الاستيطان والاستيلاء على المنازل وإجلاء سكانها ومصادرة الكثير من الأراضي وإقامة المستعمرات عليها"، في حين يُحرم العرب من إقامة أية وحدة سكنية على أراضيهم، بل هماليوم في سجن صغير بحكم بناء جدار الفصل العنصري وما يعانونه من تقتيل وعزل وحرمان من



كلمة معالي علام علي جعفر الكندي

رئيس جمعية الأمانة العامة للبرلمانات العربية



بسم الله الرحمن الرحيم
والصلوة والسلام على أشرف
المرسلين محمد بن عبد الله
وعلى آل الله وصحبه أجمعين .

الأخ الفاضل مرزوق علي الغانم الموقر
رئيس مجلس الأمة الكويتي، ورئيس
المؤتمر

اصحاب المعالي والسعادة رؤساء
البرلمانات العربية
الإخوة الأفاضل أعضاء الوفود
البرلمانية العربية
الإخوة الأفاضل رؤساء وممثلي
المنظمات البرلمانية الإقليمية
ضيوفنا الكرام

السادة الحضور
إن استضافة دولة الكويت للدورة
العشرين للاتحاد البرلماني العربي في
ظل الظروف الحرجة التي تمر بها الأمة
العربية وجدول أعمال محوره الرئيسي
(القدس: عاصمة دولة فلسطين) تدلالة
على أهمية مؤتمتنا هنا .

فالقضية الفلسطينية هي قضية
محورية لجميع الدول العربية ودول
المنطقة، والتوصيل إلى حل عادل وشامل
هو السبيل الوحيد إلى تحقيق الاستقرار
والسلام لدول المنطقة كافة .

السادة الحضور
تحمل الأمانات العامة للمجالس
البرلمانية بأجهزتها الفنية والإدارية على
عاتقها دعم المجالس التشريعية للقيام
بمهامها في مجال الرقابة والتشريع على
أفضل وجه وليس من المبالغة القول أن
كفاءة الأمانة العامة للمجلس التشريعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أرفع إلى مقام حضرة
صاحب السمو أمير البلاد المفدى حفظه
الله ورعاه الشيخ صباح الأحمد الجابر
الصباح، أسمى آيات الشكر والتقدير
والعرفان، لتفضل سموه بشمول هذا
المؤتمر برعايته الكريمة . والذي أناب عنه
بالحضور سمو ولي العهد الأمين الشيخ
نوااف الأحمد الجابر الصباح، كما أتوجه
 بالشكر إلى معالي الأخ الفاضل مرزوق
عليه الغانم رئيس مجلس الأمة على
استضافته لهذا المؤتمر .

تُعدّ عنصراً أساسياً لقيام المجلس التشريعي بعمله البرلماني على أفضل صوره، وتحن في جمعية الأمانة العامة للبرلمانات العربية منذ تأسيسها نسبياً جاهدين إلى تحقيق التعاون بين الأمانات العامة للمجالس النيابية العربية عن طريق تبادل المعلومات والخبرات توحيد الإجراءات ورفع كفاءة العاملين وصولاً لتحقيق أهدافها الأساسية كما دأبت الجمعية في مواجهة ما استجد من تطورات أوجبتها التغيرات في العمل البرلماني لتطوير أجهزتها التنفيذية لتصبح أكثر قدرةً على تحقيق الأهداف التي تأسست من أجلها فقررت إعادة النظر في نظامها الأساسي ولائحتها الداخلية، فتم تشكيل لجنة خاصة تعنى بتطويرهما.

السادة الحضور

ختاماً، باسمي وباسم جمعية الأمانة العامة للبرلمانات العربية، أتمنى للجنة التنفيذية وللاتحاد البرلماني العربي في مؤتمرها العشرين التوفيق والسداد في جميع خطواته كما أسأل المولى العلي القدير أن يسbug على الأقطار العربية جميعها نعمة الأمن والرخاء، وأن يوفق ولاة أمرها لما فيه خيرها واستقرارها ووحدتها وازدهارها. إنه سميع قرب مجتب الدعاء، شكرًا لحسن استماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السادة الحضور

إن الجمعية تولي جلّ اهتمامها في المرحلة المقبلة نحو تنمية مهارات العاملين في الأمانات العامة الأعضاء في الجمعية العامة، وذلك بتفعيل دور مركز التدريب البرلماني العربي، وتنظيم الزيارات الدورية المتبادلة بين موظفي الأمانات العامة، وتطوير نظام العمل في الجمعية من خلال استخدام النظم الإدارية والمعلوماتية الحديثة، إيماناً بأن الأمانة العامة بجميع مكوناتها في خدمة المجلس ولجانه وأعضائه فنياً وإدارياً. وسيعقد المؤتمر السنوي الثالث للجمعية بإذن الله في النصف الثاني من شهر سبتمبر القادم في مملكة البحرين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقرير عن أعمال ونتائج الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي (الكويت 18/1/2014)

- 3- النشاط الدولي للاتحاد البرلماني العربي.
- 4- خطة عمل الاتحاد للعام 2014 .
- 5- الشؤون المالية:

 - أ- دراسة الهيكل التنظيمي للعاملين في الاتحاد.
 - ب- وضع معايير وأليات لاعفاء بعض الشعب الأعضاء من الديون المترتبة عليها.

- ج- الحساب الختامي للعام 2013
- د- ميزانية الاتحاد للعام 2014 .
- 6- المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد:
 - تحديد الموعد ومكان الإنعقاد.
 - تبادل الآراء حول جدول الأعمال.
- 7- الاجتماع الرابع عشر للجنة التنفيذية:
 - تحديد الموعد ومكان الإنعقاد.
 - تبادل الآراء حول جدول الأعمال.
- 8- تشكيل لجنة صياغة البيان الختامي والقرارات الصادرة عن المؤتمر العشرين للاتحاد.
- 9- ما يستجد من أعمال :

ضمن هذا البند وافقت اللجنة على تبادل الآراء فيما يتعلق بانتخاب الأمين العام للاتحاد .

ثالثاً، جلسات العمل والمناقشات

بعد إقرار جدول الأعمال للاتحاد، استعرض أعضاء اللجنة المذكرات المقدمة من الأمانة العامة للاتحاد حول بنود جدول

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي دورتها الثالثة عشرة في العاصمة الكويتية يوم 18/1/2014 عشية انعقاد المؤتمر العشرين للاتحاد .

شارك في أعمال الدورة أعضاء اللجنة التنفيذية الذين يمثلون الشعب البرلمانية الآتية :

الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - الجزائر - جيبوتي - السعودية - السودان - الصومال - العراق - سلطنة عمان - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - ليبيا - المغرب - اليمن .

أولاً، جلسة الافتتاح :

عقدت الدورة برئاسة الأستاذ فيصل فهد الشابي - وكيل الشعبة البرلمانية الكويتية - ممثل معايри رئيس الاتحاد البرلماني العربي الأستاذ مرزوق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، الذي رحب بالمشاركين في بلدتهم الثاني الكويت ، وتمنى لهم إقامة طيبة وعملًا مثمرًا .

ثانياً، إقرار جدول الأعمال :

بعد افتتاح أعمال الدورة وافق الأعضاء على جدول أعمال اللجنة الذي تضمن البنود التالية :

- 1- إقرار جدول الأعمال.
- 2- متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر التاسع عشر.



البند (4): خطة عمل الاتحاد لعام 2014

الموافقة على خطة عمل الاتحاد لعام 2014 كما وردت في مذكرة الأمانة العامة، وتفيد ما ورد فيها من مبادرات في حدود السيولة المالية المتوفرة.

البند (11-ا) الهيكل التنظيمي للعاملين في الاتحاد:

إحالة مشروع الهيكل التنظيمي للعاملين في الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مرفقاً بجدول توضيحية يبين فيها الراتب الأساسي لكل فئة والترقيات السنوية إلى اللجنة المصرفة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية (الإمارات العربية-الجزائر-السودان-الكويت-المغرب)، بالإضافة إلى الأمين العام) لدراسته واقتراح اتخاذ قرار بشأنها، وعرض المقترن على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد. وتکلیف السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي باتخاذ القرارات اللازمة لسير عمل الأمانة العامة للاتحاد.

البند (11-ب) معايير وأليات لإعفاء بعض الشعب البرلمانية الأعضاء من الديون المترتبة عليهما:

- إحالة مشروع معايير وأليات لإعفاء بعض الشعب البرلمانية الأعضاء من الديون المترتبة عليها إلى اللجنة المصرفة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية (الإمارات العربية-الجزائر-السودان-الكويت-المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام) لدراسته واقتراح اتخاذ قرار بشأنها، وعرض المقترن على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد.
- إعفاء الشعبية البرلمانية التونسية من مستحقاتها المالية المترتبة عليها لغاية 31-12-2012 وبالبالغة (103,900) دولار أمريكي.

الأعمال والاقتراحات الواردة فيها ، وبعد مناقشات تميزت بروح عالية من المسؤولية اتخذت اللجنة القرارات التالية حول بنود جدول الأعمال:

البند (2): تقرير الأمين العام إلى المؤتمر العشرين

قدم السيد نور الدين بوشكوح، الأمين العام للاتحاد، عرضاً موجزاً لمحتويات التقرير السنوي الذي سيقدمه إلى المؤتمر العشرين للاتحاد. وقد وافقت اللجنة على محتوى التقرير.

البند (3): النشاط الدولي للاتحاد البرلماني العربي

قدم السيد نور الدين بوشكوح، الأمين العام للاتحاد، عرضاً للنشاط الدولي للاتحاد البرلماني العربي. وقد وافقت اللجنة على محتوى التقرير المتضمن:

- اعتبار الوثيقة المقدمة من الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات العربية المتحدة بخصوص العلاقات بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، وثيقة مقدمة من المجموعة العربية وتکلیف ممثل المجموعة في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي الدفاع عنها.

- الطلب من البرلمانات العربية تقديم ثلاثة مرشحين لكل مكتب من مكاتب اللجان الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي على أن تكون ضمنهم امرأة برلمانية واحدة على الأقل مع ملاحظة بقاء البرلمانيين العرب الأعضاء في مكتب اللجان حالياً لاستكمال مدة انتدابهم.

- التصوية بدعم ممثل الكاميرون لمنصب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي في الانتخابات التي ستجرى خلال شهر مارس القادم أثناء انعقاد الجمعية 130 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف.

الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان،
ومطالبة إحدى الشعب البرلمانية استضافة
هذه الندوة خلال عام 2014.

٦ . الموافقة على التقرير المقدم حول
مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد بدمشق
والمتضمن:
أ - مذكرة الأمانة العامة للاتحاد.
ب - تقرير مدقق الحسابات.

البند (11- ب) حول مشروع موازنة الاتحاد لعام 2014

١- الموافقة على الاعتمادات المرصودة في
مشروع موازنة الاتحاد للعام 2014 وبالبالغة
(1,166,100) فقط مليون ومية وستة وستون
ألفاً ومية دولار أمريكي، وفقاً للجدول المرفق
بهذا التقرير (جدول رقم ١).

٢- إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد
المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في
الاتحاد وفقاً للجدول المرفق بهذا التقرير
(جدول رقم ٢). ومطالبة الشعب البرلمانية
بالإسراع في دفع مساهماتها حتى يتسمى
للاتحاد الوفاء بالتزاماته وللأمانة العامة
القيام بواجباتها ومواصلة أنشطتها.

٣- مطالبة الشعب البرلمانية المدينة بديون
عام 2013 وما قبل وفقاً للجدول المرفق
بمذكرة الأمانة العامة للاتحاد (جدول رقم
٢-٢)، لتسديد ما عليها من مستحقات في
أقرب وقت.

٤- تمديد العمل بالقرارات الصادرة عن
اجتماعي اللجنة التنفيذية في الرباط والكويت
والقرار الصادر عن المؤتمر التاسع عشر
والقرارات الصادرة عن رئيس الاتحاد والمتعلقة

البند (11- ج) الحساب الختامي لعام (2013) الموافقة على التقرير المالي لعام 2013 والمتنضم من:

١. مذكرة الأمانة العامة للاتحاد بما فيها:
أ- النفقات التي صرفت خلال عام 2013
والبالغة (750,112) دولار أمريكي.

ب- إجمالي الإيرادات التي حصلت خلال
عام 2013 وبالبالغة : (773,680) دولار
أمريكي والمكونة من :
- الإيرادات المحصلة من مساهمات الشعب
البرلمانية لعام 2013 البالغة (692,857) دولار
أمريكي.

- الإيرادات المحصلة من ديون الشعب
البرلمانية لعام 2012 وما قبل وبالبالغة
(75,200) دولار أمريكي.
- الإيرادات المحصلة من واردات أخرى
(الفوائد الدائنة وفروقات تحويل عمليات -
مدينة-) وبالبالغة (5,623) دولار أمريكي.

ج- تحويل وفر الدورة الحالية البالغ
(421,611) دولار أمريكي إلى حساب
الاحتياطي العام.

٢. الموافقة على البيانات الحسابية الختامية
للاتحاد كما هي في 2013/12/31.

٣ . تقرير مدقق الحسابات لعام 2013.

٤ . قائمة الموجودات الثابتة كما وردت في
الكشف رقم ١٢، وتصفيه الموجودات الثابتة
غير الصالحة للاستعمال وفق الإجراءات
الأصولية.

٥ . تخصيص المبالغ المتبقية من الرصيد
النقدی الخاص بندوة القدس وبالبالغ (69,769)
دولار أمريكي لتنظيم ندوة حول الاستيطان في



بيان رقم ٢٠١٤

في المملكة المغربية في الأسبوع الأخير من شهر مايو أو الأسبوع الأول من شهر يونيو، وتکلیف اللجنة المصغرة بوضع جدول أعمال اجتماع اللجنة التنفيذية.

بالنقل المؤقت لمقر الاتحاد البرلماني العربي من دمشق الى بيروت ، وتکلیف رئيس الاتحاد باتخاذ القرارات الالزامية لحسن سير عمل الأمانة العامة.

البند (8): تشكيل لجنة صياغة البيان الختامي

وافقت اللجنة على تشكيل لجنة صياغة البيان الختامي من ثمانية أعضاء من اللجنة التنفيذية: الأردن، البحرين، الجزائر، العراق، سلطنة عمان، فلسطين، الكويت، المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام للاتحاد.

5- تحويل من حساب الاحتياطي العام للاتحاد الى حساب مكافأة نهاية الخدمة مبلغ يعادل المبلغ الواجب دفعه في حال إنهاء خدمات جميع العاملين في الاتحاد البرلماني العربي بتاريخ 31/12/2014 على أن يرصد في الميزانيات اللاحقة المبالغ المستحقة سنويًا لمكافأة نهاية الخدمة وفقاً للرواتب الجاري بها العمل في الأمانة العامة للاتحاد.

6- الموافقة على تکلیف المحاسب القانوني الدكتور عقبة الرضا بتدقيق حسابات الاتحاد للعام 2014.

7 . تکلیف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمته النافذة.

البند(6): المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد

- التوصية بعقد المؤتمر الحادي والعشرين في الربع الأول لعام 2015 وفقاً لمقتضيات ميثاق الاتحاد وأنظمته في بيروت، وإن تعذر في القاهرة، وإن تعذر في الرباط .

البند (7): الاجتماع القادم للجنة التنفيذية

وافقت اللجنة على عقد اجتماعها القادم

الكويت 2014/01/18

اللجنة التنفيذية
للاتحاد البرلماني العربي

صور من المؤتمر



العدد الرابع - شباط - فبراير - 2014 م



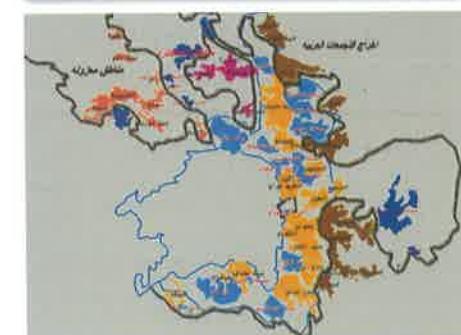
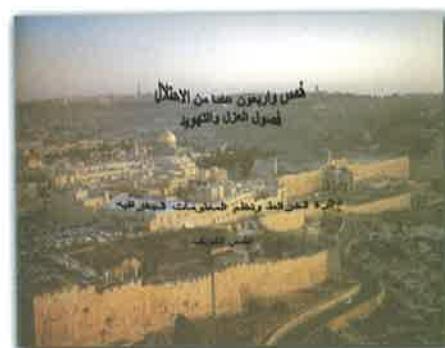
صور من المؤتمر



مشاركة الوفد الفلسطيني صور من القدس

خمس وأربعون عاماً من الاحتلال
صور قدمت خلال محاضرة
الأستاذ خليل التفكجي
من وفد المجلس الوطني الفلسطيني

عدد خاص عن المؤتمر العشرين للاتحاد البرلاني العربي في دولة الكويت





صور من القدس



ما العمل بعد كل ما سبق

أيام متعددة ميلادية سادحة فرار لجهلها القدس

القدس على جهلها المستن والكلدان يسميه المارد المعمور الذي

القدس على تجهلها المتملصه ونفسه آسره

يشغله الآباء من للموسم المدني العارمة السريع

تحول الوعي المدني على المستوى الإسلامي والسياسي

ذلك المقهى واسعه وعميقه على المسلمين العربي والاسلامي والمدني

تودير الحلة الفلاحية لتحول ما بعد خضره

خارطة
فلسطين
العربية

